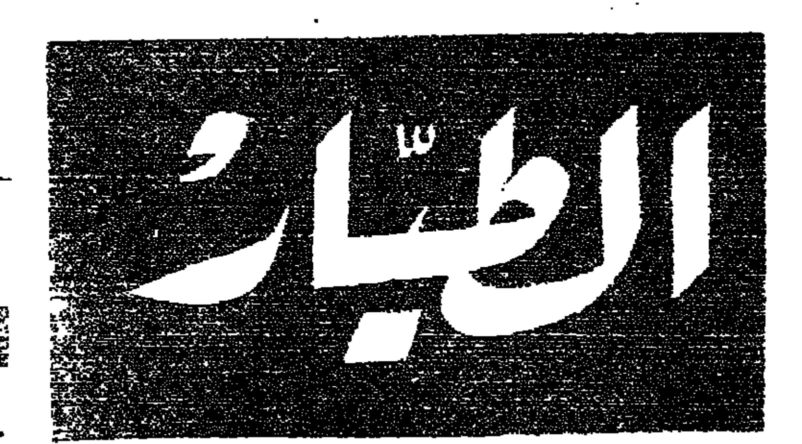





# الأنوار

١٢



٥٠



بيروت الثلاثاء ١٦ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٫١٢٦

Beyrouth - 16 Avril 1974 No. 4826/149


# مصر تنذر باستئناف القتال

## استمرار معركة جبل الشيخ

■ خريطة تظهر منطقة جبل الشيخ التي تدور فيها المعارك العنيفة بين القوات السورية وقوات العدو الاسرائيلي ■



■ اثنان من الجنود السوريين في مواقع جديدة استولت عليها القوات السورية في جبل الشيخ ■
( صورة من سانا )

■ احدى الدبابات السورية الضخمة تتقدم لاتخاذ مواقع جديدة في جبل الشيخ اثناء المعارك العنيفة ■
( صورة من سانا )

كان الرئيس السوري حافظ الاسد على اتصال دائم بدمشق من الاتحاد السوفياتي للاطلاع على تطورات الموقف في الجولان يوما بيوم ، في الوقت الذي اشتدت فيه حدة الاشتباكات في جبل الشيخ حيث لا تزال تدور اقسى المعارك . وشمل القتال بقية قطاعات جبهة الجولان . وقد بلغت هذه المعارك ذروتها امس الاول وادت الى استشهاد ١٥ جنديا سوريا وسقوط ١٠ جرحى اخرين ، في حين بلغت خسائر اسرائيل حوالي ٥٠ اصابة بين قتيل وجريح .

واعلن رسميا في دمشق ان اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع قام امس الاول ، يرافقه عدد من ضباط القيادة بزيارة الى مقر القيادة المتقدم للقوات السورية المقاتلة في جبل الشيخ .

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

## فهمي : اسرائيل تجازف باعاقة فرص السلام

حذر وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي بان مصر ستضرب ضد اسرائيل اذا واصلت القوات الاسرائيلية تصعيد عملياتها الانتقامية ضد سوريا ولبنان .

وقال السيد فهمي في مقابلة صحفية بمقر الامم المتحدة بنيويورك : ان الاسرائيليين يجازفون باعاقة اتفاق السلام باكمله . ولن نقف مكتوفي الايدي ونتركهم يوجهون الضربات ضد

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

( لا جناح على أمة تقصي عن صدرها ابناء لا يطلبون ثديها الا لينهشوه — فرنوود )

## قال ارسطو للاسكندر..

### بقلم : الياس ربابي

ما يجري في مجالات السياسه والاداره ، اليوم .

وما يخشى ان يظل جاريا ، غدا ، اذا ما استمرت العقلية المهيمنة ، والنهج المتبع ، والتقليد السائد على ما هي عليه ...

هذان الواقعان يثيران قلقا متزايدا ، ويقضان على اللبنانيين المضاجع ، ويطرحان — تكرارا — اسئلة حارقة تستدعي ان يجاب عنها بغير التمويه والتضليل ، بغير اللف والدوران والزوغان ، وبغير مخادعة الذات عرضا عبر محاولة خداع الاخرين عن سابق تصد وتصور وتصميم .

فالمسؤولون عن البلاد ، بصفة او سواها ، وبشكل او آخر .

ممن هم في الحكم ، وممن هم خارج اطاره ومداره .

كبارهم وصغارهم ، وكبارهم قبل صغارهم .

من ادنى مسؤول عن ردم حفرة في طريق ، الى اعلى مسؤول عن تقرير الحرب او السلم بيننا وبين اسرائيل ، مرورا بجميع متولي المقدرات والمهام وحاملي الاختام في الرئاسات والوزارات والادارات والسرايات ، وفي الاحزاب والكتل والتكتلات والهيئات ...

المسؤولون هؤلاء ، الا يرون ما انتهت الحالة اليه في لبنان ١٩٧٤ ؟

ألا يحسونها ويتحسسونها كما يحسها ويتحسسها اي مواطن عادي ، وطارىء عابر سبيل ؟

ألا يسوءهم ما فيها من اضرار بحاضر ، وما تنشر من مخاوف حول مستقبل ؟

الا يقرأون ما يكتب من اخبارها ، صباح مساء وما بينهما ، بالخط الثلثي والنسخي والفارسي والديواني والريحاني والرقعي والكوفي ... وسائر الخطوط العريضة والضيقة ؟

الا يسمعون ما يتناقل من اسرارها وشجون احاديثها في المجالس والمقاهي والشوارع والمكاتب والملتقيات العامة والمنازل — مخملية الصالونات كانت أم خشنتها وذات شوك وابر ؟

الا تطرق مسامعهم هذه الزعقات : « ما في حكومة !... ما في دولة ! .. ما في سلطة!... ما في هيبة !..» بالاضافة الى الاتهامات القاسية والدينونات الرهيبة وقد كادت تحل محل التحية كلما التقى اثنان او اكثر ودار لهم كلام على اوضاع ومصاير ؟

واي ردود فعل حقيقية هي ردود فعلهم ازاء ما يشهدون ويقرأون ويسمعون ... طبعا ، ما عدا ردود الجمود واللامبالاة والاستخفاف وترك الايام « يدفش » بعضها بعضا ، حتى عندما تكون نهاية التدفيش الى تهور في منحدر او ضياع في هاوية ؟

وهل قطع الرجاء ، حقا ، من امكان تدارك الحالة واخذ احدى مبادرات الانقاذ والنهوض عن غير طريق انتفاضة الشعب — كي لا اقول ثورته — على ما فيها من محاذير ومخاطر ؟

وهل عدم لبنان غيارى عليه ذوو اصالة ، يجهدون ويجاهدون احقاقا لحقه في حياة الكرامة والصيت الحسن ، حتى لو كان بعض ثمن الجهد والجهاد نقض هيكل الفساد والافساد على رؤوس ساكنيه ومالئيه معاصي ومخازي ؟ ...

على الرغم من كفر الناس بقياداتهم — جميع قياداتهم .

وعلى الرغم من يأسهم من امكان حدوث معجزة الفرج والخلاص .

وعلى الرغم من اشتداد ازمة الالحاد السياسي الطاغي اشتدادا مخيفا..

فانني ، شخصيا ، ما زلت كبير الايمان باقدام الشعب على قلع شوكه بيديه بعد ان خانه الموكول اليهم امر القلع في امانة وواجب ومهمة .

وقف ارسطو ، يوما ، بين يدي الاسكندر الكبير وقال له :

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

## حملة على الحكومة في مجلس النواب اليوم بسبب عدم التصدي للعدوان

يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء ، وصفها رئيس المجلس بانها لمحاسبة الحكومة عن التقصير الذي حصل في عدم التصدي للاعتداء الاسرائيلي على عدد من القرى اللبنانية ليلة الجمعة — السبت الماضي . وقد رد الرئيس الصلح باعلانه ان الحكومة ستستمع الى ما يقوله النواب وسيدلي وزير الدفاع ببيان مفصل .

وكان من المقرر ان يعقد المجلس جلسته مساء اليوم لمتابعة مناقشة الموازنة ، الا انه بعد وقوع العدوان الاسرائيلي ، حمل الرئيس الاسعد على الحكومة واعتبرها مسؤولة عن عدم الرد على العدوان ، الى درجة اعلن معها انه دعا مجلس النواب لمحاسبة الحكومه .

( تفاصيل اخرى على الصفحة ٢ )

### اجتماع مشترك

ومساء امس ، عقد في فندق « فاندوم » اجتماع ضم الرئيسين الاسعد والصلح وجرى خلاله البحث في تطورات الوضع بعد العدوان الاسرائيلي . وخلال الاجتماع امتنع الرئيس الصلح عن الرد على المخابرات الهاتفية التي وردت الى الفندق ، وبينها مخابرتان من وزير الدفاع نصري المعلوف ، ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الصلح بتصريح قال فيه : طبعا الرئيس الاسعد كرئيس لمجلس النواب وكممثل للجنوب ومن ابنائه ، عنايته كبيرة بالوضع الحالي وبالمستقبل .

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

مقال
جلال كشك
الصفحة ٨

## جنازة رمزية لشهداء عملية كريات شمونة

■ مجموعة من رجال المقاومة المسلحين في الموكب الرمزي لجنازة شهداء عملية كريات شمونة في صور امس ■

شارك الالوف من ابناء صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة في الجنازة الرمزية التي انطلقت امس من مخيم عين الحلوة ، تخليدا لابطال عملية « كريات شمونة » .

وقد تقدم الجنازة عناصر من المقاومة وجيش التحرير الفلسطيني ، ورفعت يافطات تشيد بالشهداء الثلاثة .

ورفعت الجماهير نعوش رمزية ملفوفة بعلم فلسطين ، واخترقت شوارع رياض الصلح ، ساحة عبد الناصر ، الاوقاف ، الشاكرية حتى وصلت الى مدافن صيدا .

وفي باحة المقبرة ، القى احد مسؤولي الجبهة الشعبية — القيادة العامة — كلمة اشاد فيها بالشهداء الثلاثة ، وقال ان عملية « كريات شمونة » ستكون مقدمة لعمليات تقوم بها خلايا الجبهة في الارض المحتلة .

هذا ، وشهدت دمشق وبغداد جنازات مماثلة ، شارك فيها المواطنون الى جانب المسؤولين وممثلي حركات المقاومة ، في مواكب التشييع الرمزية للشهداء .

طلب السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية من مجلس الامن الدولي مساء أمس ، تطبيق توصيات المجلس السابقة ضد اسرائيل التي تحمل في طياتها تهديدات بفرض عقوبات اقتصادية .

وقال ان الزعماء الاسرائيليين يريدون من لبنان تصفية الزعماء الفلسطينيين ليصبح مخلب القط للعدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ، ومضى يقول انه اذا كانت

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

## اعتداء اسرائيلي جديد على الاراضي اللبنانية

صيدا — من نزيه نقوزي :

اعتدت اسرائيل على اراض لبنانية جديدة في الجنوب امس ، وشقت طريقا في هذه الاراضي التي تعتبر من أهم المرتفعات استراتيجيا ، في المنحدرات الشمالية الغربية لجبل الشيخ .

وتقع هذه الارض قرب شبعا

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

## قتيلان من آل دندش بالهرمل

توتر الموقف في بلدة العين في الهرمل وارسلت تعزيزات قوية من رجال الامن مساء أمس ، عندما قتل كل من ديب طعان دندش وابنه عيسى دندش ، كما اصيب بجروح خطيرة كل من جمال حسين دندش وحسن فوزي دندش .

وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام قبلان كسبار . واتجهت التحقيقات الاولية نحو وجود علاقة لكل من علي محمد شمدين دندش وحسين شمدين دندش وعلي حسين شمدين دندش بالحادث .

## العلاقات المصرية الليبية في اجتماع السادات ورئيس الاركان الليبي

■ الرئيس السادات يتحدث الى المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس الثورة ورئيس الاركان الليبي ■
( صورة من اشرا )

استقبل الرئيس السادات في القاهرة يوم امس الاول الاحد ، المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ، ورئيس اركان الجيش .

وجرت خلال المقابلة محادثات وصفها المقدم ابو بكر يونس بانها كانت ناجحة . وذكر أن المقدم يونس شرح للرئيس السادات طبيعة قرار مجلس قيادة الثورة الذي قضى باعفاء العقيد القذافي من جميع مهماته السياسية والادارية التقليدية في وقت سابق .

وتوقعت مصادر مطلعة ، ان تتناول زيارة المقدم يونس للقاهرة البحث في وسائل تحسين العلاقات بين مصر وليبيا .

القاهرة — ا.ب.

## الاسد يواصل زيارته لطشقند

واصل الرئيس السوري زيارته لمدينة طشقند السوفياتية ، فزار أمس مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان والقى كلمة تحدث فيها عن منجزات حرب تشرين ، وعن المعارك المستمرة حتى النصر . واقام المسؤولون في المدينة مأدبة عشاء مساء أمس للرئيس الاسد .

وكانت صحيفة « برافدا » قد ذكرت أمس الاول ، ان سوريا ستحصل على مزيد من الاسلحة ، بموجب فقرة في اتفاق وقعه في موسكو القادة السوفيات والرئيس السوري حافظ الاسد .

موسكو — سانا ، يب ، ر

## قرض ليبي الى مصر

ذكرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية مساء امس ، ان مجموعة من المصارف الليبية تدرس منح قرض لمصر يبلغ مئة مليون دولار .

طرابلس — واشع

## طائرات "ميغ ٢٣" وصواريخ "سكونا" من روسيا الى سوريا

كتب محرر « الانوار » السياسي :

البلاغ السوفياتي — السوري الذي سينشر بعد انتهاء زيارة الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي لن يكون تقليديا من نوع البلاغات التي تصدر في مثل هذه المناسبات ، بل ينتظر أن يكون مميزا بطابع يعبر عن اهمية المرحلة الجديدة التي دخلتها العلاقات السوفياتية — السورية بصورة خاصة ، والعلاقات السوفياتية — العربية بصورة عامة .

ومن الطبيعي ألا يتضمن البلاغ تفاصيل الاتفاق الذي تم بين دمشق وموسكو ، ولكن من الممكن القول أن سورية تسلمت عددا من طائرات « ميغ ٢٣ » ، فضلا عن وعد

— البقية على ص ١٢ عمود ٧ و ٨ —

## انقلاب عسكري في النيجر



اطاح الجيش بحكومه رئيس النيجر هاماني ديوري في انقلاب عسكري وقع امس ، احتجاجا على الظلم والفساد كما اعلن زعماء الانقلاب .

وقال اللفتنانت كولونيل فيني كونتي رئيس الاركان الذي قاد الحركة الانقلابية في كلمة من الاذاعة ، ان الجيش لم يعد يستطيع الصبر على حكم القلة للرئيس ديوري الذي حكم النيجر منذ ان حصلت على استقلالها سنة ١٩٦٠ .

نيامي — أ.ب ، ي.ب ، ر ، وصف

## كيسنجر وفالدهايم يبحثان خطوات فصل القوات في الجولان

ذكر ناطق بلسان الامم المتحدة ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ، بحثا في مشكلة الشرق الاوسط ومشاكل اخرى خلال اجتماع لهما امس استغرق ٣٥ دقيقة .

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

## حاتم : نتعاون ونختلف مع الاتحاد السوفياتي كصديق

قال الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزارة المصرية ووزير الاعلام ، ان على مصر ان تتعاون مع الاتحاد السوفياتي كصديق ، وان تختلف معه كصديق .

وذكر الدكتور حاتم في حديث الى فريق من الطلبة المصريين المبعوثين الى الخارج : ان من واجب مصر المحافظة على علاقات صداقة مع جميع اولئك الذين وقفوا الى جانبها .

واضاف يقول : ان على مصر ان تتعاون مع الاتحاد السوفياتي كصديق ولكن عليها في الوقت ذاته ان تسير خلافاتها معه كصديق ايضا .

وشدد على ان سياسة الاقتصاد المفتوح التي تنتهجها مصر تجاه الغرب ، لا تقوم على حساب علاقاتها مع الشرق وعلى الاخص مع الاتحاد السوفياتي .

وقال الدكتور حاتم ان الولايات المتحدة خطت خطوة نحو مصر ، وكان من واجب مصر ان تقوم بخطوة مماثلة . وكان هذا هو الحال مع بريطانيا واليابان .

واردف يقول : ان هدفنا الرئيسي هو ان مصالح مصر هي فوق كل شيء وقبل كل شيء .

( نص الحديث على الصفحة ٩ )

# فرنجية والصلح يعرضان تطورات الوضع الاستثنائي
## بيانان لرئيس الحكومة والمعلوف حول الاعتداء الاسرائيلي
## الاسعد يحمل على المسؤولين لاعتبارات جنوبية
## والنواب يستعدون لاثارة موضوع التقصير

فوجئت الحكومة بدعوة الرئيس كامل الاسعد مجلس النواب ، لعقد جلسة قبل ظهر اليوم الثلاثاء لمناقشة الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الجنوب . والاسباب التي حالت دون التصدي لهذا العدوان ، سيما وان الدعوة التي وجهها رئيس المجلس جاءت بعد حملة مركزة على الحكومة حملها فيها مسؤولية ما ترتب عن هذ الاعتداء من خسائر .

والذي ضاعف في المفاجأة ان الرئيس الاسعد هدد خلال اتصالات أجراها مع رئيس الحكومة بعد عودته من تفقد القرى التي تعرضت للاعتداء الاسرائيلي ، بسحب وزيره من الحكومة بحجة انها لم تكن على مستوى المسؤولية .

والحكومة التي تعرف الاعتبارات التي أملت على الرئيس الاسعد مثل هذا التصرف ، لا تستبعد ان يكون جادا في تهديداته بحيث يصل فعلا الى حد سحب ممثله في الحكومة .

ورغم العطلة الرسمية أمس ، فقد تحركت الدولة على مختلف المستويات لتطويق نقمة الرئيس الاسعد وسد الفجوة التي قد تحدث في جدار الحكومة اذا ما تحولت التهديدات التي اطلقها الى ترجمة عملية .

### اجتماع في القصر

فقد عقد أمس اجتماع في القصر الجمهوري بين الرئيس سليمان فرنجية والرئيس تقي الدين الصلح جرى خلاله بحث انعكاسات الاعتداء الاسرائيلي على مختلف الاصعدة : وتركز البحث على خمس نقاط رئيسية هي :

اولا : الموقف الذي ستعتمده الحكومة خلال جلسة مجلس النواب صباح اليوم الثلاثاء المخصصة لمناقشة الوضع العام بعد الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على ست قرى لبنانية حدودية .

ثانيا : المعلومات المنوي كشفها لمواجهة حملة المعارضين القائمة على اتهام الحكومة بالتقاعس في اتخاذ الاحتياطات الكفيلة للرد على هذه الاعتداءات .

ثالثا : الاجراءات المنوي اتخاذها للتعويض على المتضررين نتيجة هذه الاعتداءات .

رابعا : نتائج الاتصالات الدبلوماسية التي قامت بها وزارة الخارجية مع الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ، ومع الدول الاعضاء في هذا المجلس في دورته الحالية .

خامسا : وجهة النظر اللبنانية المنوي اعتمادها في الاتصالات الجديدة مع الدول العربية لتنسيق المواقف حيال التطورات المرتقبة .

وقد ذكرت مصادر رئيس الحكومة ان الاتفاق في وجهات النظر حول المواضيع الخمسة كان واضحا بين رئيس الجمهورية وبينه وان سلسلة تدابير سيعلن عنها لمعالجة المواضيع ذات الطابع الداخلي ، كما ان الاتفاق تم على الاستمرار في الاتصالات مع الدول الشقيقة والصديقة لمعالجة الظرف الاستثنائي الراهن .

وتقرر ان تخصص جلسة مجلس الوزراء غدا الاربعاء لدرس الوضع العام في البلاد في خط التطورات المقبلة ..

وكان الرئيس الصلح قد اتصل صباح أمس بوزير الخارجية بالوكالة السيد فؤاد غصن ، فاطلع منه على نتائج الاتصالات المتعلقة بدعم شكوى لبنان ضد اسرائيل في مجلس الامن الدولي ، ثم قام بزيارة وزير الدفاع الوطني الاستاذ نصري المعلوف الذي ما زال معتكفا في منزله نتيجة الوعكة الصحية التي المت به .



■ الرئيس الصلح لدى مغادرته القصر الجمهوري أمس ■

### تصريح الصلح

وبعد مغادرته القصر الجمهوري ، أدلى الرئيس الصلح بتصريح « للانوار » ردا على سؤال حول معارضة الرئيس الاسعد فقال : أهلا وسهلا بمعارضة كامل بك ، وعلى كل حال غاتنا سنذهب الى الجلسة لنستمع الى آراء النواب ، وسيكون لنا جواب . وأؤكد بالمناسبة ان التدابير التي اتخذناها كانت بالنسبة للوضع العام . واننا سنستمر في اتصالاتنا الدولية لعدم ترك اسرائيل تحقق أهدافها .

ولم يشأ الرئيس الصلح ان يتوسع في شرح استعدادات الحكومة لجلسة اليوم . الا انه كما فهم بعد اجتماعه مساء امس الاول بوزير الدفاع انه سيدلي ببيان مفصل عن الاعتداء كما حصل ، وعن التدابير التي اتخذتها الحكومة ، وعن الاتصالات الدبلوماسية التي اجرتها مع الدول العربية ، والدول الاجنبية ومع مجلس الامن ،

ويأمل الرئيس الصلح ان يكون هذا البيان بالاضافة الى الاشارة لما قدمته الحكومة للجنوب كافيا لتهدئة ثورة رئيس المجلس المفاجئة وجعل الحكومة تتجاوز هذه الازمة بسلام ، خصوصا وأن ما من احد من النواب يريد أن تذهب الحكومة قبل اقرار الموازنة .

### ابعاد نقمة الاسعد

ومع ان نقمة الرئيس كامل الاسعد صيغت في سؤال قدمه نواب الجنوب الى الحكومة ، فان اوساط رئيس المجلس تعترف بان المحاولات الرسمية التي جرت معه ساعدت على تهدئته ، ولكنها لم تثنه عن قراره بضرورة مناقشة الوضع الناجم عن الاعتداء على مستوى مجلس النواب ، لكي يتحمل كل مسؤول مسؤوليته .

وتقول المصادر نفسها ان رئيس المجلس يتعرض لضغط شديد من حزبه وكتلته النيابية ، يذهب الى حد مطالبته باعلان معارضة سافرة للحكومة لكي يستطيع ان يحافظ على شعبيته في الجنوب .

وفي تقدير هذه المصادر ان الاعتداء الاخير لم يترك لرئيس المجلس اي مجال للتصرف بغير ما تصرف به ، وهو يدرك تماما ان اي تجاهل لما حصل في الجنوب ، او محاولة تبرير تقصير السلطة في التصدي للاعتداء سيجعل خصومه يستفيدون من هذا التساهل لتأليب الجنوبيين ضد زعامته ، ولكنه حسب تقدير هذه المصادر لن يذهب الى حد وضع التهديد موضع الفعل ، وقد يكتفي من الجلسة التي دعا اليها بافساح المجال أمام نوابه لمهاجمة الحكومة على تقصيرها وافساح المجال من جهة ثانية للحكومة لكي ترد وتوضح حقيقة ما حصل في الجنوب ، وتبرز الاسباب التي حالت دون تمكين السلطات المختصة من التصدي للاعتداء ، والخروج بتعهد فوري بالتعويض على المتضررين .

### استعداد المعارضة

الا ان اوساطا نيابية اخرى تعتقد ان الرئيس الاسعد فتح بدعوته مجلس النواب لمناقشة الاعتداء الاسرائيلي ، الباب أمام المعارضة لكي تنال من الحكومة على طريقتها ، بحيث تتجاوز الاطار الذي يريد أن تبقى في داخله المناقشات ، الى المطالبة بتغيير الحكومة . ومثل هذا الامر هو موضوع تفاهم بين اقطاب المعارضة انفسهم .

وعلم ان الاكثرية النيابية ، بعدما توافرت لها معلومات حول استعداد وزير الدفاع لتمييع الموقف في الجلسة ، والتطرق الى السياسة الدفاعية بصورة عامة ، ستطالب ، بتأجيل

— البقية على الصفحة ٣ —

# فرنجية يستقبل المطرانين صفير وخريش



■ قام قبل ظهر الاحد صاحبا السيادة المطران خريش والمطران صفير بزيارة الرئيس سليمان فرنجية بمناسبة تسلمهما مهامهما الجديدة في البطريركية المارونية كنائبين مفوضين للبطريرك . وفي الصورة الرئيس فرنجية يستقبل المطرانين صفير وخريش ■

# "جبهة الاصلاح" تسأل الحكومة
## ماهو مصير التدابير والاحتياطات المتخذة
## وهل اعطيت أوامر برد العدوان ولم تنفذ ؟

اتخذ الرئيس كامل الاسعد موقفا سلبيا من الحكومة عبر « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » و « جبهة الاصلاح الديمقراطي » . فقد اجتمع الحزب الديمقراطي يوم الاحد الماضي برئاسة الرئيس كامل الاسعد ندد فيه بموقف الحكومة والسلطة من العدوان الاسرائيلي ، وطلب الحزب من « جبهة الاصلاح » النيابية اتخاذ الموقف المناسب .

وقبل ظهر أمس الاثنين عقدت الجبهة اجتماعا برئاسة الاسعد وقررت توجيه سؤال الى الحكومة عن اسباب التقصير في التصدي للعدوان ، ومصير الاجراءات والاستعدادات التي اتخذت لكون العدوان كان مرتقبا بعد التهديدات والانذارات الاسرائيلية الواضحة .

### نص السؤال

وفيما يلي نص السؤال :

ليل السبت الفائت الواقع في ١٣ نيسان ٧٤ دخلت قوات اسرائيلية الى القرى الحدودية التالية : يارين ، الظهيرة ، عيترون ، بليدا ، محيبيب ، الطيبة ، أي على طول الحدود اللبنانية المتاخمة للعدو والتي تشمل اقضية صور ، بنت جبيل ، ومرجعيون ، فكان حصيلة هذا الاعتداء عددا من القتلى ، واخر من الاسرى المخطوفين بالاضافة الى المنازل التي نسفت وهدمت .

ان وجه الغرابة والفظاعة بالنسبة لهذا الحادث بالذات ، يكمن في الظروف التي سبقته والملابسات التي احاطت به . فقد كان متوقعا قيام اسرائيل بهذا العدوان على اثر تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي بعزم اسرائيل على الانتقام من الشعب اللبناني والدولة بعد العملية الفدائية في بلدة الخالصة « كريات شمونة » ، ثم ان رئيس الحكومة كان قد اعلن عشية وقوع الحادث ، أن السلطة قد اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة ، وأن الجيش مستنفر بحالة تأهب لصد أي عدوان يقع على جميع الاراضي اللبنانية . ثم ان ما يزيد الامر فظاعة وغرابة ، هو أن القوات الاسرائيلية مكثت في هذه القرى التي استهدفها الاعتداء وقتا لا يقل عن الثلاث ساعات . وقد تم العدوان ونفذ دون أي تصد له لا أثناء عبور الحدود ، ولا أثناء اقامة القوات الاسرائيلية المعتدية في القرى ، ولا في ايابها . مع العلم بان هذا الحادث وقع على الحدود اللبنانية ، وفي داخل المناطق الحدودية المتاخمة حيث يتوجب على الجيش التواجد الدائم بمعزل عن أي ترقب لاي عدوان . هذه المناطق التي يفترض أول ما يفترض الاعتداء عليها بالذات قبل غيرها .

### هل أعطيت الاوامر ؟

والسؤال الكبير المطروح هو :

— هل أعطيت الاوامر فعلا للجيش بالتحرك والتصدي أم لم تعط ؟؟ وفي حال اعطائها ما هي الاسباب والموانع التي حالت دون قيام الجيش بواجبه ؟

— اما في حال اعطاء اوامر عكسية بعدم التصدي ، لان الجيش مفروض فيه تلقائيا مقاومة المعتدين ، وردعهم وحماية الارض والمواطن . فما هي الاسباب والمبررات والاعتبارات الكامنة وراء مثل هذا الموقف المستهجن ؟

— ان هذا الموقف فضلا عن كونه تحديا صارخا لاولى واجبات السلطة الوطنية والكرامة الوطنية ، يؤدي الى امعان اسرائيل في تنفيذ مخططها العدواني على لبنان ، الذي ترمي من ورائه الى تحقيق اكثر من غاية ومطمع ، ان بالنسبة للبنان او بالنسبة لمواضع الازمة وقضية المصير العربي بصورة شاملة.

### الانعكاسات الداخلية

— اما بالنسبة للداخل فان هذا الموقف يؤدي الى تعزيز امكانيات القوى والجهات والتيارات ، التي دأبت في هذه المرحلة المصيرية بالذات على استغلال كل تقصير ، والمتاجرة بكل قضية محقة كانت ام غير محقة ، تنفيذا لمخطط يرمي الى استفحال الازمة الداخلية ، وتشتيت القوى الوطنية والامعان في التفكك والاضطراب الامر الذي لا يخدم الا العدو ، بمعزل عن مضاعفاته الخطيرة والرهيبة على كيان لبنان ومصيره .

وهنا لا بد من السؤال : هل أن الحكومة تعي هذا الواقع ، وتستوعب ابعاده الداخلية والخارجية ومضاعفات مثل هذه المواقف على لبنان ووجوده ؟

في حال الايجاب — ما هي الاسباب الكامنة وراء هذا الموقف وما هي الرؤيا والخطة والنهج والمواقف التي تنوي الحكومة اتباعها في المستقبل .

— البقية على الصفحة ٣ —

# تمهيد حكومي لاجراء انتخابات بلدية
## بالخريف يسبقها تشكيلات المحافظين والقائمقامين

أشارت أوساط وزارية ، الى ان الاتجاه الرسمي ، قبل وقوع العدوان الاسرائيلي ، كان يميل الى عرض مشروع التعديل النهائي لقانون البلديات على مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل ، الا ان ذيول الاعتداء قد يؤدي الى تأجيل البحث في الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري .

واضافت هذه الاوساط ان بحثا رسميا جرى حول الانتخابات البلدية بعد موافقة مجلس النواب في جلسته الاخيرة على التمديد ، وان الاتجاه كان يؤكد عزم المسؤولين على الدعوة لاجراء الانتخابات المقبلة في الخريف المقبل .

ولاحظ كبار المسؤولين ان اية انتخابات تجرى في مطلع الصيف ، تؤدي حكما الى شل حركة الاصطياف والسياحة في البلاد ، ولذلك اتجه الراي الى فصل الخريف ، خاصة وان اقتراح تمديد المجالس البلدية والاختيارية ينتهي في مدة اقصاها نهاية السنة الجارية .

### تعديلات على المشروع

ومن جهة اخرى يستعد عدد كبير من النواب لادخال تعديلات على مشروع قانون الحكومة ، اذا لم يحقق الغاية التي وضع من اجلها ، ويقول النواب انه من الاهمية ، توسيع صلاحيات المجالس البلدية ، وخاصة الصلاحيات الادارية بالنسبة لضرورة البت بالمعاملات ، واذا كانت الحكومة تتخوف من مداخلات سياسية على هذا الصعيد ، فباستطاعتها تقوية أجهزة التفتيش والمراقبة .

ويبدو من جهة ثانية ، ان هناك اصرارا نيابيا ، على اعتماد التعيين النسبي في بلدية بيروت بسبب اهمية العناصر الفنية والاختصاص في المشاريع التي تحتاجها العاصمة .

وتؤكد أوساط وزارية أن الانتخابات البلدية المقبلة ستسبقها حركة تشكيلات في صفوف المحافظين والقائمقامين ، وهذه التشكيلات ستكون من ضمن الدفعة الثانية التي تقرر اجراؤها في شهر تموز المقبل ، لملء المراكز الشاغرة في دوائر الدولة ومصالحها . أما السبب في تحديد شهر تموز ، فلان عددا من كبار الموظفين يكون قد بلغ السن القانونية ، بحيث يحال على التقاعد .

### حل المجلس غير وارد

وقد استنتجت الاوساط السياسية بان عزم الحكومة على اجراء الانتخابات البلدية في الخريف المقبل ، ينفي ما تردد من احاديث حول حل مجلس النواب في ربيع سنة ١٩٧٥ لان البلاد لا تتحمل خضات انتخابية متوالية .

وكان النواب الذين زاروا القصر الجمهوري في الاسبوع الماضي ، عادوا بانطباع يؤكد بان حل مجلس النواب غير وارد في ذهن المراجع المسؤولة في الوقت الحاضر .

وقال النواب ان من الاسباب التي سبق وشجعت الحديث عن الانتخابات النيابية ، هي رغبة الحكومة بتمديد ولاية المجالس البلدية ، بالاضافة الى احاديث سربها بعض الوزراء وكشفوا فيها عن رغبة المسؤولين في حل مجلس النواب خلال فصل الربيع من السنة المقبلة . الا ان تعهد الحكومة بتقديم مشروع قانون البلديات الى مجلس النواب خلال شهر ، وموافقتها المسبقة على الفترة الزمنية للتمديد ، يسقط من الحساب اي احتمال لحل المجلس في فترة قريبة نسبيا .

# دعوة كتائبية الى رؤساء الكتل للمشاركة في المسؤولية

دعا الشيخ بيار الجميل رؤساء الكتل النيابية لدعم الحكومة في الظروف الراهنة ، باعتبارها تمثل مختلف الاتجاهات النيابية والسياسية في البلاد ، وقال ان الرئيس سليمان فرنجية لا يمانع في ان يشترك رؤساء الكتل الممثلين في الحكومة في تحمل المسؤوليات معه لمواجهة الظروف المصيرية .

واضاف الشيخ بيار ان وحدة اللبنانيين هي الاساس والسلاح الامضى في الدفاع عن البلاد ، لان قضايا المصير تسقط امامها جميع القضايا الاخرى ، ولا بد لكل لبناني ان يتحمل مسؤوليته .

وقال ان الحكومة الحاضرة تمثل كل لبنان ، وهي الحكومة المطلوبة في مثل هذه الظروف ، ومن يرى من رؤساء الكتل والاحزاب ان ممثليه في الحكومة لا يملكون الكفاءات المطلوبة يمكنه شخصيا ان يشترك في تحمل المسؤولية ، واعتقد شخصيا ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يرحبان بتضافر الجهود في تحمل المسؤوليات .

### الحكومة تناسب الاوضاع القائمة

وفي راي رئيس الكتائب ان الظروف لها احكامها ، وانه لو كان في الحكم حكومة لا تتمثل فيها جميع الاتجاهات لاوقعت البلاد في مشاكل واصطدامات يتدخل فيها الاطراف السياسيون ، ولكان من الواجب السعي لحكومة تجمع وطني ، الا ان هذا التجمع متوفر اليوم في الحكومة القائمة .

وقال الشيخ بيار انه يلاحظ ، بان الانسجام تام ومتوفر بين الوزراء ، وهذا ما يتاكد في الاتفاقات والموافقة على الاجراءات التي اتخذت على مختلف الاصعدة بالاجماع ، كما ان الخطط والمشاريع الاخرى تسير وفق هذا الانسجام .

### قوة لبنان

واكد الشيخ بيار الجميل مجددا بأن لبنان ، هو البلد الوحيد على الحدود مع اسرائيل ، الذي بقيت حدوده مصانة ، ولم تمس ، وذلك ليس نتيجة لقوته العسكرية ، بل لصداقاته الدولية واحترامه للقوانين والمواثيق الدولية ، واذا كان لبنان لا يملك وسائل الدفاع عسكريا لرد العدوان ، فان الحقيقة التي يجب ان تقال في هذا المجال ، ليست عيبا . ولكننا نواجه العدوان بالوحدة الوطنية في الداخل ، هذه الوحدة التي ازعجت وتزعج اسرائيل دائما . لان ترسيخها واستمرارها كفيلان بتفشيل اهداف اسرائيل ، وهذا ما يجب على كل الاخوان اللبنانيين ان يدركوه في كل حين .

وايد الشيخ بيار العمل الفدائي السري المقدس ، البعيد عن السياسات المحلية والايديولوجيات المختلفة التي تضر بالعمل الفدائي نفسه ، وتلهي بعض فصائله عن اهداف الفلسطينيين الاساسية ، وحقهم في السعي لاسترداد ارضهم . وتساءل : ماذا يريد العالم من الفلسطيني ان يفعل ، طالما ان المساعي العالمية لا تزال مركزة على طرد العدو من الحدود . واذا كان ولجبنا نحن ان تبقى حدودنا سليمة ، فان واجب الفلسطيني ان يذكر العالم بقضيته الاساسية ، والجوهرية والتي اسمها فلسطين ، وتحولت الى اسرائيل ، وطرد هذا الشعب من ارضه ونزعوا عنه جنسيته .

### القضية الاساسية

وفي اعتقاد رئيس الكتائب ان المنطقة ستظل ساخنة ، وان الحلول السلمية اذا نجحت مرحليا في فك الارتباط بين الجيوش على الحدود ، فانها لن تنجح اذا ظل الشعب الفلسطيني مشردا .

ودعا الشيخ بيار الفلسطينيين للمحافظة على الحدود والاراضي اللبنانية ، كما دعا المقاومة للالتزام بالانضباطية لان تعدد المسؤوليات والاتجاهات تؤدي الى الفرقة ، وبالتالي الى عمل غير مسؤول يتحمل الجميع نتائجه .


# الصياد

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير : سعيد فريحة

رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحة

تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام : بسام فريحة

الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعادي - صالحة الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ - شارع سوريا - تلفون : ٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨ - ٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٢٧

الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية - في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار ABC

طبع من عدد أول أمس ٦٩٧٠٠


## تطورات متوقعة على السياسة الداخلية

مقرب من رئيس الحكومة يتوقع تغييرات مهمة ستطرا خلال الشهرين القادمين على السياسة الداخلية التي تتبعها الدولة . ويقول أن هذه التغييرات من شأنها أن تطيل في عمر الحكومة وتجزئ المعارضة التي استطاعت خلال الفترة الاخيرة ان تستجمع قوتها .

## رئيس كتلة يهاجم سياسة فرق تسد

رئيس كتله نيابيه موال اتهم جهات رسمية بأنها تتبع سياسة « فرق تسد » وقال رئيس الكتلة الموالية انه لن يسمح بعد الان لهذه السياسة بان تستفيد من التناقض القائم بين الكتل النيابية ، وسيبدأ بعدم مهاجمة الاخرين ولا حتى الرد على هجومهم عليه .

## وزير سابق يهاجم رئيس مصلحة

وزير سابق حمل على رئيس مصلحة مستقلة بحجة انه على صداقة وطيدة بوزير في الحكومة هو زميل للوزير السابق ، وأن الوزير يستفيد من هذه الصداقة لتوظيف جماعته او تقديم خدمات معينة لهم . وقد نجم عن هذه الحملة انقسام في الكتلة التي ينتمي اليها الوزير الحالي والوزير السابق .

## الوزير فرنجية يفتتح مؤتمرا للمواصلات في بيروت

يفتتح وزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجية عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في فندق « الهوليداي ان » المؤتمر المائد لدرس شبكة المواصلات للبلدان العربية والمجاورة ، والذي تشترك فيه جميع البلدان العربية والبلدان المجاورة .





# ذكرى استشهاد الاخوين موسى ويوسف ناصر



■ اقيم بعد ظهر الاحد الماضي ،احتفال تابيني بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الاخوين موسى ويوسف ناصر في العدوان الاسرائيلي الغادر على بيروت في ١٠ نيسان الماضي .وحضر الاحتفال الامام موسى الصدر، والنقيب رياض طه وعدد كبير من الشخصيات ورجال الدين . وفي الصورة سماحة الامام الصدر والنقيب طه وبعض افراد عائلة الشهيدين ■

# امين الجميل يدعو لايجاد قوى شعبية مسلحة لحراسة المنشآت المدنية في الظروف الاستثنائية

## "لبنان لا يعاني ازمة حكم ونعارض تعديل الدستور"

قال النائب الشيخ أمين الجميل ، ان لبنان لا يعاني ازمة حكم ، ولا يمكن ان يعاني ازمة حكم في المستقبل . ودعا الى ايجاد قوى شعبية مسلحة تعمل تحت اشراف الجيش ، وتسانده بانضباط للذود عن لبنان ، وحراسة المنشآت المدنية الحيوية في الظروف الاستثنائية . واعرب الجميل عن معارضته لتعديل الدستور . وقال ان هناك من عرقل مساع كانت ترمي الى قيام حوار بين حزب الكتائب والفئات التقدمية واليسارية في لبنان ، وذلك باطلاق الاتهامات والافتراءات .

وجاء ذلك في حديث ادلى به الشيخ امين الجميل ، واستهله بالرد على سؤال حول انتشار السلاح . فقال :

هناك في وزارة الدفاع جهاز يسمى مكتب المعنويات ، فعلى هذا المكتب ان يتحرك بصورة جدية اكثر حتى « يبوتق » الاوساط اللبنانية في اطار الوطنية الصحيحة للذود عن البلاد . والكل يعلم ان الشعب كله مسلح ، وليس للدولة اي فضل بذلك وليس لها الجميل ، فطالما ان هذا الوضع كما هو عليه فلماذا لا تحاول الدولة ان تستفيد من العناصر المسلحة .

### حالة تاهب

وقال : نحن الان مثلا ، نعيش حالة تاهب ، فلماذا لا يتحرك مكتب المعنويات في الجيش وينظم الدفاع المدني على صعيد شعبي ، ويستعمل العناصر المسلحة لحراسة المنشآت المدنية الحيوية في وجه اي اعتداء محتمل ، فهذه العناصر المسلحة التي بمجملها مخصصة للبنان بدلا من ان تكون عبئا عليه يمكنها ان تصبح نوعا من قوى شعبية تعمل باشراف الجيش وتسانده بانضباط ، وقال : ولا مجال هنا عندما يكون لبنان في خطر لظهور الحساسيات بل بالعكس عندما يكون جميع الاطراف رفقة سلاح ، للذود عن وطنهم تحت اشراف وتوجيهات الجيش اللبناني ، نكون قد ساعدنا على رص الصف اللبناني وعلى تغيير ذهنية المواطن اللبناني الشاب .

وقال : ان هذا الاقتراح ليس اقتراحا نظريا ، بل انه اقتراح عملي ويمكن للجهات المختصة ان تدرسه بتمعن وتعمل على تنفيذه اذ ان لبنان الان في أمس الحاجة لحماية منشآته العامة مثل محطات الكهرباء وتكرير المياه والمعامل الحيوية ، والمنشآت العامة ،واذا اعتبرت الجهات المختصة انه ليس بالامكان تبني هذا الاقتراح بالسرعة الممكنة فيمكن وهذا اضعف الايمان ، ان تتبناه وتضعه قيد التنفيذ عندما تدعو الحاجة .

وقال : لبنان ليس دولة عسكرية ، ولا يحتاج الى قوة جيش كبيرة خاصة في وقت اصبحت الحروب تكتيكية اكثر مما هي حروب مشاة ، وان هذه القوى الشعبية بمكنها ان ترد عمليات التخريب في الداخل والتي تخيف اكثر مما يخيف اي هجوم عسكري منظم من قبل جيوش تحدث جيوش العالم .

### مرحلة صعبة

وقيل للشيخ امين الجميل :

هل ترى ان الحكم في لبنان يعيش او انه قادم على ازمة ؟ فقال :بكل موضوعية وبعيدا عن الاجواء المصطنعة او غير المصطنعة التي تعيشها البلاد في الوقت الحاضر ، اقول انه ليس من ازمة حكم في لبنان لانه ، والحمد لله ، يبقى لدى السياسيين في لبنان الحد الادنى من روح المسؤولية والوطنية التي تشدهم الى هذا البلد ومصلحته ومستقبله وتمنعهم من الانحراف او الانزلاق الى نقطة اللارجوع .

وقال : ان البلاد تمر بمرحلة صعبة ولا شك ان الامور تسير بصورة لا يشتهيها المواطن المخلص واسباب ذلك يعرفها الجميع انما مع تضافر الجهود المخلصة من قبل السياسيين اللبنانيين الذين ناضلوا في سبيل استقلال لبنان والذين لا يمكن ان يقبلوا بما يريده البعض من اصحاب النيات الخبيثة .

اما بالنسبة للحكومة الحاضرة ، فنحن نعلم كيف تالفت وما هي العراقيل التي واجهت المسؤولين اثناء الاستشارات ، فهذه الحالة المتردية التي نعيشها اليوم ، ربما اثارت وطنية ساسة البلد وجعلتهم يتفقون على الحد الادنى لكي لا تتكرر المراقيل الانفة الذكر ، ونخلص البلاد من هذه الاجواء المشحونة بالذات ، وانني اجزم ان لا ازمة حكم طالما ان الاخلاص والحمد لله هو رائد السياسيين الذين يوجهون الراي العام اللبناني .

### الميثاق والدستور

وقيل للشيخ امين الجميل : نكر ان النواب الموارنة اثاروا قضية الميثاق المكتوب في اجتماعاتهم ، وتطرقوا الى الدستور وتعديله . فما هو رايك بما اثير ؟ فقال :

لست ادري لماذا تثار هذه المواضيع . العلة ليست بالميثاق ولا بالدستور ؛ وانا اسال : اذا انتهجنا الحكم الرئاسي فهل تنتهي مشاكلنا ؟ الجواب كلا .. ان المشكلة ليست بالميثاق ولا بالدستور ، ان الدستور اللبناني ، وهنا اتكلم بصفتي محاميا هو انسب الدساتير في العالم ، نظراً لمرونته واستيعابه لكل تطور ، ويمكن من خلال الدستور اللبناني ان تدخل جميع الاصلاحات .

وقال : الدستور اللبناني لا يلزم مارونية رئيس الجمهورية ولا يضع العراقيل أمام ممارسة رئيس الحكومة جميع صلاحياته ، بل فرض على رئيس الحكومة ان يتحمل كافة المسؤولية .

ان المشكلة ليست بالدستور كما انها ليست في الميثاق الوطني وفي جميع المناسبات ، واثناء ندوة عقدناها منذ اسبوعين طرحنا السؤال . ما هي شوائب الدستور والمواد التي تنتقدونها فيه ؟.. فلم نجد الجواب على هذا السؤال ، سمعنا اقتراحا يقول بالسماح للذين بلغوا ١٨ سنة الانتخاب وانا اقول : اذا كانت هذه المشكلة الوحيدة فيكون ان الدستور بالف خير . ونود لو ان المطالبين بتعديله يوضحون بالواقع المواد التي يشكون منها واننا على استعداد لدرسها معهم ، لان الدستور هو الوسيلة وليست الغاية ، وعندما يصبح الدستور حاجزا في وجه تطور البلد سنكون اول من يقيم الثورة على هذا الدستور . فطالما لم تقتنع بهذا فلا مجال للتفكير بالتعديل كي لا نقع بالفراغ الذي يسعى اليه من يريد النيل من الكيان اللبناني والنظام اللبناني .

### الحوار مع الفئات التقدمية

وقيل للشيخ امين الجميل : لماذا لا يقوم حزب الكتائب بمحاورة الفئات التقدمية واليسارية الى جانب زياراته الى الدول العربية التي تتعاطف معها هذه الفئات فقال : اننا على استعداد لفتح الحوار ، انما الذي عرقل الحوار كون البعض يفهم الحوار بالشتائم ، وباتهام الكتائب بالرجعية والانعزالية والانكماشية ، والعمالة لاميركا .. فكيف تريدوننا فتح الحوار ؟

واكرر ان الذي عرقل المساعي حتى هذا التاريخ هو بعض الذين يفهمون الحوار بانه اتهامات وافتراءات وشتائم ، كما حصل في تظاهرات الطلاب ، اذ اتهموا ميليشيا الكتائب بالقيام بعمليات التخريب التي عانت منها البلاد ، أو انها تريد تصفية العمل الفدائي ، فكيف تريدوننا فتح حوار مع هؤلاء وهم يطلقون الاتهامات جزافا مع علمهم بان الكتائب لا اشتركت في أعمال التخريب ولا أنها تريد تصفية العمل الفدائي التي تعتبره من أقدس الاعمال في عصرنا الحاضر .

### الكتائب والمعارضة

وتحدث الشيخ أمين الجميل عن موالاة الكتائب فقال : في الواقع فان الكتائب تتهم دائما بالموالاة . لان المعارضة بالمفهوم اللبناني هي معارضة حساسيات ومعارضة مصالح دون النظر لمصلحة البلاد . وان الكتائب تابى أن تسير بهكذا معارضة وهي لا تعارض الا عندما تكون هناك ضرورة للمعارضة ويكون هناك مجال للتفاهم مع باقي المعارضين حول نهج مثمر ونهج ايجابي .

ومعارضة الكتائب ليست معارضة صالونات وجدل بيزنطي ومعارضة « تانتات » ، نحن اذا عارضنا نعارض مثل سنة ١٩٤٣ وسنة ١٩٥٨ وسنة ١٩٧٠ عندما عارضنا أعمال المكتب الثاني أي معارضة اللارجوع وليست معارضة لنيل المكاسب الرخيصة الانية ، لذلك نفكر مرات ومرات قبل ان نعارض ، اذا اننا اذا نزلنا الى الساحة نهذا يعني اننا نزلنا دون رجعة .

وسئل الشيخ امين الجميل عن نتائج جولات الوفد الكتائبي الى العواصم العربية فقال : الجولة كانت موفقة من جميع النواحي ، فمن الناحية الاستطلاعية تمكنا خلال الجولة من تكوين فكرة عن اراء الدول العربية الشقيقة بالنسبة للاوضاع الراهنة في المنطقة ، وكانت لهذه الاراء الوقع الحسن في نفوس الكتائبيين ، اذ لمسنا التفهم التام من قبل الدول الشقيقة التي زرنا للوضع اللبناني ، كما اطمانينا نسبيا لمستقبل المنطقةومستقبل العلاقات بين لبنان واشقائنا العرب .

## فرنجية والصلح — تتمة

مناقشة السياسة الدفاعية الى ما بعد اقرار الموازنة .

وعلم ان اقتراحا بهذا المعنى سيتقدم الى المجلس اليوم اذا ما طلب الرئيس الاسعد تحويل الجلسة الى مناقشة الاعتداء ، الا ان ذلك لن يمنع النواب من التطرق الى هذا الموضوع من زاوية مناقشة تصريحات رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، حول مصير التدابير التي قيل انها اتخذت والاوامر التي صدرت لمواجهة مختلف الاحتمالات .

ويقول العقيد فؤاد لحود ان وزير الدفاع وعد بالرد على كل طلقة مدفع تطلق باتجاه الاراضي اللبنانية ، ولم يسمع احد باي رد لبناني ، لا خلال الاعتداء ولا بعده ، بل كان هناك غياب مطلق للدولة . وتساءل بعض النواب عما اذا كانت الاوامر اعطيت، وعن مدى تنفيذها والالتزام بها .

### رد المعلوف

اما وزير الدفاع فقد نفى ان تكون اوامر اعطيت للرد على الاعتداء الاسرائيلي ولم تنفذ . وقال في تصريح ادلى به امس انه اعد بيانا يشرح فيه كافة النواحي المتعلقة بالموقف الرسمي حيال الاعتداء الاسرائيلي ، للرد على ما اثير حول هذا الموضوع .

واضاف : ان البيان سيتناول ايضا الوضع الدفاعي اللبناني بشكل عام ، ويرد على ما اثاره النواب خلال جلسات مناقشة الموازنة العامة، من قضايا عسكرية . وقال الوزير المعلوف انه سيدلي بهذا البيان أمام مجلس النواب في الجلسة المقرر عقدها صباح اليوم ، والمخصصة لمناقشة موضوع الاعتداءات الاسرائيلية .

ومن جهة ثانية ذكر ان السلطات العسكرية ، زودت الوزير المعلوف بمعلومات شاملة حول تسلل العدو الاسرائيلي الى القرى الامامية ، والاجراءات التي اتخذت في الاساس للرد على الاعتداء ، والاسباب التي حالت دون القيام بذلك . وقد اعتبرت السلطات العسكرية الاعتداء الاسرائيلي بمثابة تسلل وليس هجوما واسع النطاق كما صورته اجهزة الدعاية الاسرائيلية .

# مسيرة الاميركيين من أجل السلام تنتهي بقداس وزيارة "لمخيم البرج الشمالي" في صور

صيدا — من نزيه نقوزي :

مسيرة الاميركين من اجل السلام وتأييدا لحقوق الفلسطينيين ، انتهت امس الاول بقداس في المدرسة العاملية في صور . وقد اقتصرت الصلاة على المشتركين بالمسيرة واختصرت دون القاء كلمات تجاوبا مع الوضع الاليم في الجنوب بعد الاعتداء الاسرائيلي على ٦ قرى حدودية .

وقبل ان يغادر اعضاء المسيرة صور ، استقبلهم سماحة الامام موسى الصدر وشكرهم على تحملهم المشقات من اجل احقاق الحق لاصحابه الشرعيين .

### زيارة مخيم البرج الشمالي

وتوجهت المسيرة بعد ذلك الى مخيم البرج الشمالي واطلع اعضاؤها على الاوضاع الاليمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ، وقد بكت السيدة ليتشيا غراينر عندما رات مستوى معيشة اطفال المخيم ، وبعدما استمعت الى شرح واف من احد ابناء المخيم عن البؤس الذي يخيم على الفلسطينيين في المخيمات عامة .

واشادت السيدة غراينر بالروح العالية التي يتمتع بها الفلسطينيون رغم اوضاعهم السيئة ، ثم دعت اعضاء المسيرة الى التبرع لاكمال بناء احدى مدارس الاطفال في المخيم ، فلبوا نداءها .

وقبل أن تغادر المسيرة المخيم ، زارت احدى المدارس واشترك اعضاؤها في غناء نشيد فلسطين بالانكليزية مع اطفال المدرسة .

■ المشتركون في مسيرة الاميركيين اثناء قداس يوم الاحد في صور ■

■ بعض المشتركين في مسيرة الاميركيين اثناء زيارتهم لمخيم برج الشمالي في صور ■

## جبهة الاصلاح — تتمة

ان « جبهة الاصلاح » ترى في هذا الموضوع قضية الحكم الرئيسية والاولى في هذه المرحلة التي يجتازها لبنان والعالم العربي ، سيما وان اسرائيل اعلنت بصراحة ووضوح كاملين انها عازمة على الاستمرار في الاعتداء والتدمير ، وهي لن تعدم ذريعة من اجل ذلك .

في ضوء هذا الاحتمال « والحكم ترقب واستباق» ما هي الاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها على صعيد تواجد القوى المسلحة اللبنانية بشكل ثابت ودائم في المناطق الحدودية ، أو على صعيد الاستعداد الفعلي للرد على اي عدوان محتمل .

وفي ضوء الاجوبة الصريحة الموضوعية المسؤولة ، على هذه الاسئلة تتخذ الجبهة الموقف المناسب » .

وقد تقدم بهذا السؤال جميع نواب « جبهة الاصلاح الديمقراطي » .

# احتلال العلوم بين "تصلب" العميد واصرار الطلاب على الاشتراك بالمذاكرة

أجمع مجلس فرع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية . وانصار حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني في الكلية على ضرورة مواجهة سياسة العميد حسن مشرفيه التربوية ، بعد تصلبه ورفضه اشتراك مجلس الفرع بالمذاكرة ، بالرغم من تدخل وزير التربية ومجلس الجامعة اللبنانية بشأن ذلك .

وكان طلاب كلية العلوم قد أعلنوا عن تحركهم بلكرا هذا العام لمواجهة قرار العميد مشرفيه ، استباقا للامتحانات الفصلية التي كانت ستجري بغياب ممثلي الطلاب أيضا ، بعد اقرار مبدأ المشاركة بالمذاكرة بين الادارة والطلاب في سبع من كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية الثمانية . ولم يأخذ العميد مشرفيه اضراب الطلاب في بادىء الامر على محمل « الجد » ورفض اجراء أي مفاوضة معهم بشأن المذاكرة ، مما دعا مجلس الفرع الى احتلال الكلية ، وتعيين بيار قزي رئيس المجلس « عميدا » للاحتلال .

## الوساطة تتدخل

وازاء هذا الموضع تدخل مجلس الجامعة وعمل على عقد جلسة مشتركة بينه وبين أعضاء مجلس فرع الكلية والعميد مشرفيه ، الا أن العميد مشرفيه رفض مجددا البحث ولو في مشروع تسوية بهذا الشأن ، وانسحب من جلسة مجلس الجامعة كدليل على عدم رغبته باقرار مبدأ المذاكرة في كلية العلوم .

واستمر احتلال الطلاب لكليتهم بغياب كل حل للازمة مما دعا حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني الى دعوة طلاب كلية العلوم في الاسبوع الماضي ، لاطلاعهم على نتائج الاتصالات التي كانت قد جرت مع مجلس الجامعة ، ثم عاد مجلس فرع الكلية واشترك بهذه البادرة ، كما أعلن عن خطوة تصعيدية جديدة تقضي بالتوجه الى مبنى الادارة المركزية لاحتجاز أعضاء مجلس الجامعة اللبنانية وعدم الافراج عنهم حتى تحقيق كافة مطالب طلاب الكلية . ولكن خبر الاحتجاز تسرب الى مجلس الجامعة فرفع جلسته على عجل ونجا أعضاء المجلس من الاحتجاز .



■ « عميد الاحتلال » في كلية العلوم بيار قزي ■

## تراجع العميد

تجاه هذه الخطوة عقد وزير التربية اجتماعا مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم ، وعميد كلية العلوم الدكتور حسن مشرفيه الذي أبدى بعض الايجابية تجاه مطلب المذاكرة . ولكنه لم يترجم هذه الايجابية عمليا حتى الان . مما دعا حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني الى توجيه « كتاب مفتوح » الى المسؤولين عن التربية والى الحركة الطلابية جاء فيه :

ان الازمة بين الطلبة والادارة ليست مجرد خلاف حول حدث معين (المذاكرة) بل انها حلقة من الصراع المستمر بينها وبين الحركة الطلابية في الكلية ، ذلك أن الاراء الصادرة عن ادارة هذه الكلية والمتشحة بلباس العلم والموضوعية تخفي في الواقع نظرة بالغة التخلف الى مسألة التعليم ، وتخفي توجها سياسيا دقيقا مرتبطا باللعبة السياسية التقليدية بشكل يتنافى مع بديهيات العلم والديمقراطية.

وتساءل الكتاب عن « هذا النظام الجامعي الذي تتم فيه المذاكرة ليس في غياب ممثل عن الطلاب فحسب ، بل في غياب الاساتذة أيضا ، وفي غياب أي نوع من اللجان الفاحصة بالشكل المتعارف عليه في كل مكان » .

# وزارة التربية والازمة الطلابية

الازمات في لبنان مثل كرة الثلج ، تبدأ صغيرة ، لتنتهي كبيرة بعد ان تكون قد حملت كل ما صادفته في طريقها . ويبدو ان ازمة التعليم في لبنان اصبحت مثل كرة الثلج ، خاصة بعد تفاقم الوضع في الجامعة الاميركية .

والمشكلة هنا ليست في ما اذا كانت ادارة الجامعة الاميركية محقة في زيادة الاقساط ام لا ... فالادارة لها وجهة نظر معينة ، كما ان للطلاب ايضا وجهة نظر .. ولكن المشكلة كل المشكلة هي في وزارة التربية التي تركت الطلاب يتخبطون في مشاكلهم مع ادارة تتصلب في مواقفها وتفرض زيادة سنوية على الاقساط .

ولو فرضنا جدلا ، ان ادارة الجامعة الاميركية محقة في قرار زيادة الاقساط ، فلماذا لا تتدخل وزارة التربية للمساهمة في نفقات هذه المؤسسة التربوية ، فتخفف بذلك عن كاهل الطلاب ، وتجد لنفسها بالتالي مبررا للتدخل في فرض التوجيه الوطني على المناهج العامة ، خاصة وان هذه المساهمة قد لا تتعدى المليون ليرة سنويا .

لقد اثبتت ازمة النظام التربوي في لبنان ، وما يتفرع عنها حقيقة هامة وهي أن مشاكل الطلاب وتحقيق مطالبهم لا تتم معالجتها بالسلبية ، ولا بالأسلوب الذي تمارسه اليوم وزارة التربية .

مشاكل التربية في لبنان تواجه بوقفة صامدة امام النظام التعليمي المتردي لنفسه من الجذور ، والتهيئة لنظام تربوي جديد يماشي تطورات التربية الحديثة والاساليب العلمية الجديدة .

ووزير التربية مدعو لمثل هذا العمل ، فالاوان لم يفت بعد ، وباستطاعته ان يكون جريئا خاصة وان مسؤولية تراكم الازمات التربوية ومشاكل الطلاب لا تقع عليه ، بل هي مسؤولية وزراء تعاقبوا ايضا على الوزارة . وهذه المشاكل ستتأزم وتتفاقم ، ان لم يلجأ الوزير الحالي الى خطوة حاسمة تضع حدا لجميع هذه الازمات الموسمية .

سامر صالحة

# اتحاد جامعة بيروت العربية تخطى مطالبه الخاصة والتزم بوحدة الحركة الطلابية

كتب نبيه رسلان :

وقف اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية اثناء التحركات الطلابية الاخيرة موقفا ملتزما مع اتحاد الطلبة في الجامعة الاميركية والحكومة الطلابية في كلية بيروت الجامعية ، بينما التقى مع اتحاد البنانية على صعيد التحرك وأهدافه ، وكان من نتيجة ذلك أن أصبحت مطالب العربية ثانوية بالنسبة للمطالب العامة المطروحة .

ويرى فريق من طلاب جامعة بيروت العربية ، أن موقف الاتحاد كان ضرورة حتمية فرضتها الحركة المطلبية الطلابية ، وعكست وحدة الصف الطلابي والنضال الجماعي من أجل تحقيق بعض المطالب ولو كانت بصورة جزئية قد انحصرت بمطالب طلاب الاميركية ومطالب طلاب كلية بيروت الجامعية ، وفي مقدمتها رفض زيادة الاقساط .

وهناك من عارض هذا التحرك وحجته في ذلك أن البيان الذي وزع بمطالب طلاب الجامعات في لبنان والثانويات لم يكن واضحا كل الوضوح . فبالنسبة لمطالب العربية حصرها البيان : بالحاق سجن الرمل بمباني الجامعة ، وافساح المجال أمام الخريجين للدخول الى وظيفة مراقب عام بالدولة وعدم التقييد على الخريجين في الوظائف الحكومية .

## مطالب عمومية

والملاحظ أن هذه المطالب الثلاثة عمومية ، والثاني منها سبق وطرح على ساحة التحرك الطلابي عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧١ وكان أن الغي مرسوم منع الخريجين من الدخول الى السلك الوظائفي في وزارة المالية . اما المطلب الثالث فقد جاء غامضا بصورة كبيرة ، ولم يستطع أن يعطي الصورة الواضحة والتفسير الصريح للهدف منه .

كان يجب أن يتضمن هذا المطلب اشارة الى فرض دبلوم التربية الذي تمنحه كلية الاداب في جامعة بيروت العربية على أنه معادل تماما لسنة الكفاءة التي تمنحها كلية التربية بالجامعة اللبنانية .

وكان يجب ايضا أن تفرض معادلة دبلوم الدراسات العربية والاسلامية بالدبلوم الذي كانت تمنحه كلية الاداب قسم الدراسات العليا بالجامعة اللبنانية .

وكان يجب أن يشير البيان الى افساح المجال أمام خريجي العربية ، وخاصة كلية الادب ، والطلب من وزارة التربية اعداد المباريات لتعيين الاساتذة الثانويين في المدارس الرسمية الثانوية اللبنانية التي لم تجر منذ ايلول سنة ١٩٧١ والتي فاز بالنصيب الاكبر فيها خريجو كلية الاداب بالعربية لان هذه المباريات تفتح امام الخريجين أبوابا كبيرة للعيش .

## قضية المعادلات

وكان هناك من ينتظر أن يثير اتحاد العربية قضية الغاء المعادلات بالنسبة للشهادات العربية لانها تضر ضررا بالغا بالثقافة العربية ، وأن لا تعامل الشهادات العربية كالشهادات الاجنبية .

من هنا فان الكثيرين يعتبرون أن تحرك اتحاد العربية كان هذا العام مع الجميع ولم يكن مع نفسه فقط .

# الفائزة الاولى بمباراة يوم الطفل في اليسوعية



فازت الطالبة سناء سليم حمد بالجائزة الاولى في مباراة الالقاء التي نظمتها جمعية رعاية الطفل في الجامعة اليسوعية ، واشتركت فيها جميع المدارس الثانوية في لبنان .

وتتلقى الطالبة سناء علومها في « ثانوية خالد بن الوليد » التابعة للمقاصد ، وقد ألقت في المباراة النهائية قطعة نثرية بعنوان : « لماذا يا انا » .

# الحلول المطروحة لمواجهة ازمة خريجي العلوم السياسية

كتبت ريما صبان :

يواجه خريجو العلوم السياسة في كلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة اللبنانية أزمة لا يجدون حلا لها . وهذه الازمة هي ايجاد عمل بعد تخرجهم فحامل اجازة العلوم السياسية لا يجد امامه مجال عمل سوى التدريس ، وحتى هذا المجال يضيق يوما بعد يوم على اساس أن هناك كلية التربية في الجامعة اللبنانية بالاضافة الى دور المعلمين ، تخرج اساتذة متخصصين بالتدريس اكثر من طالب العلوم السياسية .

حملنا مشكلة طلاب كلية العلوم السياسية الى الدكتور جورج ديب الاستاذ في الكلية والمستشار في القانون الدولي .

قال الدكتور ديب : ان مجالات العمل قليلة جدا لحامل اجازة العلوم السياسية اذا لم يتابع العلم بعد التخصص . وحتى مجال التعليم فهو مغلق في وجهه على اساس أن حامل الليسانس في هذا الفرع غير مهيأ للتدريس في الجامعة ، ويبقى أمامه التدريس في الصفوف الابتدائية والتكميلية والثانوية .

وتابع : حتى التعليم على هذا الصعيد في المدارس الرسمية اخذ يضيق يوما بعد اخر في وجه حامل اجازة ليسانس العلوم السياسية . وذلك على اساس ان هناك كلية التربية في الجامعة اللبنانية بالاضافة الى دور معلمين ناشطة تخرج المعلمين للمدارس الرسمية ، ولهؤلاء الاولوية عن حق في التدريس على اساس انهم مهيأون للتدريس في هذا المجال . ولذلك لم يبق أمام خريجي العلوم السياسية سوى التعليم في المدارس الخاصة .

## مجالات العمل الاخرى

● ماذا عن مجالات العمل الاخرى ، كالوظائف مثلا .

□ بالطبع ، ان الوظائف في الدولة مفتوحة أمام الخريجين بعد الخضوع للامتحان . ويمكن الجزم ان خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية هم على مستوى أعلى في الكفاءة قياسا بخريجي المعاهد الاخرى في هذه الحقول .

فالامتحانات التي تجريها الدولة للوظائف الادارية يجلي فيها خريجو هذه الكلية، حتى ان السبعة الاول في الامتحان الاخير كانوا منها . انما حتى الوظائف الرسمية تضيق عن استيعاب جميع طلاب هذه الكلية .

وتابع الدكتور ديب يقول من هنا نشأ مطلب عند خريجي العلوم السياسية وهو حصر وظائف السلك الديبلوماسي فيهم انما ، انا شخصيا، غير موافق على هذا المبدأ، على اساس ان الوظيفة العامة يجب ان تكون مفتوحة امام جميع اللبنانيين الذين لديهم الكفاءة .

● ولكن لهم الحق بالعمل في هذا المجال على اعتبار ان هذا هو ميدان دراستهم وعملهم الوحيد .

## معهد لتخريج الديبلوماسيين

□ من الافضل ايجاد معهد لتخريج الديبلوماسيين يضم خريجي العلوم السياسية عند ذلك يمكن حصر الوظائف الديبلوماسية في خريجي هذا المعهد .

● اين توجد مجالات عمل اخرى لهؤلاء ؟

□ تبقى امام طالب العلوم السياسية مرافق عمل اخرى وانا اتساءل : هل بامكان حامل اجازة العلوم السياسية العمل في اي مرفق من المرافق الاخرى ؟ واجاب : « انا لا ارى سوى التعليم واعود لاكرر ان التعليم لا يستوعب حتى المتخصصين فيه .

وأشار الدكتور ديب انه يمكن لحامل اجازة العلوم السياسية ان يعمل كمساعد في الابحاث انما حتى هذا العمل يبقى محدودا جدا ، فمؤسسات البحوث في لبنان قليلة جدا وتكاد لا تستوعب اكثر من اربعين مساعدا على مدى عشرات السنين . (المعروف ان كلية الحقوق والعلوم السياسية تخرج كل سنة حوالي مئة طالب ) .

وتابع الدكتور ديب : ان ادارة كلية الحقوق تداركت هذا الامر وهي تحاول توسيع الافق التعليمي لدى الطالب بشكل يتماشى مع حاجات ومتطلبات الطالب في هذه المنطقة من العالم . فهناك مثلا تركيز على دراسة البترول في البرامج ، ان من جهة القانون او من جهة العلوم السياسية. ولكن هذه المحاولات تبقى قليلة ولا تحل مشكلة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية .



■ الدكتور جورج ديب ■

● لماذا وجدت كلية العلوم السياسية ؟

وما هي مجالات العمل مثلا لخريجي مثل هذه الكلية في البلدان الاجنبية .

## مجالات العمل في الخارج

□ في البلاد الغربية مجالات العمل واسعة أمام الخريجين لان هناك مؤسسات للابحاث كثيرة بامكان الطالب او الخريج ايجاد العمل بسهولة . ففي الدول المتقدمة مجالات العمل في جميع مرافق الحياة اوسع بكثير من مجالات العمل في البلدان النامية لذلك نرى ما يسمى بهجرة الادمغة من هنا الى هناك

ولعل من اهم الامور التي يجب ان تهتم بها الدولة ، قال الدكتور ديب ، هي رعاية ذوي الاختصاص وفتح المجالات امامهم ان كانوا من حملة اجازات العلوم السياسية او من غيرهم .

وقال الدكتور ديب : ان الدولة اللبنانية قامت بعمل كبير عندما انشات المركز التربوي للبحوث والانماء والمفروض في هذا المركز ان يقوم بدراسة علمية دقيقة تشكل اساسا صالحا لخطة تربوية من الروضة حتى الفلسفة . واعتقد ان هناك حاجة لمركز اخر للتخطيط للدراسات الجامعية

وأكد الدكتور ديب ان الحل الوحيد لازمة طلاب العلوم السياسية ولازمة طلاب كل لبنان في ايجاد عمل لهم هو عن طريق وضع خطط تربوية واجراء مسح لحاجات البلاد .

وقال انه بالنسبة للحل السريع يمكن وضع خطة خماسية تضع هدفا معينا . وانا اعتبر ان العمل المجيد الذي يمكن ان تقوم به الدولة هو انشاء مركز كالمركز التربوي توكل مهماته للجامعة اللبنانية كي تقوم بالعمل فيه على صعيد التخطيط للجامعة فقط .

فالجامعة قادرة على توفير الاسس العلمية او الدراسات العلمية التي يمكن ان تكون اساسا لخطة تربوية على الصعيد الجامعي في كل لبنان .

# الاحتلال الطلابي مستمر في الدكوانة

استمر أمس ، الاحتلال الطلابي لمدرسة الصنائع بالدكوانة ، وقال رئيس الرابطة جان انطون ان الطلاب مصرون على الاستمرار في التحرك ، وهم يستنكرون تجاهل وزير التربية لتحركهم ، وطالب باقرار مشروع تقييم شهادة الامتياز الفني المدرج منذ اسبوعين على جدول اعمال مجلس الوزراء .

# الاتحادات الطلابية تدعو لتشكيل لجنة تربوية لتطويق محاولات زيادة اقساط المدارس الخاصة

أزمة الاقساط في الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية ، طرحت هذه السنة قضية الاقساط في المدارس الخاصة، هذه القضية التي تبرز عادة مع بداية كل سنة دراسية ، غير ان بعض الاتحادات الثانوية جادة في وضع حد لها قبل بروزها من جديد في مطلع تشرين المقبل .

وينوي بعض اعضاء الاتحادات الثانوية تأليف لجنة تربوية بالاشتراك مع بعض الاساتذة لمواجهة هذه الازمة منذ اليوم ، خاصة وأن بعض المدارس الخاصة بدات منذ الآن تلوح بزيادة اقساطها في السنة المقبلة بحجة غلاء المعيشة وارتفاع أجور المعلمين .

ويبدو ان ممثلي الطلاب الثانويين سيواجهون هذه القضية منذ اليوم قبل ان تقدم بعض المدارس الخاصة على اية خطوة جديدة وتفرض الزيادة واضعة الطلاب والاهالي أمام الامر الواقع .

وسينطلق الطلاب في لجنتهم التربوية من دراسات دقيقة سيشترك في أعدادها بعض الاساتذة حول الاقساط وحول أوضاع المدارس الخاصة .

ويقول هؤلاء الطلاب ، ان هناك مدارس خاصة تؤمن العلم الصحيح لتلاميذها تتحمل برغم ما تفرضه من اقساط ورسوم خسائر لا يستهان بها بينما مدارس اخرى تتحول الى محلات تجارية أصبح التعليم فيها تجارة بدل ان يكون رسالة .

## عناصر الكلفة

وستحدد لجنة الطلاب والاساتذة عناصر الكلفة على الشكل الاتي :

١ — الاقساط المدرسية : وتدفع على مرحلتين او ثلاث مراحل .

٢ — الرسوم المدرسية : ويدخل ضمنها رسوم التسجيل والضمان والمراقبة الصحية ورسم المكتبة والوسائل التربوية ورسم الرياضة البدنية .

٣ — بدل النقل : وهو أجر نقل الطالب بسيارات المدرسة ، بين منزله والمدرسة مرتين او أربع مرات يوميا ويدفع هذا الرسم مرة واحدة عند التسجيل وثمة مدارس تقسطه فصليا او شهريا .

٤ — ثمن كتب وقرطاسية : بعض المدارس يفرض شراء الكتب أو بعضها من مكتبته المدرسية ( معظمها يتحكم بالأسعار ، بما فيها أسعار الدفاتر ) ، بينما تترك اكثرية المدارس للتلميذ حرية شراء الكتب من المكتبات التجارية .

ويتبين من الدراسات ان الاقساط المدرسية تشكل نسبة ٥٩ بالمئة من كلفة التعليم في المرحلتين الابتدائية والتكميلية . بينما تشكل الرسوم المدرسية ٤ في المئة ، وتبلغ نسبة بدل النقل ١٨ بالمئة من متوسط كلفة التعليم ، وتغطي اثمان الكتب والقرطاسية نسبة ١٢ بالمئة من الكلفة . اما في المرحلة الثانوية فتشكل الاقساط ٦٩ بالمئة من كلفة التعليم .

وكلفة التعليم تختلف بين مدرسة واخرى ، باختلاف نسبة انفاق المدرسة على التعليم ، وتحسين مستواه واختيار اصحاب الكفايات له وتوافر اسباب العمل المدرسي من مكاتب ومختبرات وقاعات فضلا عن العناية بصحة الطلاب وتقديم منح الى المتفوقين منهم .

ومن المنتظر ان تشكل اللجنة التربوية في مطلع الاسبوع المقبل .

# استقالة جديدة من عضوية مجلس طلبة الاميركية

قدم الطالب جرجي عبده من طلاب الدراسات العليا في كلية الطب بالجامعة الاميركية استقالته أمس ، من مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية . وهذا هو الطالب الخامس الذي يستقيل من عضوية مجلس الطلبة بعد الطلاب الاربعة الذين استقالوا قبل اربعة أيام .

اما رئيس مجلس الطلبة محمد مطر فقد نفى أن يكون قد تسلم استقالة اي عضو جديد من المجلس .

# كتاب مفتوح حول أزمة كلية العلوم

وجهت حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية كتابا مفتوحا الى المسؤولين عن التربية والى الحركة الطلابية في كل قطاعاتها ، اوضحت فيه الازمة بين طلاب العلوم والادارة .

وطالبت حركة الوعي في كتابها المفتوح مجلس فرع العلوم باتخاذ الاجراءات الواضحة والكفيلة بالضغط الفعلي على الادارة ، كما طالبت بمصارحة الحركة الطلابية بجميع الحقائق ، دون أي تهاون من مجلس الفرع واي رضوخ منه لضغوط السياسيين التقليديين .

# ازمة علامات تلحق بطلاب الحقوق في اليسوعية

من المنتظر ان يثير طلاب الحقوق في الجامعة اليسوعية بعد عطلة الاعياد مباشرة النتائج التي أسفرت عنها امتحانات نصف السنة .

وكانت تلك النتائج قد اعتبرت « كارثة » على طلاب الحقوق في السنة الاولى والثانية ، اذ ان ٤٨ من أصل ١٦٨ طالبا حصلوا على المعدل في السنة الاولى ، و ٤ من أصل ٧٨ في السنة الثانية .

اما في السنة الثالثة فقد كانت النتائج أفضل قليلا اذ ان الطلاب الذين نالوا المعدل هم ١٦ من أصل ٢٧ طالبا .

وفي السنة الرابعة وفي قسمي القانون العام والقانون الخاص ، حصل على المعدل في القسم الاول ٥ من أصل ١٠ ، وفي القسم الثاني ٩ من أصل ٢٢ طالبا .

## الاضراب كان السبب ؟

ومن اسباب ذلك ان طلاب الحقوق كانوا قد اضربوا ١٤ يوما في بداية السنة الدراسية احتجاجا على نظام الامتحانات الذي يفرض عليهم الخضوع لامتحانات فصلية تحتسب علاماتها لدورتي حزيران وتشرين .

وكان قد تم الاتفاق مع عميد الكلية الاب جان دوكرويه على اجراء امتحان بين دورتي حزيران وتشرين لرفع علامات الاعمال التطبيقية التي تحتسب ايضا مع علامات الامتحانات الفصلية .

انتقلت الى رحمته تعالى في صيدا امس ، المرحومة :

**سارة الحاج مصباح البزري**

( والدة ممتاز وعاطف وسهيل كالو ، وشقيقة الحاج علي ونور الدين واحمد ونصر الدين ومحمود البزري )

التعزية بعد الدفن وأيام الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقها الحاج علي البزري في صيدا .

**ذكرى أربعين**

تصادف اليوم الثلاثاء ، ذكرى اربعين المرحومة .

**وسيلة محمد يموت**

( أرملة المرحوم يوسف شعر وشقيقة خالد والمرحوم عبد الغني ) .

تقبل التعازي للرجال ابتداء من الساعة السادسة مساء ، في منزل خالد يموت ، محلة الصنائع ، بناية فوزي اللبان .

وللنساء نهاراً في منزل ابن شقيقها محمد عبد الغني يموت ، طلعة شحاده ، ملك قمورية .

# فرنجية يفتتح اليوم الاجتماع الثالث لمحافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي

## ممثلو ١٦ دولة يحضرون الاجتماع في بيروت

يفتتح الرئيس فرنجية في الساعة العاشرة من صباح اليوم في فندق « فينيسيا » الاجتماع السنوي الثالث لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بحضور عدد من المسؤولين اللبنانيين ، وممثلين عن ١٦ دولة عربية .

ومن المقرر أن يناقش المجلس الذي تستمر اجتماعاته لمدة ثلاثة ايام ، عددا من المواضيع المدرجة على جدول أعماله ، ومن بينها طلبات قروض تقدمت بها عدة دول عربية لتمويل بعض مشاريعها الانمائية .

وسيتحدث في الجلسة الصباحية اليوم كلا من رئيس مجلس المحافظين وزير المال والنفط الكويتي السيد عبد الرحمن العتيقي ، ورئيس الصندوق الدكتور صائب جارودي .

وسيبدأ المجلس بوضع مناقشة جدول أعماله في الساعة الخامسة من بعد الظهر ، حيث سيتكلم عدد من محافظي ونواب محافظي الصندوق ، ثم ينتقل المجتمعون في الساعة الثامنة والنصف لتناول طعام العشاء على مائدة الرئيس فرنجية في قصر بعبدا .

### استكمال الابحاث

وسيتابع المجلس اجتماعاته غدا الاربعاء ، لاستكمال بحث المواضيع المدرجة على جدول أعماله ، ويصدر بعد غد الخميس قرارات الاجتماع ، ويعقب ذلك انتخاب رئيس مجلس المحافظين ، ونائب رئيس للدورة السنوية الثالثة .

وقد وزعت ادارة الصندوق على المحافظين الاعضاء تقريرا سنويا لنشاطاته خلال العام الماضي ١٩٧٣ ، ذكرت فيه أن العام المذكور شهد بداية عمليات الصندوق بما في ذلك عمليات الاقراض .

ففي حين كانت بعض الخطوات التي اتخذت في وقت مبكر من العام الماضي ذات طبيعة تحضيرية ، فانها كانت ضرورية لتاسيس قاعدة صلبة لبرامج وعمليات الصندوق المستقبلة، ولتمكينه من لعب دور فعال في عملية التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية ، وتحديث العالم الغربي .

وقد كانت القرارات التي اتخذها الاجتماع السنوي لمجلس محافظي الصندوق خلال نيسان ١٩٧٣ وسيلة لتمكين الصندوق من وضع أولويات يتوجب اتباعها في نشاطاته المستقبلة ، وأعطى مجلس المحافظين مجلس المديرين الصلاحية لوضع الانظمة الداخلية والسياسات اللازمة لتوجيه عمليات الصندوق .

وقد قام الصندوق ، بعدد من الدراسات والمهمات الميدانية التي أدت لنشوء بعض المشاريع ، والتعرف على بعضها الاخر . كما قام رئيس الصندوق الدكتور صائب جارودي وأعضاء مجلس المديرين بسلسلة من الزيارات الى كل من مصر والمغرب وتونس وليبيا وسوريا والاردن والعراق ، اطلعوا خلالها على مشاريع هذه البلدان التي تحتاج للتمويل ، واجتمعوا بكبار المسؤولين فيها وتباحثوا معهم في سبل التعاون المشترك .

### عمليات مشتركة

واقام الصندوق ايضا نوعا من العلاقات المباشرة مع هيئات التنمية العالمية والعربية بهدف تبادل المعلومات وتنسيق النشاطات وبحث امكانية القيام بعمليات مشتركة ، خصوصا مع المنظمات العربية المتخصصة ، كمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والصندوق الكويتي ، وصندوق أبو ظبي ، وبعض المنظمات المتفرعة عن الامم المتحدة .

وانجز الصندوق دراستين مهمتين ، الاولى منهما تتعلق بتدفق الرساميل في سبيل الاهداف الانمائية في نطاق المنطقة العربية ، والثانية تتعلق بامكانية الوحدة النقدية العربية ، والاجراءات التمهيدية لتنفيذ ذلك ، والهدف من الدراسة الاخيرة تحديد قواعد التعاون على نطاق واسع في المجال النقدي بين الدول العربية .

### تمويل ٣ مشاريع

وقد قام الصندوق بتمويل ثلاثة مشاريع انمائية في ثلاث دول عربية ، وبلغت قيمة هذه القروض ٧،٢ مليون دينار كويتي ، وبلغت اجمالي كلفة المشاريع الممولة ١٣ مليون دينار كويتي .

ومنح القرض الاول الى تونس وهو بقيمة مليوني دينار ، لتمويل مشروع انشاء محطة للطاقة الكهربائية في جنوب البلاد ، تبلغ كلفتها ٢٦٧ مليون دينار . وستبدا تونس بتسديد القرض بعد اربع سنوات ، بموجب اقساط تمتد الى ١٦ سنة ، وبفائدة ٦ بالمئة سنويا .

اما القرض الثاني فقد منح الى اليمن الديمقراطية لتمويل مشروع « المقلا » الذي يهدف الى زيادة الانتاج من لحوم زيت السمك . وتبلغ قيمة القرض ٣،٢ ملايين دينار كويتي بفائدة سنوية قدرها ٤ بالمئة . وستبدا اليمن الديمقراطية بتسديد القرض ، بعد ٥ سنوات وبموجب اقساط تمتد اجالها على ١٥ سنة ، وتبلغ كلفة المشروع حوالي ٤ ملايين دينار كويتي .

وقد منح القرض الثالث الى سوريا لتمويل مشروع لانشاء خزانات تحت الارض لتخزين مشتقات النفط . وتبلغقيمة القرض مليوني دينار سيسدد بعد ٥ سنوات بموجب ٤٠ قسطا تمتد اجالها ٢٠ عاما . وتبلغ كلفة المشروع حوالي ٦،٦ ملايين دينار كويتي ، منها ٥ ملايين بالعملات الصعبة .

والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي هو مؤسسة عربية اقليمية للتمويل ، لها الشخصية المعنوية المستقلة . وقد جاء وليد ارادة الدول العربية الاعضاء في ترويج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي تحسين ظروف معيشة شعوبها .

والمعالم المهمة التي تميز الصندوق العربي عن غيره من مؤسسات التمويل ، هي كونه مشروعا عربيا مشتركا يركز بشكل خاص على الاقتصاد العربي ويعطي الاولوية للمشاريع العربية المشتركة وللمشاريع الاخرى التي تعتبر حيوية لاقتصاديات البلدان الاعضاء . وهكذا فان نشاطات الصندوق لا تهدف الى توزيع المساعدات المالية للدول الاعضاء كوسيلة لتقوية الاقتصاد العربي ككل .

من جهة اخرى ، يركز الصندوق على ناحية اخرى من التنمية الاقتصادية هي الناحية الاجتماعية ، وذلك ضمن نطاق الجهود للتاكد من ان التقدم يسير على الجبهتين الاقتصادية والاجتماعية في محاولة لرفع مستوى البلدان العربية المتخلفة الى مستوى الدول المتقدمة .

### فكرة انشاء الصندوق

وبرزت فكرة انشاء مؤسسة عربية للتمويل الاقليمي أول ما برزت عام ١٩٥٧ ،وقد بقيت الفكرة بدون خطوات تنفيذية حتى عام ١٩٦٧ عندما تعرضت الامة العربية للاخطار، فنشأت الحاجة للتغيير الاقتصادي ولتطوير المنطقة .

وقد اخذت دولة الكويت المبادرة لاخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ ، فاقترحت عقد مؤتمر لوزراء المال والاقتصاد والنفط العرب وبالفعل انعقد المؤتمر في بغداد خلال آب من عام ١٩٦٧ . وقد ركز الاقتراح على الحاجة الملحة لانشاء مؤسسة قادرة على لعب دور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي وقد سميت المؤسسة بالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وقبل المؤتمر الاقتراح واحيل على مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي انعقد بالخرطوم في خريف عام ١٩٦٧ .

وقد وضع مؤتمر وكلاء وزراء المال والاقتصاد العرب ، الذي انعقد في الجزائر في تشرين الاول من عام ١٩٦٧ مسودة اتفاق لتاسيس الصندوق برأسمال قدره ١٠٠ مليون دينار كويتي . وفي ٢٦ ايار عام ١٩٦٨ وافق مؤتمر المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية على مسودة الاتفاق . وفي ١٨ كانون الاول عام ١٩٧١ اعلنت الجامعة العربية أن الاتفاق اصبح ساري المفعول بعدما تمالتصديق عليه. وأن أول اجتماع لمجلس محافظي الصندوق سيعقد في شباط ١٩٧٢ .

### الدول العربية المساهمة

ويبلغ عدد الدول الاعضاء ١٦ عضوا وهي الاردن ( ٢٠٠ سهم ) وتونس ( ٥٠ سهما ) والجزائر ( ٤٠٠ سهم ) والسودان ( ١٥٠ سهما ) والعراق ( ٧٥٠ سهما ) وسوريا ( ٣٠٠ سهما ) وليبيا ١٢٠٠ سهم ومصر (١٠٥٠ سهما) واليمن ٥٠ سهما والكويت (٣٠٠ سهم) والمغرب ٢٠٠سهم واليمن الديمقراطية ( سهم واحد ) ودولة الامارات العربية ( ٥٠٠ سهم ) والبحرين ( ٥٠ سهم ) وقطر ( ١٠٠ سهم ) ، ولا تزال السعودية التي لم تكتتب برأسمال الصندوق ، بسبب اهتمامها بمشاريع انمائية عربية اخرى ، عضوا اساسيا في الصندوق .

اما بالنسبة لاعمال الصندوق فقد حددت بموجب نص الاتفاقية التي وقعها الاعضاء المؤسسون ، وهي تتعلق باقتراض الاموال من الاسواق الداخلية والخارجية،وتقرير الضمان اللازم لذلك وضمان الاوراق الخاصة بالمشروعات التي وظف الصندوق امواله فيها بقصد تسهيل بيعها ، وبيع وشراء الاوراق المالية التي اصدرها او ضمنها او وظف امواله فيها ، وتوظيف الاموال التي لا يحتاج اليها وما لديه من اموال الادخار والتقاعد او ما يماثلها من اوراق مالية ، من الدرجة الاولى .

كما نصت الاتفاقية على وجوب ضمان جميع عمليات الاقراض التي يقوم بها الصندوق لصالح هيئة او مؤسسة عامة او خاصة ، من حكومة الدولة او البلد الذي يقوم المشروع فيها . وفي حال تمويل مشروع غير حكومي فللصندوق الحق في طلب ضمانات خاصة علاوة على الضمان الحكومي .

ويجوز للصندوق ان يطرح في اي بلد عضو قروضا لتمويل احد المشروعات بعد استئذان حكومة هذا البلد ، ماذا كان المشروع في بلد عضو اخر ، فيلتزم العضو الذي يطرح القرض في بلده بنقل حصيلة القرض الى البلد الذي يقوم المشروع فيه ، بناء على طلب الصندوق .

وبالنسبة لتنظيم وادارة الصندوق فقد نصت الاتفاقية على تكوينه من مجلس للمحافظين يعتبر بمثابة الجمعية العمومية للصندوق ، ويتألف من محافظ ونائب محافظ يعينهما كل عضو لمدة خمس سنوات ، بالاضافة الى مجلس ادارة يتولى اعمال الصندوق بوجه عام ، بموجب السلطات المتحولة له من قبل مجلس المحافظين ، ومجلس للمدراء وجهاز اداري وفني .

■ السفير العراقي خالد مكي الهاشمي عند استقباله الوفد العراقي في صالون الشرف بمطار بيروت ■





# استقرار الدولار وتراجع العملات الاجنبية وارتفاع الفائدة على الليرة بين المصارف

## دعوة المصرف المركزي الى اتباع سياسة مرنة

استقرت أسعار الدولار الاميركي ومعظم العملات الاجنبية القوية في نهاية الاسبوع الماضي في السوق المحلية ، بعد الانخفاض الذي سجلته طيلة أيام الاسبوع مقابل الليرة اللبنانية التي ازداد الطلب عليها بسبب نقص السيولة ، وارتفاع الفائدة بين المصارف الى ١٢ و ١٣ بالمئة ، وطرات تغيرات نسبية على صعيد اسعار الذهب .

فقد شهدت السوق المحلية خلال الاسبوع الماضي انخفاضا جديدا في أسعار الدولار الاميركي من ٢٢٩ ـ ٢٣٠ قرشا الى ٢٢٦ ـ ٢٢٧ قرشا ، وفي سعر الأسترليني من ٥٤٩ الى ٥٤٢ قرشا للبنكنوت ، و ٥٤٣ قرشا للحوالة ، كما تراجعت اسعار المارك الالماني ، والفرنك الفرنسي ، والفرنك السويسري ، والليرة الايطالي .

### سياسة البنك المركزي

وذكرت مصادر مصرفية في بيروت أن استمرار المصرف المركزي على سياسته النقدية المتشددة تجاه المصارف سيؤدي الى استمرار تأزم الوضع المصرفي في لبنان ، والى ارتفاع الفائدة مجددا ، بعد نقص السيولة وعدم قبول السلطات النقدية اجراء عملية « السواب » وتحويل العملات ، واعادة خصم السندات ، وغيرها من التسهيلات المصرفية الاخرى .

واضافت هذه المصادر قائلة انه على الرغم من تحسن وضع الدولار الاميركي ، في المراكز الدولية في العالم، وارتفاع سعره مقابل العملات الاوروبية القوية خلال الاسبوع الماضي ، فان سوق بيروت خلافا لذلك ، شهدت تراجعا جديدا في سعر الدولار الاميركي ، بلغت نسبته خلال الاسبوعين الاخيرين حوالي ٤ بالمئة ، الأمر الذي أدى الى انخفاض مماثل في أسعار العملات الاجنبية الاخرى ، باعتبار ان أسعارها تحسب بالنسبة لسعر الدولار الاميركي مقابل النقد اللبناني .

### انخفاض قوة الليرة الشرائية

وأوضحت هذه المصادر ان الانخفاض الذي سجلته العملات الاجنبية ، وارتفاع الليرة اللبنانية من حيث القوة النقدية ، قابله انخفاض في قوتها الشرائية على الصعيد المحلي ، ومثل هذا الامر يؤدي الى تأزم واضح في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ، وينعكس بشكل سلبي على القطاعات الاقتصادية المنتجة في لبنان ، وخصوصا على القطاع السياحي نتيجة ارتفاع المصاريف للسائح الاجنبي وعدم تمكن المنتجات الصناعية المحلية المصدرة من منافسة مثيلاتها في الاسواق الخارجية .

ودعت هذه المصادر السلطات النقدية المسؤولة في المصرف المركزي الى اعادة النظر بسياستها الراهنة ، لتجنب حدوث كارثة اقتصادية ، تنعكس نتائجها على مختلف القطاعات، والاسراع بوضع سياسة مالية مرنة ، لتسهيل العمليات المالية والتجارية ، بين المصارف العاملة في لبنان والمصرف المركزي .

أما على صعيد الذهب ، فقد سجلت اسعاره خلال الاسبوع الماضي تغيرات نسبية في الاسواق الدولية ، حيث هبط سعر الاونصة فجأة في سوق لندن ، يوم الاربعاء الماضي الى ١٦٧ دولارا ، ثم ما لبث أن عاد الى التحسن قبل موعد الاقفال يوم الجمعة الماضي ووصل الى ١٧٢،٢٥ دولارا ، مقابل ١٧٢،٥٠ دولارا سعر الاقفال في الاسبوع السابق .

وفي السوق المحلية ايضا هبط سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ خلال الاسبوع الماضي الى ١٢٢٤٩ ليرة في بدايه الاسبوع ، ثم ما لبثت ان ارتفع الى ١٢٨٨٧ ليرة يوم الاربعاء ، ليعود الى الاقفال على سعر بلغ ١٢٦٦٦ ليرة يوم السبت الماضي ( راجع الرسم البياني ) .

**تطور اسعار كيلو الذهب في اسبوع**

ل.ل.

الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة — السبت

# خلاف على ادارة الاسواق الشعبية قبل الانتهاء من الاعمال الانشائية

كتب فيصل القواص :



■ جانب من منشآت السوق الشعبية التي يجري اقامتها في شارع صبرا ■

لا يزال مصير الاسواق الشعبية التي قررت الحكومة اقامتها في بيروت والضواحي والمناطق غامضا ، بعدما تأخر العمل في سوقي الاشرفية والطريق الجديدة اكثر من ثلاثة اشهر بسبب ما اعتبرته الحكومة « عوامل طبيعية » خارجة عن الارادة .

وكان من المفروض ان يبدا العمل في هاتين السوقين في منتصف شهر شباط الماضي ، الا أن اوساط وزارة الاسكان والتعاونيات ، وهي الوزارة المشرفة على تحقيق هذا المشروع ، اوضحت اسباب التاخير قائلة انها تعود الى العوامل الطبيعية التي اخرت اتمام الانشاءات في السوقين ما يقارب الثلاثة اشهر ، وان انتهت بعض الاعمال الانشائية فيهما خلال الشهر الحالي .

وكانت نقابة تجار ومعلمي الخضار والفاكهة قد اعدت مشروعا لتنظيم الاسواق الشعبية باعتبارها المرجع المختص ، لان معظم المعروضات ستكون من الخضار الطازجة التي يعتمد المزارع في تصريفها على التجار ، الا ان هذه الدراسة لم تلق الترحيب من الجهات المختصة .

وذكر رئيس اتحاد المزارعين السيد فؤاد النجار ان اقامة مثل هذه الاسواق تمكن المواطن من شراء حاجياته منها باسعار معقولة ، وتسهل على المستهلك شراء حاجياته دون النزول الى السوق في العاصمة الذي يمكن ان تخصص للجملة . كما ان هذه الاسواق ستؤدي الى تجميد اسعار تاجر المفرق في الاحياء من خلال التنافس على البيع .

### تصنيف الانتاج الزراعي

وشدد الدكتور كميل قبيع مدير عام التعاونيات على ان الوزارة جادة في وضع تشريع جديد لتصنيف الانتاج الزراعي وتحديد مواصفات الفاكهة والخضار .

والمعروف ان السوقين الشعبيتين يحتوي كل منهما على عدد من المحلات لعرض الخضار والفواكه وبعض المواد الغذائية بالاضافة الى بعضالمستودعات التي تحفظ البضائع ، وسيضم كل سوق مخمرا للموز وبرادا لحفظ الخضار السريعة التلف ، ومركزا للادارة والمراجعات .

ومن جهة ثانية فقد تخوفت مصادر المزارعين من الصعوبة في التعامل مع تجار جدد في الاسواق الشعبية او ادارتها .

وذكرت نقابة تجار الخضار ان التجار يرحبون في تحقيق مشروع الاسواق الشعبية لان ذلك يزيد في عدد زبائنهم مما يحسن اوضاعهم خصوصا بعد القرار الذي اصدره رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح بتشكيل لجنة لوضع الاقتراحات للبدء بتنفيذ سوق الخضار الحديث ، والتي شكلت من السادة فؤاد النجار رئيسا ووفيق النصولي ونقولا العم وجورج رياشي وشفيق منيمنة ومنير فتحه ومحمد كبريت وغبريال غصن اعضاء .

وقد بدات اللجنة بوضع الدراسات النهائية لسوق الخضار الحديث ،وتقديم الاقتراحات المتعلقة بالاجراءات الكفيلة للبدء بتنفيذ المشروع على ان تنجز مهمتها في مهلة اقصاها ٤٥ يوما من تاريخ ٢ نيسان الجاري .

والمهم ان الراي لم يتفق حتى الان حول الجهة الصالحة لادارة شؤون الاسواق الشعبية في المناطق الا ان اقتراحين يبرزان ، الاول يقضي بتاليف لجنة شعبية ورسمية مختلطة والثاني يقول ان الاسواق الشعبية ستنجح حتما اذا استطاعت الدولة تسليمها الى تعاونيات مختلفة .

# لبنان في مؤتمر دواوين المحاسبة

تمت الموافقة على تكليف رئيس ديوان المحاسبة بالوكالة السيد سري الحسامي ، تمثيل لبنان في المؤتمر الدولي الثامن لرابطة دواوين المحاسبة في العالم ، الذي سيعقد في مدريد ـ اسبانيا ابتداء من ١٤ ايار ١٩٧٤ ، ولغاية ٢٣ منه ، على أن تؤخذ النفقات اللازمة من اعتمادات وزارة الخارجية والمغتربين .

# تحسين أوضاع مراقبي الضرائب

طالب رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال السيد مصطفى الهندي برفع المستوى المادي لمراقبي الضرائب.

ورفع رئيس مصلحة الوارداتتقريرا الى وزارة المال اوضح فيه انه من أجل تحسين انتاجية الموظفين ينبغي عدم الاكتفاء فقط برفع المستوى العلمي لمراقبي الضرائب ، بل يجب رفع المستوى المادي ، وذلك أما برفع رواتبهم واما بتكليفهم بعمل اضافي طيلة السنة طالما أن معظمهم يضطر الى بذل جهد اضافي خارج أوقات الدوام للقيام بما عليهم من موجبات، واما ايضا عن طريق اعطائهم تعويض تفرغ للحاجة الماسة الى تشغيلهم كل الوقت أسوة بمفتشي التفتيش المركزي . وذكر رئيس مصلحة الواردات في تقريره : أن ما ينفق في سبيل رفع المستوى المادي والعلمي لمراقبي الضرائب لا يمكن اعتباره من النفقات غير المجدية ، بل يجيء في مصلحة الخزينة اذ يكرس المراقب عندئذ ، وبشكل دائم ، كامل جهوده وكل وقته للقيام بمهام وظيفته وهي مهام كثيرة وذات مسؤولية كبيرة الامر الذي يخفف عنه عبء مطاليب الحياة ويجعله في شبه مأمن من المغريات التي تسعى اليه أصحاب المصالح .

## اسعار بيع العملات

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٢٧ | نجاري اسمي | |
| الكورون السويدي حوالة | ٥١ | الليرة السودانية | ٤٥٠ |
| دينار البحرين | ٥٧٢ | الليرة الاسترلينية | ٥٤٢ |
| الدينار العراقي | ٨٠٠ | الليرة الاسترلينية حوالة | ٥٢٤،٥٠ |
| الدينار الاردني | ٧١٣ | الليرة السورية | ٦٢،٥٠ |
| الدينار الكويتي | ٧٧٠ | الليرة التركية | ١٦،٥٠ |
| الدينار الليبي | ٧٤٠ | المارك الالماني | ٨٨،٥٠ |
| درهم الامارات العربية | ٥٧،٣٠ | المارك الالماني حوالة | ٨٨،٢٥ |
| الدولار الاوسترالي | ٣٣٥ | البيزيتا الاسبنيولية | ٣،٩٠ |
| الدولار الكندي | ٢٣٢ | الريال الايراني | ٣،٣٥ |
| الدولار الاميركي | ٢٢٨ | ريال قطر | ٥٧،٢٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢٢٧،٥٠ | الريال السعودي | ٦٤ |
| الالف فرنك افريقي | ٩٢٥ | الروبية الهندية | ٢٨ |
| الفرنك البلجيكي حوالة | ٥،٧٧ | الشلن النمساوي | ١٢،٢٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٦،٧٥ | الاف ين ياباني | ٨٢٥ |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٤٦،٤٥ | **الذهب** | |
| الفرنك الفرنسي المالي | — | الليرة الايرانية | ٩١٥٠ |
| الفرنك السويسري حوالة | ٧٣،٩٠ | الليرة العثمانية التجارية | ٨٢٥٠ |
| الالف لير ايطالي | ٣١٥ | الليرة العثمانية الرشادية | ١٠٤٠٠ |
| الليرة القبرصية | ٦٦٢ | الليرة الفرنسية ( نابليون ) | ١١٠٠٠ |
| الليرة المصرية | ٤٣٠ | البيزوس المكسيكي | ٥٤٠٠٠ |
| الليرة المصرية حوالة | ٧٣٠ | الليرة الانكليزية ( ملك ) | ١١٧٠٠ |
| | | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٢٦٦٦٠٠ |

# كندا مستعدة لتجديد اتفاق الحبوب مع لبنان

قدم وزير التجارة الكندي الذي يزور لبنان حاليا ، الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مذكرة تؤكد عزم كندا على تجديد اتفاقية الحبوب المعقودة بين البلدين .

وجاء تقديم هذه المذكرة اثر اجتماع عقد بين الوزيرين لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وكندا .

# عودة للبحث بالغاء الفائدة على الودائع الجارية

أوضحت امس ، مصادر مصرفية مطلعة ، ان اتصالات تجري بين بعض اصحاب المصارف بغية التقدم باقتراح يقضي بالغاء الفائدة على الحسابات الجارية وتخفيضها على حسابات الادخار ، حتى لا تبقى المصارف تتحمل الخسائر من جراء تكدس الودائع فيها وتزايد هذه الودائع دون أن تتمكن المصارف من ايجاد المجالات الكفيلة بتوظيف او استثمار قسم منها .

ويرى بعض اصحاب المصارف أن يتم خفض معدلات الفوائد علىحسابات الادخار . وكذلك خفضها ايضا على الحسابات الجارية اي حسابات الشيكات مقدمة لالغائها تدريجيا على هذه الاخيرة .

ويقول اصحاب هذا الراي أن من شأن اعتماد هذا الحل التخفيف من الاعباء التي تواجهها المصارف ومن سعر الودائع التي تحصل عليها وبالتالي التخفيف من حدة أزمة السيولة التي تنجم عن انخفاض هامش الربح بين مجمل الفوائد المدفوعة على الودائع والفوائد المفروضة على التسليفات والتوظيفات المصرفية المختلفة .

# الميلاد الثاني والستون لابن الشعب كيم ايل سونغ رائد الانتصارات ومحقق المنجزات العظيمة للشعب الكوري

بقلم : هـــزاع حسين

نذر حياته لامته ، وعاش للنضال من أجل سيادة الحق ، فكان استقلال امته وليد نضاله الدؤوب ، وجاءت أمته العظيمة نتيجة بطولاته الرائدة ، وكانت الدولة الجديدة ، نسجا من وحي عمله ، واصبح فكره منارة هدى ، للعالم المتطلع نحو الافضل ، وخططه موضع دراسة واتباع ، والتف الشعب حوله ، ونظر العالم اليه باحترام واجلال ، هذا هو المارشال الرفيق كيم ايل سونغ ، الذي ولد في ١٥ نيسان ( ابريل ) عام ١٩١٢ في أسرة فلاح فقير فــي قرية مانغيونغ داي التابعة لمدينة بيونغ يانغ . وينتمي الرفيق كيم ايل سونغ الى اسرة وطنية قاتل افرادها من جيل الى اخر في سبيل كرامة الامــةالكورية واستقلالها .





● ٢٢ اذار (مارس) ١٩١٧ : نظم والد الجنرال السيد كيم هيونغ زيك « الجمعية الوطنية الكورية » وهي منظمة كبيرة سرية معادية لليابان .
● من خريف ١٩١٧ حتى خريف ١٩١٨ : خاض والد الجنرال النضال في سجن بيونغ يانغ .
● من صيف ١٩١٩ حتى كانون الثاني ١٩٢٣ : ذهب الجنرال عن طريق جونغانغجين ، ليمانغ للدراسة في المدرسة الابتدائية في بالدوغو . بينمــــا كان والده السيد كيم هيونغ زيك ، يواصل النضال ضد اليابان في جونغكانغجين وليمانغ وبالدوغو .
● شباط ١٩٢٣ حتى بداية عام ١٩٢٥ : درس في هذه الفترة في مــدرسة تشانغدوك في مسقط رأسـه .
● بداية عام ١٩٢٥ : كان الجنرال في سن الرابعة عشرة من العمر ، وعبر نهر امروك ، وبدأ بالتفكير باستعادة الوطن الكوري .
● ٥ حزيران ١٩٢٦ : توفي والد الجنرال السيد كيم هيونغ زيك .
● الصيف ـــ الخريف ١٩٢٦ : دخل الجنرال مدرسة هواسونغ في مقاطعة هوازون ونظم « ت. د » ( اتحاد اسقاط الامبريالية ) ، وهي منظمــة غــير قانونية . وفي الخريف ترك مدرسة هواسونغ ، ونظم « فيلق اطفال سانيال » في موسونغ .
● ربيع ١٩٢٧ : دخل الجنرال مدرسة يوكمون المتوسطة في كيليم حيث درس الماركسية اللينينية .
● ربيع ١٩٢٧ ـــ ١٩٢٨ : نظم أول « رابطة للشباب الشيوعــي » فــي كيليم . ونظم « رابطة الشباب المعادي للامبريالية » . وقاد جمعيـــــة « الطلبة الكوريين المغتربين » في كيليم . وتصدى لخطاب آن تشانغ هــو الاصلاحي القومي في كيليم ودحضه .
وفي هذه الفترة كانت والدة الجنرال السيدة كانغ بان سوك تشترك فــي النشاطات في موسونغ كرئيسة لاتحاد المرأة .
● تشرين الاول ـــ تشرين الثاني عام ١٩٢٨ : نظم الجنرال النضال ضد مشروع سكة حديد كيليم ـــ هواريونغ .
● ربيع ١٩٢٩ ـــ حضر الجنرال لاجتماع الاتحاد العام للشباب في جنوب منشوريا واصدر بيانا في سامبوانبوا ادان فيه القوميين ونشاطاتهـــم الانقسامية .





■ المارشال كيم ايل سونغ ( الاول من اليسار ) اثناء النضال المسلح لتحرير الامة الكورية ■

● ١٩٢٩ ـــ نظم الجنرال وقاد اضراب الشباب والطلبة ضد سادة الحرب المنشوريين الرجعيين .
● ١٩٢٩ حتى ١٩٣٠ ـــ النصف الاخير ـــ شن الجنرال النضال في سجن كيليم ودرس مشاكل التحرر الوطني في البلدان المستعمرة ، وخط الثــورة الكورية .
● صيف ١٩٣٠ ـــ حتى بداية ١٩٣١ : قدم الخط الثوري المــــاركسي اللينيني للثورة الكورية من موقفه « جوتشه » . وشكل الجيش الثــوري الكوري ، وهو منظمة مسلحة من الشيوعيين للنضال المسلح ضد اليابان . وقاد الجنرال منظمات رابطة الشباب الشيوعي في مقاطعة غيلدونغ ، وقــام بالنشاطات الواسعة بين جماهير الفلاحين في كاريون غويوسو واوغازا ، ونونهوا ، وانتو ، الخ ، وبدأ بتدريب الشباب في القرى تدريبا عسكريا .
● آب ١٩٣٠ : أول محاولة للنضال المسلح ، نظم الجنرال مجموعــة مسلحة وارسلها الى أرض الوطن ، وبقيادة عمه السيد كيم هيونغ غوان ، وعملت المجموعة في بونغسان وهونغون الخ .. واسره الامبرياليون فــي سيؤول عام ١٩٣٥ .
● خريف ١٩٣١ : عرض الجنرال خط النضال المسلح ضد اليابان فـــي اجتماع الكوادر القيادية للمنظمات الثورية في منطقة انتو بعد « حــــــادث منشوريا » في ١٨ ايلول .
● تشرين الثاني ١٩٣١ : حضر اجتماع ميونغوالغو وناقش خط تنظيــم جيش حرب العصابات ضد اليابان .
● خريف ١٩٣١ حتى ربيع ١٩٣٢ : نظم الجنرال الفلاحين وعباهم فــي انتفاضة تشوسو ( حصاد الخريف ) وانتفاضة تشونهوانغ ( موسم الربيــع الهزيل ) للفلاحين الكوريين في كاندو .
● ٢٥ نيسان ١٩٣٢ : أسس الجنرال جيش حرب العصابــات ضـــد اليابان .
● صيف ١٩٣٢ : فاوض الجنرال ريانغ سي بونغ قائد « الجيش الثوري الكوري » جيش الاستقلال ، ودعا للوحدة الوطنية .
● ٣١ تموز ١٩٣٢ : توفيت السيدة كانغ بان سوك والدة الجنرال .
● صيف ١٩٣٢ ـــ ١٩٣٥ : أقام الجنرال قواعد حرب العصابـــات ـــ المناطق المحررة في شرق منشوريا . وأقام حكومة الشعب الثورية في القواعد، وقاد الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك الاصلاح الزراعي .
● حزيران ١٩٣٣ : فاوض الجنرال مع أو ـــ اي ـــ سونغ قائد « الوحدة المعادية لليابان » .



■ الرئيس كيم ايل سونغ يلقي كلمة ايام معركة « بوسنبـو » المنيــرة ■



■ لوحة تمثل المارشال كيم ايل سونغ عند تاسيس جيش حــرب العصابات ضد اليابان ، في ٢٥ نيسان ١٩٣٢ ■

● ايلول ١٩٣٣ : قاد الجنرال معركة الهجوم على عاصمة مقاطعـــة دونغنيونغ .
● كانون أول ١٩٣٣ حتى كانون الثاني ١٩٣٤ : قاد معركة الدفاع عـــن قاعـــدة حـرب العصابات في سووانغتشونغ .
● شباط ـــ اذار ١٩٣٥ : انتقد الخط اليساري والانحرافات الاخــرى التي ظهرت في النضال ضد « مينسينغدان » في اجتماع تاهوانغواي ويويونغفو .
● حزيران ١٩٣٥ : قاد معركة روهوك سان وقاد الحملة الى شمـــال منشوريا .
● شباط ١٩٣٦ : زحفت الوحدات الى جنوب منشوريا ، وشرق منشوريا واماكن كثيرة في أرض الوطن الكوري .
● شباط ١٩٣٦ : عقد الجنرال اجتماع ناموهوتو وقدم خط القيـام بمزيد من الايجابية في حركة الجبهة الوطنية الموحدة ضد اليابان ، والعمل التمهيدي لتأسيس الحزب ، وتقدمت وحدات حر بالعصابات الى الجانب الجنوبــي من جبل بايكدو على طول نهر امروك .
● ايار ١٩٣٦ : قدم الجنرال مزيدا من التحديد للخطوط التــي طرحــت في اجتماع ناموهوتو وذلك في اجتماع دونغكانغ .
● ٥ أيار ١٩٣٦ : أسس الجنرال جمعية استعادة الوطن واصدر برنامج النقاط العشر ، وقرر اصدار « ساميل وولغان » كلسان حال لها . وانتخب الجنرال رئيسا لجمعية استعادة الوطن .
● ١٧ آب ١٩٣٦ : قاد الجنرال معركة الهجوم على عاصمة مقاطعـــة موسونغ .
● النصف الاخير من عام ١٩٣٦ : اقام الجنرال في جبل بايكدو .
● كانون الثاني ١٩٣٧ : بقيادة الجنرال تأسس اتحاد التحرر الوطنــي كاحدى المنظمات القاعدية لجمعية استعادة الوطن في منطقة كابسان .
● ٤ حزيران ١٩٣٧ : قاد الجنرال معركة « بوتشونبو » واصدر بيانـــا هاما الى الشعب الكوري .
● ٣٠ حزيران ١٩٣٧ : قاد الجنرال معركة غانسامبونغ .
● ايلول ١٩٣٧ : اصدر نداء الى الشعب في أرض الوطن بشأن « حادث ٧ تموز » « اشعال الامبرياليين اليابانيين للحرب الصينية ـــ اليابانية » .
● تشرين الثانــي ١٩٣٧ حتــى اذار ١٩٣٨ وجه الجنرال الدراســات العسكرية ـــ السياسية في ماتانغكو .
● تشرين الثاني ١٩٣٨ : انتقــد الخط «اليساري» المغامر لارسال «الحملة يولها » في اجتماع نامبايزا . وشكل ثلاثة جيوش مناطق هناك .
● كانون اول ١٩٣٨ ـــ نيسان ١٩٣٩ : « المسيرة الشاقة » من نامبايزا الى جانغبايك .
● اول ايار ١٩٣٩ : القى خطابا في اجتماع للاحتفال بيوم اول ايار فــي سودوكسو بمقاطعة جانغبايك .
● ١٨ ـــ ٢٣ ايار ١٩٣٩ : قاد معركة في منطقــة موسان .
● خريف ١٩٣٩ : قاد عمليات التطويق لقوات كبيرة في المناطق الشمالية الشرقيـــة في جبـــل بايكدو .
● آب ١٩٤٠ : دعى لاجتماع سوهالباريونغ ، بمقاطعة تونهوا بشــــان نشوب الحرب العالمية الثانية ، وطرح في ذلك الاجتماع خطا لعمـــل الاستعدادات للمعركة الحاسمة النهائية ضد الامبرياليين اليابانيين . « بدأ التحول الى نشاطات الوحدات الصغيرة » .
● ربيع ١٩٤١ : قاد النشاطات العسكرية والسياسية للوحدات الصغيرة والجماعات الصغيرة في مقاطعات وانغتشونغ ويونغيل ودونغنيونغ وارض الوطـــن الكـــوري . « الوحدات الصغيرة تعمل في مناطـــــق راجـــين ، ووونغغي » .
● كانون اول ١٩٤١ : قدم خطا للنشاط للجيش الشعبي الثوري لمواجهة حرب الباسيفيكي التي شنها الامبرياليون اليابانيون .
● ١٩٤٢ اب ١٩٤٥ : دفع الجنرال الى الامام بالاستعدادات للمعركـــة الحاسمة النهائية بسبب التحول الجديد في الموقف الحربي آنذاك ، ونشطت الجماعات الصغيرة في مناطـــق شرق منشوريا وبيونغ يانغ ، وهواريونـــغ ووونغغي وجانغبايك وتشونغجين وراجين .
● ٨ اب ١٩٤٥ : اصدر امرا الى الجيش الشعبي الكوري يشن هجوم نهائي على الامبرياليين اليابانيين بمناسبة اعلان الاتحاد السوفياتي الحــرب على اليابـــان .
● ٩ ـــ ١٥ آب ١٩٤٥ : خاض الجيش الشعبي الكوري معارك لتحرير راجين تشونغجين ، رانام ، وونسان ، بما في ذلك منطقة مقاطعة ووننغغي .
● ١٥ آب ١٩٤٥ : تحرر الشعب الكوري من الحكم الاستعماري الامبريالي الياباني . وعاد الجيش الشعبي الثوري الكوري مظفرا ومنتصرا الى ارض الوطـــن الكوري .
● ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٥ : تم تاسيس الحزب الشيوعي بكوريا كمـــا تـــم تقديـــم الخطوط السياسية والتنظيمية للحزب .
● ١٣ تشرين الاول ١٩٤٥ : القى المارشال كيم ايل سونغ خطابا « حول بناء كوريا جديدة وحول الجبهة الوطنية المتحدة » امام الموظفين المسؤولين عن الاحزاب في المقاطعات .
● اول تشرين الثاني ١٩٤٥ : ظهرت « دجنغرو » جريدة الحزب .
● ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٥ : ترأس الرئيس كيم ايل سونغ المؤتمـــر الثاني الموســـع للجنـــة التنفيذية للجنة المنظمة المركزية للحزب .
● ١٧ ـــ ١٨ كانون اول ١٩٤٥ : ترأس المؤتمر الثالث الموسع للجنـــة التنفيذيـــة للجنـــة المنظمة المركزية للحزب .
● تشرين الثاني ١٩٤٥ : قاد الجنرال تكوين منظمات اجتماعية شعبيـــة
● حتى كانون الثاني ١٩٤٦ : تم تكوين اتحاد النساء الديمقراطيات بكوريا الشمالية ( ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٥ ) ، وتم تكوين الاتحاد العام لنقابـــات كوريا الشماليـــة ( ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٥ ) ، كما تم ايضا تكوين اتحاد الشباب الديمقراطي بكوريا الشمالية في ( ١٧ كانون الثاني ١٩٤٦ ) ، كما تم تكوين اتحاد الفلاحين لكوريا الشمالية ( ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ ) .
● ٨ شباط ١٩٤٦ : تكونت اللجنة الشعبية المؤقتة بكوريا الشمالية وتمت تسميـــة رئيس الدولة .
● ٤ اذار ١٩٤٦ : ترأس المارشال المؤتمر الخامس الموسع للجنـــة التنفيذيـــة المنظمة المركزية للحزب .
● ٥ اذار ١٩٤٦ : تم الاعلان عن قانون الاصلاح الزراعي .
● ٢٣ اذار ١٩٤٦ : نشر البرنامج من عشرين نقطة .

■ مانغيونغ داي : هنا ولـــد الرئيس كيم ايل سونغ ■

● ٢١ ايار ١٩٤٦ : ساهم المارشال في مشروع احياء نهر بوتونغ وضرب بالمعول اثناء مهرجان تدشين الاعمال .
● ٢٤ حزيران ١٩٤٦ : إعلان قانون العمل .
● ٢ تموز ١٩٤٦ : تم تنظيم الجبهة الوطنية المتحدة الديمقراطية بكوريا الشماليـــة .
● ٣٠ تموز ١٩٤٦ : تم الاعلان عن قانون مساواة المراة بالرجل .
● ١٠ آب ١٩٤٦ : الاعلان عن تاميم الصناعات الرئيسية .
● ٢٨ ـــ ٣٠ آب ١٩٤٦ : أعد المارشال كيم ايل سونغ تقريرا عـــن « من اجل ايجاد حزب موحد للطبقات الكادحة » في المؤتمر الافتتاحي لحزب العمل بكوريا الشمالية . كما تـــم تاسيس حزب العمل بكوريا الشماليـــة ، واخذ قرارا بنشر « رادونغ شينمون » لسان الحزب و « كونروجا » مجلة الحـــزب .
● ٣ تشرين الثاني ١٩٤٦ : تم انتخاب اعضاء الهيئات الشعبية فـــي الاقليم ، والمدينـــة والمقاطعة وهي الانتخابات الاولى في كوريا الشمالية ، وانتخب المارشال عضو الهيئة الشعبيـــة في دائرة كانغ دونغ في مقاطعة بيونغ ان الجنوبيـــة .
● ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٦ : اقترح على الحركة سياسة السيطرة العامة على الافكـــار والادراك .
● ٢٢ شباط ١٩٤٧ : تـــم تنظيـــم الهيئة الشعبية لكوريا الشمالية ، وانتخـــب المارشـــال رئيسا للدولة . وكانت بداية المرحلة الانتقالية نحـــو الاشتراكية في الشمال ، وحلل الرئيس سياسة بناء اقتصاد قومي مستقل .
● ١٥ اذار ١٩٤٧ : ترأس المؤتمر السادس للجنة المركزية لحزب العمل بكوريـــا الشماليـــة .
● ٨ شباط ١٩٤٨ : تـــم تاسيس الجيش الشعبي البطل لكوريا وهـــو



■ الرئيس كيم ايل سونغ قائد الجيش الشعبـــي الكوري ■

قوة مسلحة رائعة ، والقى المارشال خطابا بمناسبة احداث هذا الجيش اثناء استعراضـــه بكوريـــا .
● ٢٧ ـــ ٣٠ اذار ١٩٤٨ : تراس المؤتمر الثاني لحزب العمل الكوري
● ٢٠ ـــ ٢٤ نيسان ١٩٤٨ : تراس المؤتمر المشترك لممثلي الاحـــزاب السياسية ومنظمات المجموعات في الشمال والجنوب في كوريا .
● ٩ ايلول ١٩٤٨ : تم تاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبيـــة وانتخـــب المارشـــال رئيسا للدولة .
● ١٢ ـــ ١٣ شباط ١٩٤٩ : تراس المؤتمر الخامس للجنة المركزية لحزب العمل بكوريا الديمقراطية .
● ٢٥ حزيران ١٩٤٩ : تم تنظيـــم الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن .
● ٣٠ حزيران ١٩٤٩ : تـــم دمج حزبي العمل بكوريا الشمالية والجنوبية وانتخـــب المارشال رئيسا .
● ١٥ ـــ ١٨ كانون الاول ١٩٤٩ : تراس الاجتماع الثاني للجنة المركزية للحـــزب .
● ٢٥ حزيران ١٩٥٠ : بدء الحرب الكورية .
● ٢٦ حزيران ١٩٥٠ : الرفيق كيم ايم سونغ ، القائد الاعلى للجيـــش الشعبي الكوري ، يلقي خطابا بالراديو « كل جهد من أجل النصر في الحرب » وينظـــم اللجنـــة العسكريـــة وينتخـــب رئيسا .
● ٢٨ حزيران ١٩٥٠ : يقود المعركة .
● ٢٠ تموز ١٩٥٠ : يقود المعركة في دايجون .
● ٢٠ تشرين ثاني ١٩٥٠ : تراس اجتماع القادة والمفوضين السياسيين للجيش الشعبي الكوري في نهر دوكرو .
● ٢١ ـــ ٢٣ كانون اول ١٩٥٠ : تراس الاجتماع الثالث لكامل اللجنـــة المركزية للحزب .
● ايلول ١٩٥١ : قاد المعركة على القمة ١٢١١ .
● ١ ـــ ٤ تشرين ثاني ١٩٥١ : تراس الاجتماع الثالث لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● ١ شباط ١٩٥٢ : القى خطاب « مهام ودور اجهزة السلطة المحلية في المرحلة الحاضرة » في الندوة المشتركة لرؤساء لجان الاقاليم والمـــدن والدوائر والمسؤولين القياديين للحزب . ؟
● ٢١ حزيران ١٩٥٢ : قاد توجيهات مباشرة في معمل الالات في راكوون .
● ١٥ ـــ ١٨ كانون اول ١٩٥٢ : يتراس الاجتماع الخامس التاريخي لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● ٢٧ تموز ١٩٥٣ : انتصار عظيم للشعب الكوري بقيادة المارشـــال



■ المارشال كيم ايل سونغ يلقيكلمة امام المواطنين في مدينة بيونغ يانـــغ ، بعدما عاد الى الوطـــن الكوري في ١٤ تشريناول ١٩٤٥ ■

■ المارشال كيم ايل سونغ عندما كـــان يافعـــا ■

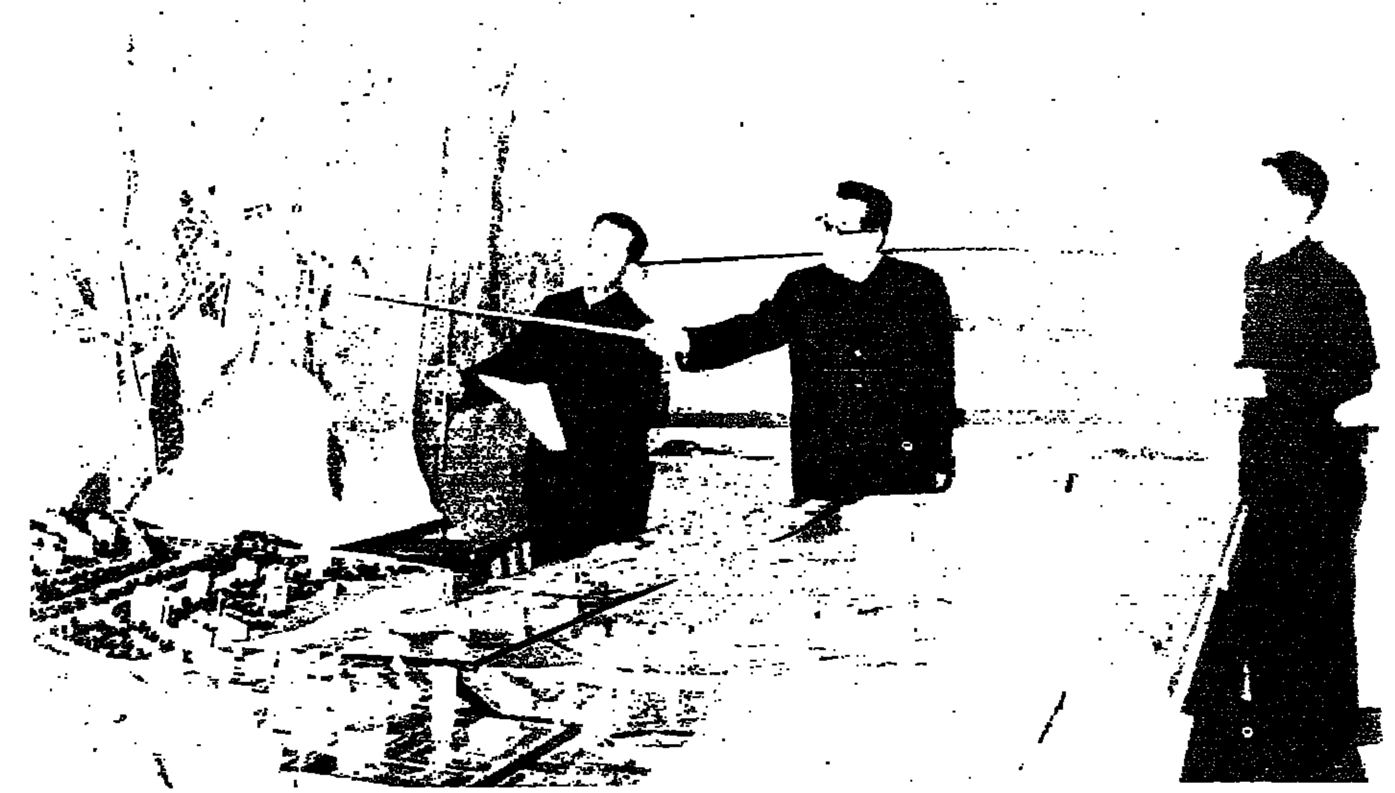
كيم ايل سونغ .
● ٣ اب ١٩٥٣ : قاد تقديم التوجيهات مباشرة في مصانع الفولاذ فـــي كونغ ســـــون .
● ٥ ـــ ٩ اب ١٩٥٣ : قدم المهمة العامة لبناء قاعدة الاشتراكية بعـــد الحرب ، والخط الاساسي الوحيد للبناء الاقتصادي الاشتراكي ، وتراس الاجتماع السادس لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● ١٨ ـــ ١٩ كانون اول ١٩٥٣ : تراس الاجتماع السابع لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● ٢١ ـــ ٢٣ ١٩٥٤ اذار : تراس اجتماع اذار لكامـــــل اللجنـــــة المركزية للحـــــزب .
● ١ ـــ ٣ تشرين ثاني ١٩٥٤ : تراس اجتماع تشرين ثاني لكامل اللجنة المركزية للحـــــزب .
● ١ ـــ ٤ نيسان ١٩٥٥ : تراس اجتماع نيسان لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● نيسان ١٩٥٥ : اعلن « لنجند كل قوتنا من اجل توحيد البلاد والاستقلال ومن اجل البناء الاشتراكي في الجزء الشمالي من البلاد » ، موضوعة حول طبيعة ومهام الثورة الكوريـــة .
● ٢ ـــ ٣ كانون اول ١٩٥٥ : تراس اجتماع كانون الاول لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● ٢٨ كانـــون اول ١٩٥٥ : القى خطابا « حول ازالة العقدية (الدوغماتية) ـــ والشكلية واقامة العمل الايديولوجي الجو تشي » ، امام المكلفين بالدعاية والتحريك في الحزب .
● ٢٣ ـــ ٢٩ نيسان ١٩٥٦ : تراس المؤتمر الثالث لحزب العمـــــل الكوري .
● أول اب ١٩٥٦ : اقامة نظام التعليم الابتدائي العمومي الاجباري ، الذي يفرض لاول مرة في الشرق .
● ٣٠ ـــ ٣١ اب ١٩٥٦ : تراس اجتماع كانون اول التاريخي لكامـــــل اللجنة المركزية للحزب .
● ١١ ـــ ١٣ كانون اول ١٩٥٦ : تراس اجتماع كانون اول التاريخـــي لكامل اللجنة المركزية للحزب . بدء حركة تشوليما ، الخط العام لحزب العمل الكوري من اجل البناء الاشتراكي المقترح بواسطة الرفيق كيم ايل سونغ .
● ١٨ ـــ ١٩ نيسان ١٩٥٧ : تراس اجتماع نيسان لكامل اللجنـــــة المركزية للحـــزب .
● ١٧ ـــ ١٩ تشرين اول ١٩٥٧ : تراس اجتماع تشرين الاول لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● ٥ ـــ ٦ كانون اول ١٩٥٧ : تراس اجتماع كانون الاول الموســـع لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● ٣ ـــ ٦ اذار ١٩٥٨ : تراس ندوة حزب العمل الكوري .
● ٥ ـــ ٧ حزيران ١٩٥٨ : تراس اجتماع حزيران لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● اب ١٩٥٨ : انتصار عظيم لسياسة الرفيق كيم ايل سونغ لاقامة نظام التعاونيات ، اتمام التعاون الزراعي واعادة التنظيم الاشتراكي للصناعـــة والتجارة الخاصتين .
● ٢٦ ـــ ٢٧ ايلول ١٩٥٨ : تراس اجتماع ايلول لكامل اللجنة المركزية للحـــزب .
● ٢ تشرين اول ١٩٥٨ : اصدر قانون فرض التعليم الثانوي العمومـــي الاجباري وتحضير نظام التعليم الفني الاجباري .
● ٢٠ تشرين ثاني ١٩٥٨ : القى خطابا « حول التربية الشيوعية » في الدورة القصيرة لمحركي لجان الحزب في المدن والدوائر في البلاد .
● ٥ ـــ ٩ كانون ثاني ١٩٥٩ : تراس المؤتمر القومي للتعاونيات الزراعية .
● ٢٣ ـــ ٢٥ شباط ١٩٥٩ : تراس اجتماع شباط لكامل اللجنة المركزية للحـــــزب .
● ٢٧ ـــ ٣٠ حزيران ١٩٥٩ : تراس اجتماع حزيران لكامل اللجنـــة المركزية للحزب .
● ١٤ تشرين الاول ١٩٥٩ : تراس المؤتمر القومي لتعاونيات المنتجين والمتحمسين للصناعة المحلية .
● ١ ـــ ٤ كانون اول ١٩٥٩ : تراس اجتماع كانون الاول الموسع لكامل اللجنة المركزية للحزب .
● ٨ شباط ١٩٦٠ : القى خطابا « من اجل التسيير السليم للزراعـــــة الاشتراكية » في اجتماع هام للحزب في تشونغسان ـــ ري ، كانغ سو ، اقليم جنوب بيونغ ان. ويخلق روح تشونغسان ـــ ري العظيمة ، ومنهج تشونغسان ـــ ري .
● ٨ ـــ ١١ اب ١٩٦٠ : تراس اجتماع اب الموسع لكامل اللجنة المركزية للحـــزب .
● ٢٢ اب ١٩٦٠ : تراس المؤتمر القومي لرواد فرق عمل تشوليما .
● ٢٠ ـــ ٢٣ كانون اول ١٩٦٠ : تراس اجتماع كانون اول الموسع لكامل اللجنة المركزيـــة للحـــزب .
● ٢٠ ـــ ٢٢ اذار ١٩٦١ : تراس اجتماع اذار لكامل اللجنة المركزيـــة



■ الرئيس كيم ايل سونغ فـــي فترةدراسة اثناء تاسيس الحزب ■

للحـــــزب .
● ٧ نيسان ١٩٦١ : تراس اجتماع بوك تشونغ الموسع لبريزيديوم اللجنة المركزية للحـــزب .
● ١١ ـــ ١٨ ايلول ١٩٦١ : تراس المؤتمر الرابع لحـــزب العمــــل الكوري ـــ مؤتمر المنتصرين ، مؤتمر الوحدة .
● ٢٧ تشرين ثاني ـــ ١ كانون اول ١٩٦١ : تراس الاجتماع الثانـــي الموسع لكامل اللجنة المركزية الرابعة للحزب .
● كانون اول ١٩٦١ : قاد توجيها مباشرا في مصنع الادوات الكهربائيـــة في دي ـــ يان وفي دائرة سوك تشون ، واقام نظام التوجيه الشيوعـــي للاقتصاد الاشتراكي .
● ٦ ـــ ٨ اذار ١٩٦٢ : تراس الاجتماع الثالث الموسع لكامل اللجنـــة المركزية الرابعـــة للحـــزب .
والقى خطابا ختاميا « حول تحسين وتقوية العمل التنظيمي والايديولوجي للحزب » .
● ٧ ـــ ٨ اب ١٩٦٢ : تراس ندوة تشانغ سونغ المشتركة للمناضلين الفعالين في الحزب والاقتصاد المحليين .
● ١٠ ـــ ١٤ كانون اول ١٩٦٢ : تراس الاجتماع الخامس لكامل اللجنة المركزية الرابعة للحزب .
● ١٣ ـــ ١٥ ايار ١٩٦٣ : تراس الاجتماع الخامس لكامل اللجنة المركزية الرابعـــة .

# ■ في زمن وجيز انتصرت الثورة واكتمل البناء
# ■ "الجوتشة" فكر القائد وارادة الشعب الكوري



■ الرئيس كيم ايل سونغ يشرف شخصيا وبصورة مباشرة على جميع المنجزات واعمال التصميم والبناء ■

● ٣ — ٥ ايلول ١٩٦٣ : ترأس الاجتماع الخامس لكامل اللجنة المركزية الرابعة للحزب .

● ٢٥ — ٢٧ شباط ١٩٦٤ : ترأس الاجتماع الثامن الموسع لكامل اللجنة المركزية الرابعة للحزب .
واعلن « موضوعات حول القضية الزراعية الاشتراكية في بلادنا » .

● ٢٥ — ٢٦ حزيران ١٩٦٤ : ترأس الاجتماع التاسع الكامل للجنة المركزية الرابعة للحزب .

● ١٤ — ١٩ كانون أول ١٩٦٤ : ترأس الاجتماع العاشر لكامل اللجنة المركزية للحزب .

● ٢٥ اذار ١٩٦٥ : اسس اتحاد العمال الزراعيين في كوريا .

● ١٤ نيسان ١٩٦٥ : اعلن « حول البناء الاشتراكي في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والثورة في كوريا الجنوبية » .

● ٢٩ حزيران — ١ تموز ١٩٦٥ : ترأس الاجتماع الحادي عشر لكامل اللجنة المركزية للحزب .

● ١٠ تشرين اول ١٩٦٥ : قدم تقريرا « بمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس حزب العمل الكوري » في الاحتفال بالذكرى العشرين لولادة الحزب .

● ١٥ — ١٧ تشرين ثاني ١٩٦٥ : ترأس الاجتماع الثاني عشر لكامل اللجنة المركزية الرابعة للحزب .

● ٢٨ اذار — ٤ نيسان ١٩٦٦ : ترأس الاجتماع الثالث عشر لكامل اللجنة المركزية الرابعة للحزب .

● ٢٩ نيسان ١٩٦٦ : اصدر قانونا حول الالغاء التام لنظام الضريبة الزراعية العينية .

● ٥ — ١١ تشرين اول ١٩٦٦ : القى الرفيق كيم ايل سونغ تقريرا بموضوع « الوضع الراهن ومهام حزبنا » في الندوة التاريخية لحزب العمل الكوري ، وقدم الخط الثوري للتنمية العصرية للثورة الكورية والحركة الشيوعية العالمية ، والثورة في العالم .

● ٢٤ تشرين ثاني ١٩٦٦ : اصدر قانونا بفرض التعليم الفني العام الاجباري على البالغين تسع سنوات من العمر وهو اول قانون من نوعه في الشرق .

● ٤ — ٨ ايار ١٩٦٦ : ترأس الاجتماع الخامس عشر التاريخي لكامل اللجنة المركزية للحزب .

● ٢٥ ايار ١٩٦٧ : القى خطابا « حول قيادة العمل الدعائي الراهن للحزب » امام العاملين في ميدان العمل الايديولوجي للحزب .

● ٢٨ حزيران — ٣ تموز ١٩٦٧ : ترأس الاجتماع السادس عشر لكامل اللجنة المركزية للحزب .

● ١٢ اب ١٩٦٧ : اعلن عن العمل « لنعزز الكفاح المناهض للامبريالية والمناهض للولايات المتحدة الامريكية » .

● ١٦ كانون اول ١٩٦٧ : اعلن البرنامج السياسي لحكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، « لنجسد بعمق اكثر الروح الثورية للاستقلال ، والاعتماد على النفس والدفاع عن النفس في كل ميادين نشاط الدولة » .

● ٨ شباط ١٩٦٨ : القى الرئيس كيم ايل سونغ خطابا حين تم القاء القبض على سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » ورفع نداءه الشهير « نحن لا نريد الحرب لكننا لا نخافها » .

● اول اذار ١٩٦٩ : كتب المرشال كيم ايل سونغ مقالا ردا على بعض الاسئلة « حول بعض المسائل النظرية في الاقتصاد الاشتراكي » .

● ٢ تشرين الثاني ١٩٧٠ : انعقاد المؤتمر الخامس لحزب العمل الكوري ( التفاصيل لاحقا ) .

● ٤ تموز ١٩٧٢ : صدور البيان المشترك على اساس المبادىء الثلاثة للتوحيد . التي طرحها الرئيس كيم ايل سونغ .

● ٢٥ كانون اول ١٩٧٢ : انعقاد الدورة الاولى من السنة الخامسة للمجلس الشعبي الاعلى في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وطرح الرئيس كيم ايل سونغ في كلمته « مزيدا من توطيد النظام الاشتراكي في بلدنــا » .
كفاح حكومة الجمهورية في سبيل الثورة والبناء لتفوق النظام الاشتراكي . وصدور الدستور الاشتراكي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في هذا الاجتماع وتوضيح المهام الواجب تحقيقها في توطيد النظام الاشتراكي وتطويره .

● ٢٣ حزيران ١٩٧٣ : صدور مخطط النقاط الخمس لبرنامج توحيد الامة الكورية في خطاب الرئيس كيم ايل سونغ « فلنضع حدا لتجزئة الامة ولنوحد الوطن » .

● ٢٥ شباط ١٩٧٤ : خطاب الرئيس كيم ايل سونغ بمناسبة انعقاد المؤتمر الزراعي والذكرى العاشرة لصدور « قضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية في بلدنا » استعرض فيه المنجزات التي حققتها الثورة في الميدان الريفي وطرح المهمات الجديدة الواجب تحقيقها .

● ٢١ اذار ١٩٧٤ : اعلن الرئيس كيم ايل سونغ قانون مجلس الشعب الاعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حول الالغاء التام للنظام الضرائبي بصورة تامة .

هذا الجدول الزمني الموجز للنشاطات الرئيسية للجنرال كيم ايل سونغ هو موجز لجدول النضال والبرنامج العام للثورة الكورية في مسيرتها الطويلة طوال خمسة عشر عاما تكللت بالنصر التاريخي ، وتحرر الوطن الكوري من ربق النير الاستعماري الامبريالي الياباني ، بعدما استمر ظالما وجابثا ومتشحا بالسواد طيلة اربعين عاما غيمة سوداء لم تبارح سماء الامة الكورية . وهكذا بدد الزعيم الجنرال كيم ايل سونغ غيوم الاستعمار غيمة تلو اخرى حتى سطعت شمس الحرية وبزغ الاستقلال .

هكذا فان الحديث عن الثورية هو الحديث عن سيرة حياة المارشال كيم ايل سونغ بطل هذه الثورة ومبدعها وصانع الايام المشرقة للامة التي اعطاها جل عمره حتى انتصرت ...

ان الخطوط العريضة في حياة المارشال كيم ايل سونغ هي نفسها الخطوط العريضة للثورة ... وان الحوادث التي تعرض لها هي نفسها التي تعرضت لها الثورة ، وان الابداعات التي خرجت بها الثورة هي من صميم عبقرية بطل هذه الثورة ومبدعها ..

لذلك ان سيرة حياة المارشال كيم ايل سونغ . هي سيرة حياة الثورة



■ سيصل عدد الجرارات لكل مائة هكتار من الارض الى ٦ او ٧ جرارات ، والى ٨ او ٩ جرارات في المستقبل القريب ■

## المؤتمر الرابع

انعقد المؤتمر الرابع لحزب العمل الكوري وطرح مخطط السنوات السبع ٦١ — ٦٧ وفيه تحددت المرحلة الحاسمة في بناء الاشتراكية وذلك باعادة البناء التكنيكي الشامل والثورة الثقافية وتحسين معيشة الشعب بصورة ملحوظة .

وطرح الحزب خطا جديدا بمواصلة البناء الاقتصادي جنبا الى جنب مع البناء الدفاعي ، مما أدى الى صرف سنوات اكثر لانجاز خطة السبع سنوات الاقتصادية الوطنية . واستغرق انجاز المخطط عشر سنوات ، ونما الانتاج الصناعي بنسبة تتراوح ما بين ٨ و ١٢ بالمئة سنويا . وتم تمتين فروع الصناعة الثقيلة وقواعدها حتى صارت كاملة الجهاز نوانيا صناعة قوية ولبناء الالات الخاصة بها وهذا هو الاساس لنمو الاقتصاد الوطني والتقدم التكنيكي .

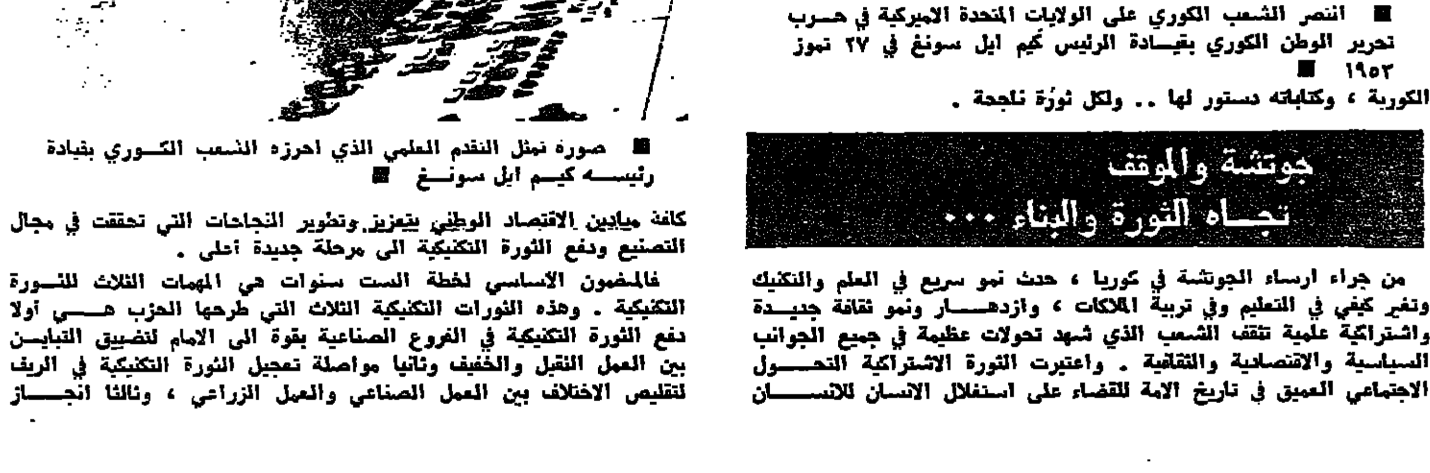
## المؤتمر الخامس

وجاء انعقاد المؤتمر الخامس لحزب العمل الكوري ليؤكد نجاح المخطط تحت القيادة الحكيمة للحزب استرشادا بافكار وخطط الزعيم الاشتراكي العالمي المارشال كيم ايل سونغ وبتوجيهاته وليعلن انجاز الانتصارات الكبرى في النضال الهائل للثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي .

واعلن المؤتمر عن مخطط السنوات الست التي تعتبر التصميم الهندسي لتحقيق تقدم كبير في النضال لتعزيز النظام الاشتراكي وتحقيق الانتصار الكامل للاشتراكية وتحويل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى بلد قوي يتمتع بالاستقلال والاكتفاء الذاتي والدفاع الذاتي .

ففي مجال البناء الاقتصادي اعتبرت المهلة الاساسية زيادة فوائد القواعد المادية والتكنيكية للاشتراكية وتحرير الشعب العامل من العمل الشاق في

# ■ لاول مرة في العالم : تم الالغـ...
# للنظام الضرائبي في كوريا الد...
# ■ التطور الحضاري وليد التخطيط ...



■ انتصر الشعب الكوري على الولايات المتحدة الاميركية في حرب تحرير الوطن الكوري بقيادة الرئيس كيم ايل سونغ في ٢٧ تموز ١٩٥٣ ■

الكورية ، وكتاباته دستور لها .. ولكل ثورة ناجحة .

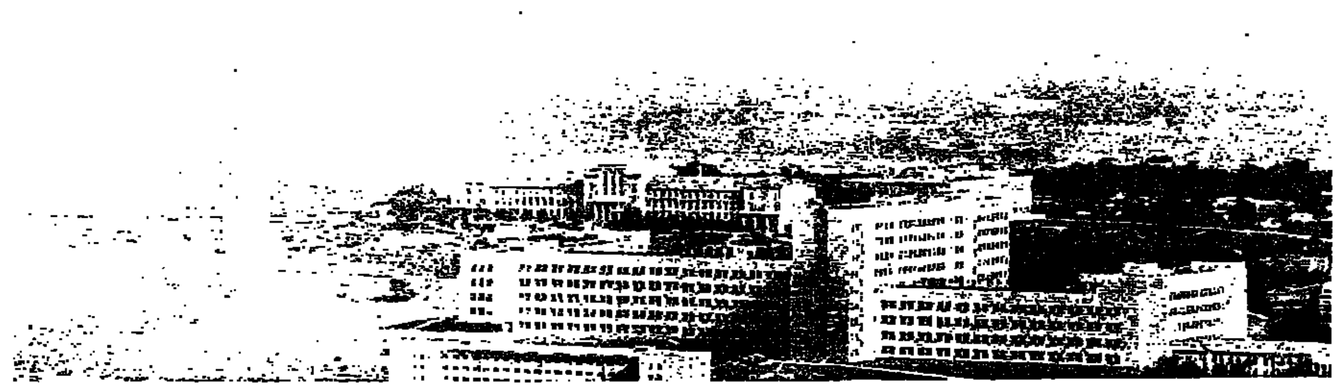
■ صورة تمثل التقدم العلمي الذي احرزه الشعب الكوري بقيادة رئيسه كيم ايل سونغ ■

كافة ميادين الاقتصاد الوطني بتعزيز وتطوير النجاحات التي تحققت في مجال التصنيع ودفع الثورة التكنيكية الى مرحلة جديدة أعلى .

فالمضمون الاساسي لخطة الست سنوات هي المهمات الثلاث للثورة التكنيكية . وهذه الثورات التكنيكية الثلاث التي طرحها الحزب هي أولا دفع الثورة التكنيكية في الفروع الصناعية بقوة الى الامام لتضييق التباين بين العمل الثقيل والخفيف وثانيا مواصلة تعجيل الثورة التكنيكية في الريف لتقليص الاختلاف بين العمل الصناعي والعمل الزراعي ، وثالثا انجاز

## جوتشة والموقف
## تجاه الثورة والبناء ...

من جراء ارساء الجوتشة في كوريا ، حدث نمو سريع في العلم والتكنيك وتغير كيفي في التعليم وفي تربية الملاكات ، وازدهار ونمو ثقافة جديدة واشتراكية علمية تثقف الشعب الذي شهد تحولات عظيمة في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية . واعتبرت الثورة الاشتراكية التحول الاجتماعي العميق في تاريخ الامة للقضاء على استغلال الانسان للانسان



■ جامعة الرئيس كيم ايل سونغ .. احدى المنجزات الثقافية ■

وشق طريق جديد للتقدم الاجتماعي .

وتم البناء الاشتراكي وسط صعوبات عديدة من جانب المعسكر الاستعماري الذي بذل جهودا كثيرة من أجل خنق هذه الخطوة ، وكان على الدولة ان تنهي خلال البناء العمل الذي لم تفعله الامبريالية في اقامة صناعة حديثة وتتخطى بقايا التشكيلات الاجتماعية السابقة للرأسمالية في الاقتصاد والثقافة ووعي الناس . وتطلب ذلك كله جهودا اضافية من العمال الكوريين وتضحيات لم تقم بمثلها البلدان الاكثر تطورا في الميدان الاقتصادي ، عندما تأخذ في بناء الاشتراكية .

وشمل النهوض شتى المجالات في التعليم والتكنيك وتطور الانتاج والتقدم التكنيكي والثقافي الديمقراطي وتم كذلك ارساء الجوتشة في ميداني الفكر والسياسة واعتماد مبدأ القوة الذاتية في ميدان الاقتصاد ، كما تم التزام مبدأ الاقتصاد الوطني المستقل .

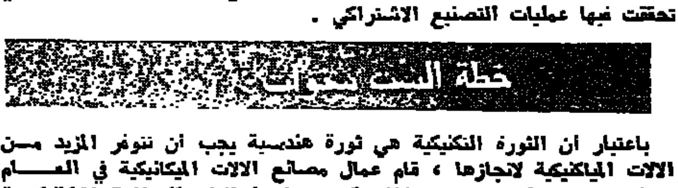
## الاقتصاد الوطني المستقل

بعد نجاح الثورة في استلام الحكم بدأ الشعب بالتفاف رائع حول الحزب وزعيمه المارشال كيم ايل سونغ في التعجيل في بناء الدولة كي تكون قاعدة صلبة لحماية الثورة . وخلال عام واحد استطاع الحزب ان يقضي على الاقطاع وينجز الثورة الديمقراطية ضد الامبريالية ويدخل مرحلة الانتقال الى الاشتراكية خطوة تلو اخرى . وكان كل العمل يجري في اطار مجرى تحسين أوضاع الشعب . واعتبر الحزب ان الصناعة الثقيلة هي الحلقة المركزية من اجل النجاح في حل المشاكل التي طرحها ، فكان طرح الخط الذي يوكل تأمين الافضلية لتزايد الصناعة الثقيلة مع انماء الصناعة الخفيفة والزراعة في الوقت نفسه .

وعمل الحزب في الاقتصاد الريفي حيث حل مشكلة الغذاء ونشر التعاون الاشتراكي في الاقتصاد الفلاحي الفردي ووضع مخطط السنوات الثلاث ما بعد الحرب لانعاش الاقتصاد الوطني وتنميته . وعمل الحزب والشعب لتنفيذ هذا المخطط العملي .

وبعد نجاح مخطط السنوات الثلاث مما بعد الحرب انتقل الى مخطط السنوات الخمس كمرحلة أولى في اعادة التكوين التكنيكي ترسى خلالها أسس التصنيع الاشتراكي لتوطيد اسس الاقتصاد الوطني واعداد الظروف المادية والتكنيكية التي تسمح بتجهيز سائر فروع الاقتصاد الوطني . واعترضت الثورة صعوبات عديدة الا ان الحزب حث الشعب على المضي في النضال ، فناضل الشعب وازدادت الموارد .

وبدأت الانطلاقة الكبرى في البناء الاشتراكي فكانت جوتشه مبدأ العمل وتشوليما حركة التنفيذ وانجز مخطط السنوات الخمس وتحولت الدولة الى نظام اشتراكي صناعي زراعي ذي اسس متينة في الاقتصاد الوطني المستقل واصبحت علاقات الانتاج الاشتراكية هي وحدها السائدة في المدن والارياف على حد سواء . وتم خلق أسس الصناعة الثقيلة وصناعة بناء الالات كنواة اساسية لتصنيع البلاد وتوصل الاقتصاد الريفي الى حيازة مكانة هامة في الانتاج ، وتم تحقيق المهمة التاريخية التي هي ارساء أسس الاشتراكية .



الثورة التكنيكية لتحرير المراة من اعباء البيت الثقيلة . وباختصار فان مهمات الثورة التكنيكية الثلاث هي تحرير الشغال من اعباء العمل المرير الشاق وذلك يعتبر من متطلبات التطور الاقتصادي لكوريا الديمقراطية التي تحققت فيها عمليات التصنيع الاشتراكي .

## خطة الست سنوات

باعتبار أن الثورة التكنيكية هي ثورة هندسية يجب أن تتوفر المزيد من الالات الماكنيكية لانجازها ، قام عمال مصانع الالات الميكانيكية في العام الاول من المخطط السداسي بكفاح قوي ورفعوا انتاج الصناعة الميكانيكية الى مستوى انتاج ٣٠،٠٠٠ آلة ثلاثين الف آلة ميكانيكية في السنة وهكذا بدأ نور النجاح ينير طريق خطة الست سنوات . كذلك بدأت زيادة انتاج التراكتورات والسيارات وانتاج المزيد من انواع المكائن الزراعية المختلفة كذلك سجلت الصناعات الالكترونية وصناعات الاتمتة تقدما باهرا بالاضافة

■ الرئيس كيم ايل سونغ في زيارة لاحد المصانع ■

الى زيادة الانتاج في مجال المواد الفولاذية وغير الحديدية اللازمة للصناعات الميكانيكية والالكترونية وصناعة الاتمته .

وقام الشغال بتشديد النضال من اجل نجاح المهمات الكبرى في الاقتصاد الوطني الذي سجل أرقاما عظيمة تجاوزت أرقام الانتاج الملحوظة في مخطط السنوات الست ، كما ان العديد من المصانع والمنشآت تخطت في انتاجها الاهداف الموضوعة لخطة الست سنوات ..

كما دخل القطاع التربوي مرحلة نظام التعليم المدرسي الالزامي المتوسط العالي لمدة عشر سنوات بشكل كامل وتم ارساء القاعدة المتينة لخلق مجموعة كبرى من المثقفين قوامها مليون من الخبراء والتكنيكيين وزاد عدد الكليات في نطاق المصانع ومختلف معاهد التعليم العالي الاخرى زيادة ملحوظة .

في هذا المجرى ايضا برز نشاط العمال وافراد الحزب في جميع ميادين القطاع الاقتصادي الوطني بما يتلاءم مع المهمات المنهجية التي طرحت خلال الدورة الاولى لمجلس الشعب الاعلى الخامس . كي يؤكد هذا النشاط الانتصار الحاسم في النضال من أجل تحقيق الخطة السداسية .

فقد تم ادخال المكننة ، والمكننة الشاملة على اشغال الحفر في المناجم الفحمية ومناجم الخامات القائمة بقصد زيادة الانتاج وتأمين احتياطي واف من التراكمات الطبيعية .

وعلى صعيد العمل الانشائي تم تحقيق التنفيذ الفعلي للمهمة الهائلة المتمثلة في بناء قواعد تعدينية حديثة وضخمة ذات الاهمية الكبرى بالنسبة لدعم استقلال الصناعة ورفع مستوى الشعب المعيشي ، كما تم تحسين نوعية السلع الاستهلاكية الشعبية وذلك وفقا للمهمات المركزية التي ركزت عليها الدولة .

وفي مضمار الصناعة الخفيفة بدأ تحديث صناعة الغزل والنسيج وصناعات الملبوسات بشكل فعال ومتميز الوضوح .

وفي الحقل الزراعي ضاعف المسؤولون مكننة الزراعة وكيماتها الشاملتين وبدأ مد المناطق الوسطى بالمزيد من الجرارات والشاحنات والماكينات الزراعية الحديثة الاخرى .

وتم ادخال التطبيق الفعال الواسع النطاق لاحدث منجزات العلم والتكنيك في الانتاج وذلك بادخال المكننة والحركة شبه الاوتوماتية والحركة الاوتوماتية على مختلف فروع الاقتصاد الوطني .. ويستمر العمل المبني على الجوتشه مبدأ الاعتماد على الذات والقوى الذاتية في الاستقلال في السياسة والاكتفاء الذاتي في الاقتصاد والدفاع الذاتي في الدفاع عن الوطن .

## توحيد الامة الكورية

ان الهدف الاساسي الذي عمل ويعمل من اجله المارشال كيم ايل سونغ هو توحيد الامة الكورية بشكل عادل ودون اي تدخل اجنبي ..

ومن اجل ذلك طرح حلولا عادلة لهذه القضية الهامة ايدها العالم وتجلى ذلك مؤخرا حين تبنت دول عدم الانحياز في مؤتمرها الاخير في الجزائر خط التوحيد الذي قدمته جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

كما تجلى التاييد لهذا الخط الصحيح في استجابة منظمة الامم المتحدة للنداء من اجل حل ما يسمى « لجنة الامم المتحدة لتعمير وتوحيد كوريا » .. وعن اجماع ممثلي الدول على وجوب توحيد كوريا بشكل مستقل وسلمي وفق مبادىء البيان المشترك بين الشمال والجنوب الصادر في الرابع من تموز .

## انتصارات في المسألة

لقد تم بناء ريف اشتراكي متطور ، وسارت القرى الشوط الطويل في زمن وجيز في حقل مساواتها مع المدن ، وان ذلك يعتبر عملا فريدا نابعا من صحة التخطيط القائد « قضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية في بلدنا » للمارشال كيم ايل سونغ ، ويجسد ايمان القائد بقدرة الشعب ، وبذل الشعب في سبيل تنفيذ برنامج القائد من اجل الامة ...

ويعتبر ذلك نقطة تحول عالمية من خلال الفترة التي تحقق بها ، والمنجزات التي انتصر في بلورتها ... فقد تحققت الثورة التكنيكية في الريف ، وتطورت القوى الانتاجية الزراعية وتمتنت بشكل وثيق الثورتان الايديولوجية والثقافية في المناطق الريفية .

واقيمت مشاريع الري بمختلف مستوياتها من كبرى الى متوسطة فصغرى لتغطي اكثر المناطق الريفية ولتصل حتى الى الجبال .

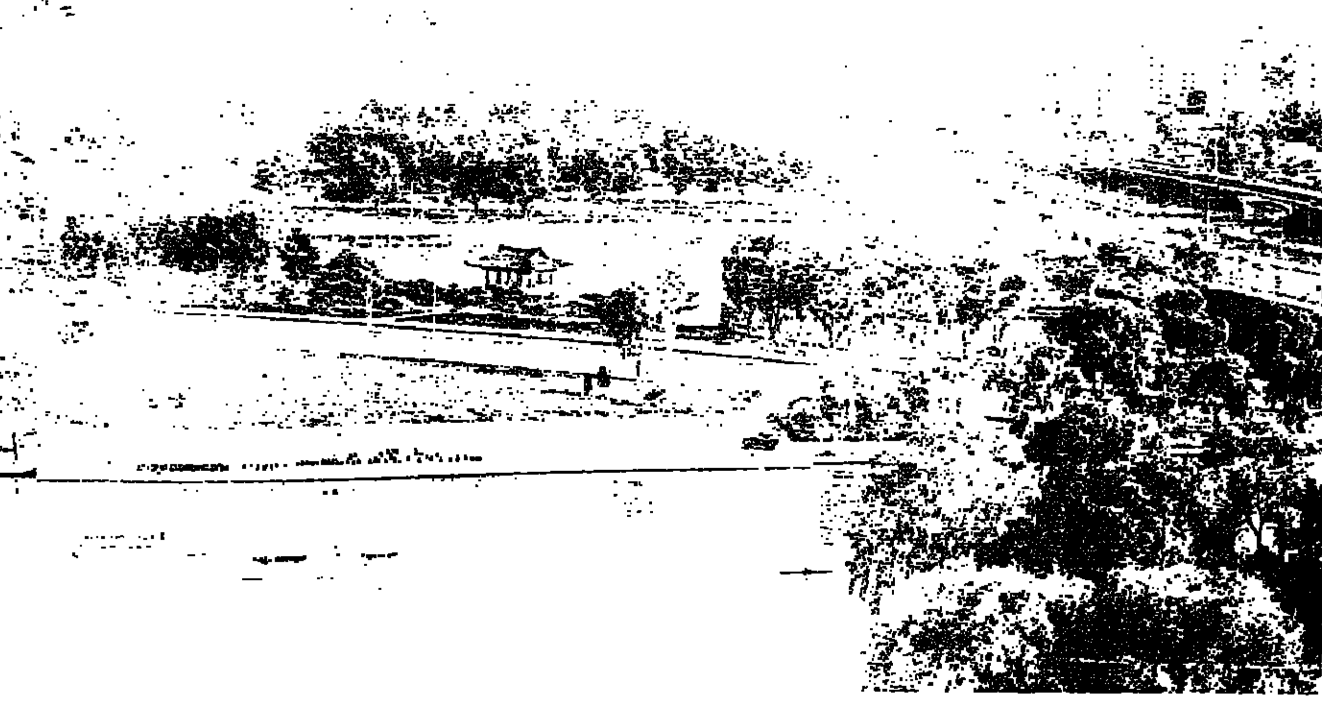
وتمت مكننة الزراعة بحيث سيصل عدد الجرارات لكل مائة هكتار من الارض الى ٦ — ٧ جرارات بالاضافة الى الشاحنات وسيرتفع هذا المستوى في المستقبل القريب الى ٨ — ٩ جرارات :

وتمت كهربة الريف ووصلت الكهرباء الى جميع القرى والمزارع والمنازل وتستعمل الكهرباء في شتى الاعمال بما فيها مساهمتها برفع المستوى الاجتماعي للفلاحين . وان الحدث الاهم يكمن في ازالة جميع الضرائب وقد تم ذلك بتاريخ ٢١ اذار ١٩٧٤ . هذا العام ..

ان كل ذلك هو بفضل الخط العظيم والصحيح الذي انبعته الثورة الكورية في البناء والذي رسمه واشرف على تنفيذه الرئيس كيم ايل سونغ الذي اعطى فكرة الجوتشة الخالدة .. كي تكون منارة وقوة لا تعرف الكلل .

ان كل هذه الاعمال، هي من الحياة الصحيحة التي يقدمها الرئيس كيم ايل سونغ في نضاله المستمر من اجل رفعة الشعب الكوري وسؤدد الامة الكورية ، ومن اجل تثبيت دور هذا البلد الطيب في مساعدة الشعوب المتطلعة نحو الاستقلال والازدهار ، وفي نضالها ضد التبعية والاستعمار بكافة اشكاله .

ان عمر الرئيس كيم ايل سونغ هو عمر الثورة الكورية ، وان انجازات الثورة هي العمل الحقيقي والمباشر الذي قدمه هذا العبقري الذي نذر نفسه لخدمة شعبه وعزة امته ، فاحبه شعبه وافتخرت به امته واحترمه العالم بأجمعه .



■ بيونغ يانغ العاصمة

# قراءة عربية لكتاب "التقصير" الاسرائيلي

# في حرب تشرين انهارت اسطورة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية

بقلم : جلال كشك

الملاحظات التي ابديناها حول كتاب « المحدال » التقصير ، لم يكن الهدف منها ان تتوقف عملية نشر الكتاب ، وهو ما حدث للاسف، بل كان المقصود ان ينشر بالصيغة التي تحقق التوعية المطلوبة والادراك الواعي لاهداف مثل هذه الكتب ..

وكتاب « التقصير » الذي يعد اول كتاب اسرائيلي عن حرب اكتوبر ، الفه سبعة من المراسلين العسكريين ، كلهم من الجناح المعارض للحزب الحاكم ، وبمعنى ادق للفئة التي تولت السلطة في اسرائيل خلال السنوات السبع التي انقضت ما بين حرب ١٩٦٧ والعبور المصري ــ السوري .

هذا الكتاب يتضمن العديد من الحقائق والمعلومات ليس بسبب الموضوعية او لان الاسرائيليين اعتادوا الصدق ! بالعكس انه حافل في نفس الوقت بالاكاذيب المفضوحة ، والمغالطات المدسوسة بعناية ، ولكنه يتضمن بعض الحقائق لانه كتاب معارض ، ولذا يهمه ان يكشف بعض فضائح السلطة التي يعارضها ، كما ان الدعاية الناجحة تحتم تغليف الاكاذيب بقشرة من الحقيقة حتى يختلط الامر على (متعاطيها) فيبتلع الاكذوبة المغلفة. فهو بقدر ما يخدم هدفا محليا يتعلق بهزيمة حكومة وعهد غولدا مائير ــ دايان ، لا ينسى الهدف الاصلي وهو الصراع ضد العرب .

واذا كان من السهل اكتشاف الاكاذيب ، فليس من السهل تقديم الدليل على كذبها .. لان الحقائق الكاملة عن حرب اكتوبر ، لم تنشر من الجانب العربي الذي يمكن الاعتماد عليه ، ولكن يمكن الاعتماد على المنطق العادي لكشف التلفيقات ، فعندما يقال ان خط بارليف، كان مجرد أسطورة اخترعتها الصحافة ، يكفي أن نقدم مجموعة صور لبعض استحكامات هذا الخط ، كما يكفي ان نقدم بعض الوصف الذي سجلته القوات المصرية والصحافة العالمية عن الخط بعد الاستيلاء عليه .

قالت هذه المصادر في وصف خط بارليف في كتاب « حرب رمضان » :

يلف الحصن من الشمال والجنوب خمسة عشر نطاقا من الاسلاك الشائكة التي تتصل بينها حقول الغام كثيفة ، اما من الغرب فيوجد ثمانية نطاقات أسلاك شائكة تتصل بينها ايضا حقول الغام . والحصن مزود بأجهزة الانذار والشراك الخداعية التي تكشف اي تسلل أو محاولة اقتراب منه ليلا أو نهارا .

ويرتفع الساتر الترابي حول الحصن الى ١٨ مترا ، ويحيط به من كافة الاتجاهات ، ويقع داخله الكثير من الدشم والملاجىء للاسلحة الصغيرة والرشاشات المتوسطة والثقيلة المبنية في جسم الساتر الترابي على طول محيط الحصن لتوفر له الدفاع من جميع الاتجاهات .

وتتعاون هذه الدشم مع بعضها في انتاج النيران المتقاطعة والمقلة ، ويصل عددها الى ٢٤ ملجأ ثقيلا للافراد والمعدات ، ٢٦ دشمة للرشاشات ، ٤ دشم للاسلحة المضادة للطائرات ، وعدد من مصاطب الدبابات والاسلحة المضادة للدبابات المجهزة بسواتر لحمايتها من الامام .

ويحتوي الساتر الترابي ايضا على أماكن لمبيت وراحة الجنود تتوفر لها الوقاية من كافة النيران الثقيلة عدا الذرية ، وبها كل أسباب الترفيه والاعاشة والتكييفات التي تكفي المدافعين لاشهر طويلة من الحصار .

ويصل بين كافة الدشم والملاجىء خنادق عميقة تكفل لافراد الحصن التحرك تحت الارض بطريقة مختفية .

وكل ملجأ او دشمة يمكنها ان تتحمل القصف الجوي أو البرد الثقيل بفضل ما وفره العدو لها من شكاير رمال وطبقات من قضبان السكك الحديدية ثم طبقات الردم التي يصل سمك الطبقة الواحدة منها الى ٣ أمتار ، ثم سبعة صفوف فوق بعضها من البلاطات الخرسانية ، ثم طبقة أخيرة من الردم السميك ، وفوق كل ذلك سور من السلك الشائك الدائري ، وصناديق سلك معبأة بالدبش والحجارة للوقاية من أسلحة الضرب المباشر .. وكل ذلك هو نتاج الخبرة المكتسبة من تحصينات مسارح الحرب المعاصرة ، ومعين لا ينضب من دولارات المعونة والتعويضات والتبرعات .

وهذه الملاجىء والمخابىء مجهزة للوقاية من الاسلحة الكيماوية وغازات الحرب ، وتتوفر بها كل سبل الراحة ووسائل التهوية والترفيه والاضاءة والتدفئة والاتصال التليفوني بالمقاتلات في الخلف.

ويخرج من الحصن مواسير تخترق بطن الساتر الترابي لتلامس صفحة الماء ، وتتصل بخزانات وقود خاصة في الخلف ، يمكن اشعالها في حال اقتحام المصريين للقناة ، فتحيل صفحتها الى شعلة من نار لا تنطفىء ، ولا تبقي ولا تذر .

وبالحصن معدات الاسعاف الاولي وطبيب معالج وبه أماكن للاستحمام بالمياه الساخنة والباردة ، ودورات مياه ، ومطابخ وصالة عرض أفلام سينمائية ، ومقصف ومنتدى للاجتماعات والنشاط الاجتماعي . وفي خلفه ملاعب للكرة ولمختلف الالعاب الرياضية . وليس كل ما قدمناه من وصف لحصن الكيلو متر ١٠ من خط بارليف سوى شرح بالغ لايجاد يقصر كثيرا عن واقعه .. ولعل الصور الفوتوغرافية المرفقة بالكتاب تساعد القارىء على الالمام بالصورة الحقيقية لحصون هذا الخط الاسطوري المنيع ..

هذا عن خط بارليف .. ومنه يسهل علينا تبيان كذب الكتاب الاسرائيلي عندما يتحدث عن ضعف الخط ، وقلة الموجودين فيه .. وكذلك عندما يتحدث الكتاب عن جولة الجنرال « اهرون ياريف » يوم ٢٥ تشرين اول بين مواقع « المدافع القوية المضادة للدبابات التي تركها المصريون لدى فرارهم » !

فان العالم كله يعرف أن اكبر مذبحة قد جرت في هذه المنطقة ، وان اكبر عدد من الجثث الاسرائيلية مازالت تكتشف حتى اليوم في هذه المنطقة . وان العسكريين الاسرائيليين انفسهم اعترفوا بان الجنود المصريين كانوا يلتحمون بالدبابات الاسرائيلية بروح لم تشهدها المنطقة ، منذ حروب صلاح الدين .. والدليل هو صمود السويس وكسر حدة الهجوم الاسرائيلي الذي يعترف الكتاب نفسه انه كان مزودا بالدعم الاميركي حتى البطاطين والمعاطف ، والذي كان يستهدف احتلال اية مدينة مصرية مشهورة ، السويس او الاسماعيلية او حتى الزقازيق من اجل ازالة الاثر النفسي للعبور المصري ، وانه من اجل هذا الهدف، تحدوا العالم كله برفض وقف اطلاق النار ودفعوا بالعالم الى حافة الحرب النووية ، ثم فشلوا امام الصمود المصري وسط ظروف غير متكافئة على الاطلاق الا بالصلابة البشرية للمقاتل المصري .

بهذا المنطق المستند الى النتائج حتى وان غابت علينا تفاصيل الوقائع يسهل علينا كشف اكاذيب المراسلين السبعة .

يبقى بعد ذلك جانب المعلومات والحقائق التي يقدمها الكتاب ، وهي مهمة لنا من ناحيتين :

الاولى انها تكشف زيف الاسطورة التي راجت عن المجتمع الاسرائيلي ، فهو حافل باللصوص والمرتشين تمزقه الفروق الطبيعية والاحقاد الاجتماعية .. وفيه فضائح أسلحة وتلزيمات ومقاولي قطاع عام وقطاع خاص لا تقل عن مثيلاتها في اي مجتمع متخلف .

كان يقال ان الامبراطورية البريطانية هي اقصر الامبراطوريات عمرا وان الانكليز الذين خرجوا من الحرب العالمية الاولى يسيطرون على اكبر امبراطورية عرفها التاريخ . اذا بهم يكتشفون قبل انقضاء عشرين سنة ، انهم مضطرون للقتال دفاعا عن الجزيرة البريطانية ذاتها ، وظهرهم للحائط .

وصحيح ان سقوط بريطانيا ، لم يعترف به رسميا الا بعد ١١ سنة من نهاية الحرب العالمية الثانية ، ولكنها كانت قد سقطت قبل ان يعلن ذلك رسميا في حرب السويس .

اما « الامبراطورية » الاسرائيلية فقد فاقت كل الامبراطوريات في قصر عمرها، اذ عاش قياصرة « تل أبيب » جوا امبرياليا خلال سبع سنوات .

الهزيمة غير المتوقعة وغير المحدودة التي نزلت بالعرب في ١٩٦٧ ، اقنعت الاسرائيليين ان امبراطورية صهيون قد قامت ، وانهم دولة عظمى ، وان الوطن العربي هو هند القرن التاسع عشر وان من حقهم ان يعيشوا في الترف الامبراطوري .

مجتمع أسبرطه المتقشف والمقاتل « كما يصفه الكتاب » تحول الى استرخاء روما عصر الانهيار والانحلال.

النصر الاستثنائي ظنوه قاعدة، فكانت الهزيمة بينما أصر الجيش العربي ، على ان هزيمته في ١٩٦٧ كانت استثناء فعملوا للنصر .

وهذه الظواهر التي نخرت في المجتمع الاسرائيلي وقوضت الحلم الامبراطوري يجب أن يعرفها القارىء العربي كي تتلافاها .

ثانيا : وربما هي أهم وأخطر ما يعنينا في الكتاب ..

انه دعوة لاستئصال الخطأ ، دعوة لتلافي التقصير ، دعوة لاعادة بناء مجتمع اسرائيل بروح « اسبرطه » « روح القتال والعدوان » انه دعوة لاستكمال اسباب النصر في الحرب المقبلة .. ومن هنا يجب ان يكون كتاب التقصير : نذير الخطر ، الذي ينبه العرب الى ان المعركة لم تنته وان المعارضة في اسرائيل ليست داعية للسلام ، بل هي داعية للمزيد من الاستعداد والكفاءة لكي تكون اقدر على العدوان .

وفيما يلي فصل بعنوان « العجل الذهبي » من كتاب «التقصير» الاسرائيلي كما ترجمته « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » في بيروت :

## العجل الذهبي

قال الجنرال ياريف : « انني اخجل من النظر في عيون جنودي : بماذا وكيف ارسلناهم للحرب ».

لقد تكررت هذه الروايات نفسها في كل مكان ، من مرتفعات الجولان وحتى الساحل الغربي لخليج السويس ، تنفس الجنود الصعداء في الساعات الاولى لوقف اطلاق النار ، في حين كانت تعتمل في قلوبهم تساؤلات لا نهاية لها ، لم تكن المشاكل السياسية تقلقهم ، ولا سؤال لماذا نشبت الحرب . حتى المشكلة الاساسية التي كانت دولة اسرائيل كلها منهمكة بها في تلك الايام ــ كيف نجح العرب في مباغتة اسرائيل ؟ ــ حتى هذه لم تضايقهم معظمهم من جنود الاحتياط ، وهم جنود مجازين لمدة ١١ شهرا في السنة ، كانت خيبة الامل تنهشهم ، ومشدوهين من الطريقة التي ارسلوا بها الى الحرب .

ان ظروف اسرائيل الديمغرافية هي التي املت بناء الجيش الاسرائيلي كجيش شعبي لا مثيل له في العالم . بناء على ما تنشره الصحف العالمية المختصة بالشؤون العسكرية عن عدد الجنود الذين يمكن أن يجندهم الجيش الاسرائيلي في حالة الحرب ــ نحو ٣٠٠ الف جندي ، وفقا لتلك المصادر الاجنبية نفسها ــ اي معنى هذا ان ١٠ بالمئة من السكان اليهود في دولة اسرائيل يجندون في ايام الحرب . هذه نسبة لا مثيل لها في اية دولة ، حتى في ايام الطوارىء . ومن اجل التمكن من تجنيد جيش بهذا الحجم ، خلال ساعات معدودة ، وضعت اسرائيل نظاما فريدا من نوعه بحيث يمكن تعبئة جيش الاحتياط ، خلال فترة قصيرة وتحويله الى جيش مقاتل ومستعد للقتال .

ويعتبر هذا النظام ، وطرق ممارسته ، حتى الان ، نموذجا وقدوة للقوات المسلحة في دول اخرى ، تسعى لتعلم هذه النظرية من اسرائيل .

ان نواة الجيش الاسرائيلي هي الجيش الدائم، وعمدته جنود الخدمة النظامية ، الملزمون بتكريس ثلاث سنوات من حياتهم للخدمة الاجبارية في الجيش بيد ان القوة الضاربة للجيش الاسرائيلي هي قواته الاحتياطية . وان وحدات الاحتياط ، التي يتدرب مقاتلوها شهرا واحدا في السنة ، هي في الواقع القوة الرئيسية للجيش الاسرائيلي .

ان القدرة على تجنيد قوات الاحتياط في فترة قياسية ، مدتها ٢٤ ساعة منذ لحظة البدء في التعبئة وحتى دخول المعارك ، هي التي مكنت القادة العسكريين في اسرائيل من المحافظة على حالة التاهب على الحدود ــ امام فرق قوية من جيش مصر وسورية ــ بقوات قليلة ، قليلة الى درجة مزرية .

وحقيقة ان ٥٠٠ جندي كانوا يحتفظون فعلا بالمائة وستين كيلومترا ، التي هي طول خط بارليف على طول امتداد قناة السويس ، في حين حشد المصريون في الجهة المقابلة جيشا قوامه ربع مليون جندي ، هذه الحقيقة تجسد نسبة حجم القوات ، والنسبة العددية بين الوحدات النظامية المقاتلة في الجيش الاسرائيلي وبين وحداته المقاتلة الاحتياطية .

كان المذهب الذي غرس في قلب كل جندي في اسرائيل منذ لحظة تجنيده ، يقضي دائما بان مهمة الجيش النظامي هي صد العدو ، في حالة هجوم وتأخيره ، الى ان تتم تعبئة وحدات الاحتياط ودفعها الى المعركة . ويعرف كل جندي احتياطي في اسرائيل انه منذ اللحظة التي يسمع بها من الاذاعة اشارة التحاقه ، او في لحظة استدعائه بواسطة شبكة العدائين الشعبية والسريعة ، فانه يتحول خلال ٢٤ ساعة الى مقاتل بكل معنى الكلمة ، مزود بأجود العتاد ومستعد للقتال . ان هذا الايمان ، هو الذي غرس في قلوب مواطني اسرائيل الادراك انه ما من جيش عربي ، مهما كان كبيرا وقويا ، يستطيع الانتصار على الجيش الاسرائيلي .

ان ما حدث في الساعات الاولى من حرب يوم الغفران ، وضع علامة استفهام ايضا حول هذه الاسطورة .

## بيروقراطية

لقد تم تجنيد الوحدات الاحتياطية الاولى لمواجهة الحرب منذ بداية الاسبوع الذي سبق يوم الغفران . ان حالة التاهب الزمت تعزيز القوات على الجبهات وتقوية الوحدات النظامية المساندة . ونظرا الى ان الحرب الشاملة لم تكن متوقعة ، فقد تم تجنيد وحدات احتياطية قليلة للخط الاول . وسرح جزء من هذه الوحدات واعيد الى البيت بعد يوم او يومين وتبدد الانذار بامكان نشوب حرب في موعد قريب ، ولم تبق حاجة لهذه الوحدات .

وعندما ازداد التوتر على الجبهات ، واعلنت حالة التاهب بدرجة عالية مرة اخرى ، بدىء يوم الجمعة بتجنيد عدد من وحدات الاحتياط وافراد من وحدات لم تجند بعد . وهذه هي قوات الانقاذ والخدمات ، التي تعد اساسا تجهيزات الطوارىء ليكون بمقدورها استيعاب الوحدات المجندة في حالة تعبئة عامة ولكل وحدة احتياط مخازن ومعدات خاصة بها ، من رباط الحذاء وحتى الدبابات ، والمدافع وعربات الجيب . وتحتوي مخازن الطوارىء هذه على كل المعدات اللازمة للانطلاق الى الحرب : العتاد الشخصي ، السلاح المعدات القتالية ، والوجبات الميدانية للتموين الذاتي الكافي للايام الاولى من الحرب .

يجب ان تكون جميع محتويات هذه المخازن صالحة للاستعمال وفعالة . فاذا كانت هذه المخازن تابعة لوحدات المدرعات ، ينبغي ان تكون الدبابات فيها مزودة بالذخيرة ، وجاهزة للتحرك خلال ساعات معدودة ، حيث تزود الدبابات بالوقود والذخيرة من الاحتياطي الموجود في مخازن الوحدة ، كي يتمكن المجندون من ركوبها فورا والانطلاق الى المعركة . وخلال الحرب ، وبعد مضي فترة زمنية ومحددة ، يجري العمل لامداد هذه الوحدات بالمؤن والذخائر من الجهاز اللوجستي العام التابع للجيش الاسرائيلي .

كما ان شبكة نقل عشرات الالاف من جنود الاحتياط من بيوتهم في المؤخرة الى الجبهة تتألف هي الاخرى من جهاز احتياط . ان الجيش الاسرائيلي هو الجيش الوحيد الذي يخرج الى القتال في الباصات . في حين انه في مناورات التعبئة في ايام السلم ، يصل معظم جنود الاحتياط الى وحداتهم بسياراتهم الخاصة ، بحيث يمكن دائما في كل ميدان مناورة ، مشاهدة أماكن مخصصة لوقوف السيارات الخاصة الفخمة ، المزودة بأجهزة تكييف هواء ، اما في ايام الحرب فتتحول الاف الباصات المدنية التابعة لشركات المواصلات داخل المدن وخارجها الى وسائط نقل حربية ، الى خط النار تماما .

وتختفي الباصات الخضراء والزرقاء من شوارع المدن وطرقات البلد في اللحظة التي تعلن فيها التعبئة العامة ، حيث تقوم بنقل المجندين من اماكن تجمعهم الى معسكرات وحداتهم .

هذه المشكلة المعقدة والمدربة أثبتت فاعليتها في الماضي بصورة مدهشة ، وفي ايام الحرب ، والمناورات التي لا حصر لها . ولكن في الساعات الاولى من حرب يوم الغفران ، وعندما كانت مجموعة قليلة من المقاتلين تخوض معركة حياة او موت على خطوط الجبهات ، وتقوم بصد القوات المصرية والسورية الغازية ، حدث خلل مخيب للامال ، وغير متوقع في هذه الشبكة . وكان هذا اخطر تقصير في الحرب وبالنسبة الى القوات المقاتلة .

لقد وضعت باصات شركات المواصلات في حالة تأهب قبيل ظهر يوم الجمعة ، على الرغم من ان هذه الباصات بقيت تخدم جمهور المسافرين ــ ملايين سارعوا الى بيوتهم استعدادا لصيام يوم الغفران ــ لكن سائقيها امروا بان يكونوا مستعدين لاي استدعاء . في ظهيرة اليوم السابق لعيد الغفران تأخذ حركة المواصلات عادة بالتقلص ، ويبدأ السائقون باعادة الباصات الى الكاراجات ثم يذهبون هم ايضا الى بيوتهم . اما في هذه المرة فقد طلب اليهم عدم الانصراف والانتظار بالقرب من الباصات . وفي الساعة الرابعة بعد الظهر فقط ، عندما خلت شوارع المدن تماما تقريبا بسبب حرمة يوم الغفران ، الغيت أوامر التأهب، وسمح لمئات السائقين بالذهاب الى بيوتهم ، ولكن طلب اليهم عدم مغادرتها لاستدعائهم عند الحاجة. لقد انصرفوا بعد ان زودوا باصاتهم بالوقود وتركوها في حالة استعداد للتحرك فورا .

وعلى الرغم من ذلك ، لم تعمل شبكة النقل كما كان مخططا لها ، عندما اعلنت التعبئة العامة في صباح اليوم التالي ، ٥ تشرين الاول ( اكتوبر ) وقال عدد من الضباط بعد ذلك انه في ساعات المساء ايضا من ذلك اليوم نفسه ، وعندما كان الجنود ينتظرون في نقاط التجمع الخاصة بهم استعدادا للتحرك ، لم تصل اليهم الباصات التي كان من المفروض ان تنقلهم الى خطوط الجبهات ، مما اضطرهم الى تمضية ساعات ثمينة في انتظار لا فائدة منه . وبالمقابل ، يزعم رجال شركات المواصلات ان الباصات كانت مستعدة للتحرك مع سائقيها خلال اقل من ساعتين بعد استدعائهم في ساعات الصباح .



■ غلاف كتاب « التقصير » ■

ويبدو اذا انه حدث خلل في مكان ما ، وان الاشخاص المختصين بالتنسيق لم يقوموا في كل الحالات ، بتلبية طلبات الوحدات المجندة .

لم يحدث اي خلل في وحدات كثيرة وسار كل شيء كالمعتاد . ومن الوحدات من وجد جنودها انفسهم داخل دباباتهم ، بعد ١٢ ساعة فقط من الاستدعاء وهم يخوضون معارك لصد العدو . الا ان الصورة العامة لم تكن وردية الى حد كبير .

كانت احدى المشاكل الرئيسية مشكلة ناقلات الدبابات . لقد وقفت مئات من دبابات الجيش الاسرائيلي في مخازن الطوارىء ، مستعدة للتحرك الا ان هذه المخازن موجودة على بعد مئات الكيلومترات من خطوط الجبهات . وعندما يصل عادة انذار كاف عن احتمال نشوب حرب ، تنقل هذه الدبابات الى ميدان المعركة ، على متن ناقلات وذلك للتوفير في ساعات عمل محرك الدبابة ، وتجنبا لحدوث عطل محتمل في الطريق . ان عدد ساعات عمل محرك الدبابة محدود . وبعد تشغيله عددا معينا من الساعات يجب استبداله بمحرك جديد . كما ان استهلاك محرك الدبابة للوقود كبير جدا لذا يحرص بقدر الامكان ، على تشغيل محركات الدبابات الذاهبة الى المعركة ، في ميادين القتال نفسها ، وليس في الطريق اليها ، لتوفير ساعات عمل المحرك والامتناع عن الاسراف في الوقود . ولهذا الغرض يوجد في كل جيش جهاز كامل من الناقلات الضخمة الحاملة للدبابات ، ومهمتها نقل الدبابات الى مواقع الانطلاق للقتال . وحتى في الجيوش الاكثر ثراء من الجيش الاسرائيلي ، لا يخصصون ناقلة ، لكل دبابة ، لان كل ناقلة كهذه مهمتها نقل عدد معين من الدبابات خلال فترة زمنية محددة . ولكن في حالة الحرب الفجائية ، فان امكانات الجيش الاسرائيلي لم تف بالحاجة . وعندما تكون الحاجة ماسة لتعبئة الاحتياط دفعة واحدة ، ولدفع مئات الدبابات التابعة لوحدات الاحتياط الى الجبهة ، فانه من الطبيعي ان يتولد نقص في ناقلات الدبابات .

ازداد النقص هذه المرة لان عددا من هذه الناقلات كان مشغولا ، في اليوم الذي نشبت فيه الحرب ، قبل اعلان التعبئة العامة ــ في نقل وحدات مدرعة من مكان الى آخر . ونظرا الى عدم وجود تقدير مسبق بانه ستكون هناك حاجة الى الناقلات ، فقد وضع تحت تصرف تلك الوحدات عدد من الناقلات اكبر من عدد الدبابات الموجودة لديها . وقد استعملوها ايضا لنقل الاليات والمعدات الاخرى . وهكذا ، وبطريق الصدفة البحتة ، لم يكن ممكنا وضع اعداد كافية من ناقلات الدبابات تحت تصرف الوحدات . ان القيادة العليا للجيش الاسرائيلي هي التي حددت سلم الافضليات ، واي وحدات مدرعة ، من التي تم تجنيدها ، تنقل اولا الى نقطة التجمع والانطلاق . وقد تولد ، نتيجة لذلك ، وضع لم تستطع فيه وحدات مدرعة كاملة ، من التي تم تجنيدها ، الوصول الى الجبهات بسبب اضطرارها الى انتظار ناقلات الدبابات .

كان قادة الوحدات يرفضون الانتظار احيانا حتى ترسل اليهم ناقلات الدبابات . ولمعرفتهم بخطورة الوضع على الجبهات قرروا التحرك الى الجبهة بطوابير الدبابات وهي تسير على جنازيرها ، مع اهدار ساعات المحرك ، واستهلاك كميات كبيرة من الوقود . لقد اضطر عدد من الوحدات الى السفر بهذه الصورة مئات الكيلومترات . وكان من الطبيعي ان يحدث بعض الاعطاب في الطريق ، فتعطلت عدة دبابات ، واخرى سقطت جنازيرها .

وعرقلت الدبابات المعطلة حركة السير ، وتوقف عدد منها قبل ان يصل الى ميدان المعركة . تم اصلاح هذه الدبابات بمساعدة وحدات الصيانة اللازمة لها ، خلال فترة قصيرة ، تلكأت قوات الاحتياط في اثنائها عن اتخاذ مواقعها في الجبهات.

## خلل أشد خطورة

وفي الوقت ذاته ظهر خلل اشد خطورة ، حيث لم تجد بعض وحدات الاستطلاع المحمولة على سيارات الجيب ، في مخازن الطوارىء التابعة لها العدد اللازم من السيارات المقررة لهذه الوحدات وفقا للوائح .

وقد اتضح ان عربات كانت تستخدم في تلك الاثناء لاغراض اخرى ، وحتى تم جمعها مرت ساعات مصيرية . كما وجدت آليات حربية اخرى في مخازن الطوارىء في وضع غير صالح . صحيح ان هذه الاليات كانت مطلية بصورة جميلة ونظيفة من الغبار ، حتى كان يستدل من مظهرها الخارجي انها مزيتة ومشحمة ، ولكن عندما جرت محاولة تشغيلها ، اتضح انها لا تعمل . كانت هناك حالات اهمل فيها المسؤولون عن مخازن الطوارىء التابعة لوحدات الاحتياط عملهم ، لم يهتموا بصلاحية المعدات التي في عهدتهم ، وقد وجدت معدات صدئة في بعض الحالات ، وفي حالات اخرى توقفت اليات ، من انواع مختلفة ، بعد تحركها عدة كيلومترات فقط .

وقد وقع جزء كبير من هذا الخلل بسبب تعنت المسؤولين الذين كانت مخازن الطوارىء في عهدتهم. وكجيش فقير ، يحرص الجيش الاسرائيلي على المسؤولية الشخصية لكل جندي عن المعدات التي تعطى له ، سواء في التدريب او في اثناء الحرب . ويترتب على كل جندي التوقيع على كل قطعة يحصل عليها ، من مخازن الجيش مهما كانت صغيرة . وعندما يسرح من الخدمة ويسلم معداته، يجبر على التعويض عن قيمة كل قطعة مفقودة ، وفي حال عدم موافقته على ذلك يقدم الى المحاكمة العسكرية ، حيث يقرر القاضي مدى مسؤولية الجندي عن فقدان هذه المعدات ، او فقدانها بسبب ظروف خارجة عن ارادته . ولهذا الغرض يستخدم الجيش الاسرائيلي سجلا متشعبا ، ويطالب كل جندي يتسلم معدات بالتوقيع على عدد غير محدود من النماذج . ان حرص المسؤولين عن المستودعات على املاء الجنود لجميع النماذج مفهوم ــ بحكم مسؤوليتهم الشخصية عن كل قطع المعدات ، التي تساوي ملايين عديدة من الليرات . وان اي فقدان لهذه المعدات يلقى على عاتقهم .

في حالة التعبئة المفاجئة ، عندما اقتضت الحاجة تزويد عشرات الالاف من الجنود بالمعدات اللازمة لهم بسرعة ، زودت كل وحدة صغيرة بمعدات تساوي عشرات الملايين من الليرات . اصر رجال المستودعات ، الذين لم يكونوا قد علموا بنشوب الحرب بعد ، على أن يوقع كل جندي بمفرده على كل قطعة من المعدات التي يتسلمها. وقد رفضوا تحمل المسؤولية عن قيمة هذه المعدات . حدثت نتيجة هذا ، تأخيرات مصيرية في تزويد المعدات ، واعداد الوحدات للمعركة ، كان لها عواقب وخيمة . الا ان القادة من اصحاب المبادرة امروا المسؤولين عن المستودعات بتسليم المعدات دون توقيع ، وقد وقعوا هم بانفسهم على معدات جميع جنودهم . ولكن بعض القادة الاخرين ، الذين كانوا لا يزالون غير مصدقين بانهم ذاهبون الى الحرب وليس الى مناورة اخرى ، تركوا الامور تجري ببطء صارخ .

وقد تأخرت وحدات اخرى بسبب نقص في بعض المعدات الصغيرة عديمة القيمة على ما يبدو. في احدى الوحدات المدرعة ، التي جندت وارسلت الى الجبهة الجنوبية ، كانت جميع الدبابات سليمة وصالحة للاستعمال ، ومزودة بالوقود والاسلحة ، وتحمل في جوفها كمية كافية من الذخيرة . كانت هذه قوة يمكن دفعها الى المعركة فورا . ولكن انفضح فجأة انه على الرغم من تجنيد جميع جنود الاحتياط التابعين لهذه الوحدة وتجهيزهم عسكريا، وتشغيل محركات دباباتهم ، كان لا يزال من المستحيل شق طريقها بسبب نقص في بعض المعدات الصغيرة الثانوية ، كمصابيح الجيب او المناظير الميدانية . ان ثمن المنظار بالنسبة الى ثمن الدبابة لا يذكر ، انه يكلف اقل من ثمن قذيفة واحدة لمدفع دبابة . ولكن مصير كل معركة مدرعات يتوقف عادة على سرعة رد طاقم الدبابة ، وفي بعض الاحيان يتوقف مصير طاقم الدبابة على تلك الثواني القليلة التي ينجح خلالها في اكتشاف عدوه قبل أن يكشفه هو . ان المنظار الميداني يساعد على كشف العدو بسرعة .

لقد حرص الجيش الاسرائيلي على تزويد كل طاقم دبابة بالكمية المطلوبة من المناظير الميدانية . ولكنها اختفت في عدة وحدات فجأة او نقصت . وبالمقابل كان يمكن رؤية هذه المناظير معلقة في رقاب عدد من الضباط غير المقاتلين ، ورجال مستودعات ، وموظفين على مختلف انواعهم ، والذين استعملوها كزينة من اجل المفاخرة .

وفي تلك الوحدة نفسها في الجنوب ، التي ظهر فيها نقص في مصابيح الجيب ومناظير الميدان للدبابات ، تم اصلاح هذا الخلل بمبادرة عدد من الضباط من ذوي الفطنة لقد سارع واحد منهم في منتصف ليلة ٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) الى مركز شرطة بئر السبع ، ووفقا لسجل اصحاب الحوانيت الموجود لدى الشرطة تم حصر جميع اصحاب الحوانيت ، الذين يفترض أن يكون لديهم مصابيح جيب وبطاريات صغيرة ، ثم ذهبت سيارات الشرطة الى بيوتهم ، وايقظتهم من نومهم ، امرتهم بفتح حوانيتهم . وهكذا تم جمع كميات من المصابيح الكافية لكل الوحدة ، والتي ساعدت رجال الدبابات على الاعتناء بدباباتهم وتشغيلها ليلا .

وقد حلت مشكلة المناظير الميدانية بصورة مشابهة . كان احد ضباط الاحتياط في تلك الوحدة موظفا مدنيا في وزارة المالية . وفي الليلة نفسها سافر الى مكاتب الوزارة في القدس ، وفتح احدها وفحص قوائم اذونات الاستيراد . واستطاع ، بمساعدة السجل ، أن يحصر مستوردي المناظير الميدانية في السنة الماضية بصورة خاصة ، لبيعها في محلات الرياضة والمعدات البصرية للاغراض المدنية ، ثم حمل القائمة وذهب الى اصحاب المحلات والمستوردين ، وجمع على طريقة حرب العصابات كمية المناظير اللازمة لوحدته .

ان الرواية المشهورة عن المعركة التي حسمت بسبب عدم وجود مسمار صغير في حذوة حصان القتال الاصيل قد تكررت في عدة أماكن ، ولكن بمفاهيم الحرب العصرية . فالدبابة الحديثة هي سلاح رهيب . انها مزودة بمدفع بعيد المدى ، وبرشاشين ثقيلين يستخدمان عادة ضد قوات سلاح المشاة . ( هنا حذفت فقرة من الرقابة ) .

......

وفي وحدات معدودة وجد نقص حتى في بعض المعدات كالاسلحة الشخصية . لقد نسي بعض اطقم الدبابات ان ياخذ الاسلحة الشخصية ، وقد واجهوا في بعض الاحيان وضعا ، كانوا يضطرون فيه الى مغادرة دباباتهم عند اصابتها ، دون ان يكون لديهم سلاح شخصي للدفاع عن انفسهم . وكانت هناك حالات من النقص في الذخيرة ليس بسبب عدم توفرها ، بل نظرا الى السرعة التي تم فيها الاستعداد ، حيث لم يكن هناك وقت كاف لجلبها من المخازن الملائمة . كما ان الوحدات التي ذهبت للحرب بكميات كافية من الذخيرة وجدت نفسها خلال الحرب في وضع تفتقر فيه اليها . وقد اعترف موشيه دايان وزير الدفاع ، بذلك صراحة من على منبر الكنيست . لقد حدث ذلك ، بصورة خاصة ، نتيجة التقويم غير الصحيح لشكل الحرب، او للفترة الزمنية التي ستستمر فيها . وقد قدرت كميات الذخيرة المطلوبة ، والتي ستحتاجها كل وحدة في فترة معقولة من الحرب ، استنادا الى معطيات حرب الايام الستة وعبرها . وهكذا تمت جميع الحسابات والتقديرات بحسب معطيات حرب الايام الستة ، التي كانت حربا خاطفة . بينما فرضت حرب يوم الغفران واقعا شوش جميع التوقعات ، وهكذا نفدت ذخيرة قطع معينة بسرعة .

وثمة قضية من نوع آخر تتمثل ، في الحقيقة ، في ان وحدات معينة من الجيش الاسرائيلي اضطرت الى القتال ضد اسلحة حديثة وعصرية جدا ، سوفياتية الصنع ، كانت متوفرة لدى المصريين والسوريين بكثرة ، باسلحة قديمة وبالية كان جزء منها من مخلفات الحرب العالمية الثانية .

لقد كان على دبابات قديمة من طراز « شيرمان » مواجهة دبابات سوفياتية من طراز ت ٦٢ ــ وفي معظم الحالات استخدموها بنجاح ملحوظ ــ وهناك دبابات اخرى لم تكن تلائم ظروف الحرب الحديثة هي دبابات « السنتوريون » بمحركات ميتيور العاملة بالبنزين خلافا لدبابات السنتوريون المعدلة والحديثة . وقبل حرب الايام الستة ، بدأ الجيش الاسرائيلي يستبدلها بمحركات ديزل الاكثر متانة ، ولكن في حرب يوم الغفران ، كانت لا تزال هناك حاجة الى خدمات السنتوريون من طراز « متيور ».

بالامكان مواصلة تعداد قائمة طويلة ومضنية من حوادث الخلل ، التي تكشفت خلال التعبئة والاستعداد والتي اخرت دفع كل قوات الاحتياط الى الحرب في الساعات الحرجة ، وخلال باقي الايام الاولى من الحرب ، والتي اثقلت على جنود الجيش الاسرائيلي في الحرب ، حتى استكملت المعدات ، ولس المقصود بالمعدات القتالية وحدها.

## ظنوها حرب خاطفة

عندما ارسل جنود الاحتياط الى الحرب ، لم يكن اي شخص يفكر انها ستكون حربا طويلة . كان هناك اعتقاد ان جنود الاحتياط سيعودون الى بيوتهم بعد يوم او يومين ، هذا اذا اقتضت الحاجة اشتراكهم في القتال . وهكذا ارسلت وحدات الى الجبهة بملابس العمل ، دون كمية كافية من البطانيات ، ودون ملابس تمنحهم الدفء ومعاطف تقيهم البرد . ومنذ الليلة الاولى ، بدأ المقاتلون في مرتفعات الجولان ، او في صحراء سيناء ، يعانون البرد . ولم يتم التغلب على الخلل في هذا المجال ، الا بعد وصول الامدادات بواسطة الجسر الجوي من الولايات المتحدة الى اسرائيل ، والتي شملت ، بالاضافة الى الاسلحة ، بطانيات ومعاطف ، ومشمعات ايضا .

وهذه رواية الملازم يفتال ، قائد صغير في وحدة دبابات . ينتمي يفتال الى الطائفة اليمنية وهو متزوج وأب لطفلة ، يسكن في ريشون لتسيون . يقول يفتال : « شاهدت يوم السبت حركة في مدينة رحوفوت وفهمت ان شيئا قد حدث . ذهبت انا وصهري الى مركز الشرطة . للاستعلام عما اذا كانوا بحاجة الي . قالوا انهم لا يعرفون ، ومن ثم ذهبت الى البيت . وبعد دقائق معدودة وصل باص وتوقف بالقرب من بيتي . وبادروني بالسؤال : انت الملازم يفتال ؟ وعندما اجبت بالايجاب قالوا لي : عليك ان تكون على مدخل البيت بعد خمس دقائق . خذ ملابسك وتعال ! لقد ربطت شريطة حذائي وانا انزل من الباص .

« وصلت الى نقطة تجمعنا . وكان علينا ان نقتحم المخزن لان المسؤول عنه كان مجازا . لقد ساعدنا الجنود في اعداد الدبابات . فحصت الدبابات ، وقدمت الى القائد قائمة بالاشياء الناقصة . لقد كانت المعدات على ما يرام ، ولكن كان ينقصنا مناظير ميدانية ومصابيح . وبعد ذلك

ــ البقية على الصفحة ٩ ــ

# خاضوا حرب اكتوبر بحسابات حرب حزيران

## تتمة الصفحة ـ ٨ ـ

انضح لي ان رشاشي لم يكن صالحا . لم يكن عامل التصليح موجودا في السرية . اعطيت الاوامر بالتحرك في الساعة الرابعة صباحا . وشعرت فورا أن شيئا ما في محرك دبابتي لا يعمل بانتظام ، ثم توقفت خلال السير ، وتفككت جنازيرها ابقيت رقيب السرية لاصلاح الدبابة وواصلت السير بدبابته » .

### سرقوا الافيون

هذه روايه نموذجية لموضوع التعبئة والتنظيم . وهناك الكثيرون يستطيعون ان يرووا مثله . ويبدو ان الافتراض ، الذي انقلب مع مرور الايام الى بديهية تقريبا ، بان الحرب لا تبدو في الافق على الاطلاق ، اثر على جهاز التجنيد كله . حتى في الاماكن التي وصل اليها جنود الاحتياط اصطدموا بخلل صارخ ، وانعدام التنظيم ونقص في المعدات. ففي احدى الوحدات الطبية مثلا ، وقع حادث بئر الاشمنزاز . لكل وحدة طبية صناديق طبية معدة ومختومة لاستعمالها في مراكز اخلاء المصابين في ميادين القتال ويحوي كل منها معدات طبية متكاملة ، ابتداء من الضمادات وزجاجات صبغة اليود ، وحتى معدات جراحة تمكن من اجراء عمليات في ميدان المعركة ، تحت النيران. ان احدى هذه المعدات الحيوية جدا في هذا الصندوق الطبي، الذي يبقى مختوما لغرض استعماله في حالات الطوارىء فقط ، هي حقن المورفين التي تستخدم لتخفيف الام الجرحى . وقد اكتشفت في تلك الوحدة الطبية ان مخزون المورفين قد اختفى من داخل الصناديق المختومة بصورة غامضة .

وهناك نموذج من نوع اخر تقشعر له الابدان وهو قضية ملابس قوات المدرعات الواقية من النيران . لقد انضح ، في ضوء دروس حرب الايام الستة ، ان معظم اصابات رجال المدرعات كان نتيجة الحروق التي تسببت لهم ، عند اصابة دباباتهم واشتعالها ، مما حدا بالجيش الاسرائيلي الى البحث عن حلول ملائمة لهذه المشكلة . وقد وجد الحل اخيرا . صنعت ملابس خاصة مصنوعة من الانسجة البلاستيكية الواقية من النيران ، وعندما تندلع النيران في الدبابة قد تحترق هذه الملابس وحتى قد تتفكك من شدة النيران ، ولكنها حتى في هذه الحالة تقي رجل المدرعات من الحروق. وقد اتضح في حرب يوم الغفران ان معظم رجال المدرعات الذين ارتدوا هذه الملابس ، لم يصابوا بالحروق تقريبا ، بينما اصيب رجال الدبابات ، الذين ثنوا اكمام هذه الملابس ، بحروق شديدة في الاماكن المكشوفة من ايديهم ، في حين نجت باقي اعضاء اجسامهم من الحروق .

ثبت ان هذه الملابس هذه وسائط دفاعية مفيدة كدرع الدبابة تقريبا . ولكن لم يكن لدى جميع رجال المدرعات البسة كهذه ، لا لان الجيش لم يجهد نفسه في اعداد كميات كافية منها ، بل لان الكثير من هذه الملابس اختفى من المستودعات ، لدى نشوب الحرب . ان الشكل القتالي لهذه الملابس حدت بالكثيرين للتزين بها . وكان بالامكان ان تشاهد خلال الحرب جنود الخدمات ، وحتى المراسلين العسكريين ، يرتدون الملابس الواقية من النيران ، بينما كان رجال المدرعات يفتقرون اليها . وقد تطرق الجنرال اهرون ياريف الى هذه الحقائق ، وغيرها ، التي يتناقلها الجنود بكثرة ، حيث اعترف : « لقد خجلت من النظر الى وجوه الجنود ... كيف ارسلناهم الى الحرب !؟».

لا يجب ان يكون الخجل نصيب الجنرال ياريف وحده ، فهناك العديدون والطيبون ، في الجبهة وفي المؤخرة ، يتحملون مسؤولية هذا الوضع المخجل ، الذي ادهش الجنود عندما اكتشفوه في اثناء تجنيدهم للحرب .

هناك سببان ادبا الى تولد هذا الوضع . خلل في التخطيط من جهة ـ وفساد وتلوث من جهة اخرى .

### ملاحظات حول هذا الجزء :

١ ـ ان ادعاء اختراع اسرائيل لفكرة المجتمع المحارب ، هو كادعاء ان الاستعمار الاستيطاني اكتشاف صهيوني وسببه الحنين للوطن .. بينما مارسه المهاجرون البيض في اميركا بنجاح اكبر من الصهيونيين ، ولم يكن هناك حنين ، ولا ارض موعودة ، ونفس الشيء في جنوب افريقيا ، والتجربة التي دامت قرنا في الجزائر .. وبالنسبة للمجتمع المحارب ، فقد كان ذلك هو الوضع في المجتمع العربي في عصر الفتوح ، واول جيش محترف ظهر في العالم هو الجيش العثماني . وفكرة الاحتفاظ بجيش نظامي صغير العدد ، مع وجود نظام للتجنيد الشامل للشعب ، موجودة ومطبقة في الصين وكوبا ، وكانت في بريطانيا الى ما قبل فرض قانون التجنيد الاجباري .

وهي في اسرائيل ، لا تنطلق من مفهوم الجيش الشعبي ، كما هو الحال في الصين مثلا، بل من مفهوم «المستعمرات المسلحة » الذي مارسه المهاجرون الغزاة في الغرب الاميركي او جنوب افريقيا .. مجتمع يعيش في حالة عداء دائم ضد شعب المنطقة . لذلك يجب ان يدرب موشيه دايان ابنته على قتل نموذج لرجل عربي منذ كانت في السابعة من عمرها ( مذكرات يائيل دايان ) .. والخطأ الذي حدث في اسرائيل هو خطأ تاريخي ، لا سبيل لتفاديه ، تحول المجتمع المحارب ، الى مجتمع مسيطر ، ومن ثم ظهور الجيش المحترف .

٢ ـ ان اسطورة التعبئة الاسرائيلية خلال ٢٤ ساعة ، افتضحت في حرب اكتوبر ، ليس بسبب اخطاء داخلية او استرخاء المجتمع الاسرائيلي ، بل بالدرجة الاولى لان الاسس الاستراتيجي الذي قامت عليه انهار .. وهي الفرضية القائلة بان قرار الهجوم، لا يمكن ان يصدر الا من جانب اسرائيل .. وان العرب لا يمكنهم اتخاذ قرار بالهجوم الشامل على اسرائيل ، ولو حدثت معجزة ، أو حماقة ، من هذا النوع ، فان اسرائيل ، بجهاز « جيمس بوند » الذي تمتلكه ، سيكون لديها علم بذلك قبل وقت كاف لاتمام التعبئة ، وتوجيه الضربة المضادة !

هذه القاعدة ، أو « المفهوم » كما جاء في تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية ، التي اثبتت صحتها وكفاءتها ، طوال ربع قرن من حرب التقسيم الى حرب الحدود الآمنة .. هي التي مكنت لاسطورة قدرة اسرائيل على التعبئة في ٢٤ ساعة ، فلما حطم السادات والاسد هذه القاعدة وجاء قرار الهجوم عربيا ، ثبت ان الجهاز العسكري الاسرائيلي ، ليس متفوقا ، وانه يحتاج الى عدة ايام حتى يستكمل اجراءات التعبئة .

٣ ـ القول بأن القوات الموجودة عند الحدود ، مهمتها ، صد هجوم العدو ، الى ان تتم التعبئة ، يؤكد ان ذلك يتم في اطار الاستراتيجية التي تستبعد تماما فكرة هجوم عربي شامل .. فالهجوم المقصود هنا ، هو مشاغبات الحدود ، وان صح ان قوات اسرائيل في خط بارليف ، كانت خمسمائة جندي ، بينما حشد المصريون ـ أمام أعينهم ـ ربع مليون .. فان جنرالا في مستشفى المجاذيب ، أو مسرحية هزلية ، لا يتوقع أن يصد الخمسمائة جندي ، ربع مليون مهاجم ، ولو كانوا معصوبي الاعين وبلا سلاح .. ولو تمت التعبئة داخل تل ابيب في عشر دقائق وليس ٢٤ ساعة ، فانها لن تصل الا بعد ان يختلط الخمسمائة جندي برمال الصحراء . .

ولكن هذا الوضع يمكن تصديقه ، في حالة واحدة ، وهي اطمئنان القيادة الاسرائيلية الى ان الهجوم العربي غير وارد ، وان النظام العسكري الاسرائيلي موضوع على هذا الاساس .

٤ ـ يعترف الكتاب ان اسرائيل كانت تعلم بالاستعداد العربي للحرب ، وانها بدأت التعبئة منذ بداية الاسبوع ، الذي سبق يوم الغفران ، ولكن هذه المعرفة لم تفد شيئا ازاء النظام الموضوع على أساس ان الهجوم العربي غير وارد ، ولذلك عندما وقع قلب قاعدة الوجود الاسرائيلي ، وهي السيطرة على التاريخ في المنطقة !

٥ ـ التعبئة تتم في اسرائيل باسلوب مدني ، في باصات ، وهذا بالطبع بسبب الامن المطلق الذي عاشته اسرائيل قبل مفاجأة اكتوبر .. ومن المؤكد ان التعبئة القادمة لن تكون في باصات ، بل سيعود اليهود ، كما وصفهم القرآن الكريم ... لا يقاتلون الا من وراء دروع حصينة .. زال الامن الكاذب الذي نشرته حرب ١٩٦٧ .

٦ ـ في هذا الجزء ، تنكشف حقيقة البيروقراطية والفساد في الجيش الاسرائيلي ، وتنكشف زيف صورة المجتمع الاسبرطي ، الذي يقاتل فيه اليهود ـ كما كان يقال ـ عن عقيدة وتجرد !.. بل نتبين انهم لا يأتمنون الجنود على الذخيرة ، وقطع الغيار ، بل ويسرقون المورفين ، اما ليتعاطوه ، أو ليبيعوه للمدمنين اليهود ..

٧ ـ حرب ١٩٤٨ خلقت اسطورة ارتباط الاسرائيلي بالارض والعقيدة وتفوقه الخلقي ، ولكن حرب ١٩٦٧ خلقت اسطورة المؤسسة العسكرية ، التي تتجسد فيها كل فضائل المجتمع الاسرائيلي ، والقادرة على حل كل مشاكل الكيان الصهيوني ، والتي لا تقهر بحكم انضباطها وتجردها من الدوافع الشخصية وحرب اكتوبر فضحت هذه الاسطورة .

٨ ـ حالة السلم داخل الحدود الآمنة التي تصورت القيادة الاسرائيلية انها تحققت بحرب ١٩٦٧ ، ادت الى تحلل الجيش واسترخائه ، بعد حالة الاستنفار التي دامت ١٥ سنة . وهذا ينبهنا الى خطورة الوقوع في حالة مشابهة.

٩ ـ بالطبع لا يستحق التعليق، القول بأن الجيش الاسرائيلي كان يحارب بمعدات من الحرب العالمية الثانية، وهو احدث جيش عصري والكتروني .. ولكن الذي انتصر في حرب اكتوبر هو الانسان.

١٠ ـ يعترف هذا الجزء بأن الامدادات الاميركية كانت شاملة حتى البطاطين والالبسة الواقية من الحريق ! كل ذلك نقلها الجسر الجوي الاميركي على حد تعبير الكتاب .. والحق انه لم يكن هناك « تقصير » اميركي !

١١ ـ كانت نقطة الخطأ القاتلة انهم خاضوا حرب اكتوبر بحسابات حرب حزيران فتوقعوا جولة ليوم او يومين .. فلما طالت الحرب ، انهار كل شيء .. وما زلنا نسمع دوي الانهيار .

# حاتم يتحدث عن سياسة الانفتاح في مصر : بعد انتصارات ٦ تشرين لا يمكن لمصر أن تبقى في عزلة عن العالم

قال الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري أن علاقة مصر مع الاتحاد السوفياتي هي علاقة الصديق مع الصديق ، وأنه يجب علينا في هذه المرحلة ألا نجعل الاصدقاء أعداء بل الاعداء اصدقاء .

وقال في حديث مع اعضاء مؤتمر المبعوثين المصريين في القاهرة أمس الاول : يجب أن نحافظ على علاقاتنا وصداقتنا مع كل الذين وقفوا معنا ، واننا نتعاون مع الاتحاد السوفياتي معاونة الصديق للصديق ، وفي بعض الاحيان نقف معا وقفات الصديق مع الصديق .

ومضى الدكتور حاتم يقول : بالنسبة للغرب وللولايات المتحدة الاميركية ، فاننا نتعامل من مواقع الوطنية والمصلحة الوطنية ، ومن اجل صالح مصر . لان الولايات المتحدة تقدمت خطوة نحونا فكان يجب أن نتقدم خطوة معها ، وكذلك الحال بالنسبة لليابان وبريطانيا وذلك ليس على حساب الشرق ولا على حساب شيء ، انما الهدف الاساسي مصلحة مصر اولا واخيرا وعلى ضوء هذا نتصرف .

### هدف سياسة الانفتاح الاقتصادي

واكد الدكتور حاتم أن الهدف الاساسي لسياسة الانفتاح الاقتصادي هو مصلحة الوطن أولا وأخيرا ،



■ الدكتور عبد القادر حاتم ■

وقال : أننا يجب من أجل مصلحة الوطن الا نكون جامدين تحت قوالب فكرية مختلفة من أجل هذه المصلحة .

واضاف قائلا : أنه بعد انتصارات ٦ تشرين الاول لا يمكن لمصر أن تبقى في عزلة عن العالم ، في الوقت الذي يسعى فيه الشرق والغرب الى الانفتاح ، وبعد الوفاق الذي تم بين الشرق والغرب .

وذكر الدكتور حاتم أن منطلقنا في سياسة الانفتاح الاقتصادي ، تتركز في استثمار رأس المال العربي والاجنبي عن طريق القروض غير المشروطة والمشروعات المشتركة التي تعود بالفائدة على الوطن بالدرجة الاولى ، ثم الاستثمار المباشر عن طريق انشاء المناطق الحرة . وقال أننا نعمل جاهدين على التنمية السريعة بعد الملايين التي صرفناها في الاعوام السابقة من أجل الحفاظ على حريتنا وصيانتها .

وقال الدكتور حاتم أن اليابان مثلا قد وافقت على أن تاخذ التكنولوجيا في المجالات المختلفة دون أي قيود ، على أن يكون للمستثمر المصري نفس الامتياز للمستثمر الياباني ، وقال أنه يوجد في القاهرة حاليا ٢٢ من اكبر رجال الاعمال في اليابان من بينهم رئيس شركه نيون التي يبلغ رأسمالها ١٤ مليار دولار لبحث تنفيذ بعض المشروعات على نفس المبادىء السابقة.

وحول مرحلة التعمير والبناء قال الدكتور حاتم اننا نضع حاليا تخطيطا مدروسا لتعمير مدن القناة وانشاء ثلاث مدن جديدة قائمة بذاتها من ناحية المرافق والخدمات ، وقال أن نظرتنا لعملية التعمير لا تقتصر على البناء والتشييد فقط انما نخطط في نفس الوقت ليكون التعمير تعميرا حضاريا على أسس علمية تراعي ظروف المستقبل .

### دور القطاع العام

وردا على سؤال حول دور القطاع العام في المرحلة القادمة وفي ظل سياسة الانفتاح ، قال الدكتور حاتم أن القطاع العام موضوع لا يقبل المساومة لانه من المنجزات التي حققتها ثورة ٢٣ تموز المجيدة ، واصبحت حقا مكتسبا للشعب ولقوى الشعب العامل ، ولا توجد قوة يمكن أن تقف في وجه هذا القطاع .

وقال ايضا نحن لا ننكر ان القطاع العام به بعض السلبيات ولا بد من معالجتها واحداث تغيير في عملها دون المساس بمبدأ الاشتراكية وأن التغيير لمصلحة البلد . وعدد الدكتور حاتم بعض الامثلة عن السلبيات في القطاع العام وخاصة في قطاع السينما والسياحة . وقال في قطاع السينما بالذات خسر القطاع العام تسعة ملايين جنيه كانت الدولة في حاجة اليها وكان لا بد من تغيير أسلوب العمل في هذا القطاع ، وكذلك قطاع السياحة هناك بعض الانشطة التي تزاول في هذا القطاع لا بد أن تدار بواسطة القطاع الخاص الى جانب الانشطة التي يضطلع بها القطاع العام في هذا المجال ، بالصورة التي تحقق مصلحة الوطن .

## رئيس الاركان السعودي ينهي زيارته لدمشق

غادر الفريق اول حمد الشميمري رئيس هيئة الاركان العامة السعودية المسلحة دمشق امس الى عمان بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة ايام .

وكان الفريق الشميمري قد قام والوفد العسكري المرافق له بزيارة تفقدية لمواقع القوات السعودية العاملة في سوريا واجتمع الى كل من اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ونائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة واللواء يوسف شكور رئيس الاركان العامة للجيش السوري .

دمشق ـ سانا

## بيان جديد للعتيقي حول اتفاقية المشاركة

أعلن مسؤولون امس ان السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي سيدلي ببيان جديد امام مجلس الامة اليوم بشأن اتفاق المشاركة مع شركة نفط الكويت .

وسيدلي السيد العتيقي ببيانه قبل ان يصوت المجلس على اقتراح يدعو الحكومة الى الغاء ثاني صفقة تتوصل اليها مع الشركة والتفاوض على حصة جديدة .

وقد دعت لجنة المالية والاقتصاد الى زيادة حصة الحكومة تبدأ بستين بالمئة سنويا ، الى ان تصبح الشركة مملوكة تماما من جانب الحكومة في وقت لا يتجاوز عام ١٩٧٩ .

الكويت ـ ر

## وسام عسكري في الاردن باسم « حرب رمضان »

صدرت ارادة ملكية باحداث وسام عسكري باسم حرب رمضان يمنح للضباط والافراد في القوات المسلحة الاردنية «الذين ابدوا بطولات فائقة في معارك الجولان وللابطال من القوات العربية الشقيقة ».

وصدرت ارادة ملكية ثانية باحداث وسام عسكري باسم « معركة الكرامة » يمنح للضباط والافراد الذين ابدوا بطولات خلال معركة الكرامة ، حين حاولت قوات اسرائيلية في عام ١٩٦٨ احتلال بعض المرتفعات في الضفة الشرقية لنهر الاردن .

عمان ـ ر

## دمشق : حرب تشرين نسفت أسس سياسة اسرائيل

قالت صحيفة « البعث » السورية ان حرب تشرين قد نسفت كل الاسس التي بني عليها الصهاينة سياستهم واطماعهم التوسعية والعدوانية قبل وبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ، الا انهم لا يريدون الاعتراف بهذا الواقع . ويستمرون في المناورة والمكابرة .

واضافت الصحيفة في تعليق على الوضع الداخلي في اسرائيل قائلة ان العزلة القاتلة التي تعاني منها اسرائيل ، وتصاعد واتساع القوى الدولية المؤيدة للحق العربي والمناهضة للسياسات التوسعية والاحتلالية قد وضع اسرائيل في مركز لم تكن تتصور ان تكون فيه .

دمشق ـ ا.ش.ا

## اضراب الطلاب وعائلات المعتقلين العرب في نابلس

ذكرت وكالة انباء « ايتيم » الاسرائيلية امس الاول ان الطلبة العرب وعائلات السجناء في احد السجون الاسرائيلية قد اعلنوا الاضراب احتجاجا على سوء معاملة السجناء .

# فهمي : استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان سيؤثر في احتمالات السلام

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية في واشنطن أمس الاول أن استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان سيترك اثرا عكسيا على احتمالات احلال السلام في الشرق الاوسط ، في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الكويتية تاييدها للبنان ضد الاعتداءات الاسرائيلية .

وقال السيد جاسم المرزوق وزير الدولة الكويتي بالوكالة بعد اجتماع الحكومة الكويتية امس الاول : ان الوزارة درست الموقف في لبنان بعد الغارة الاسرائيلية على ست قرى في الجنوب ، واعلنت تاييدها لاية اجراءات يتخذها لبنان لمنع وقوع اعتداءات اسرائيلية اخرى .

### حماقة القوة

هذا ، واستمرت الصحف العربية أمس في التعليق على سياسة اسرائيل العدوانية ضد لبنان .

وفي القاهرة ذكرت صحيفة «الاهرام» أمس الاول ، ان اسرائيل تخطىء اذا اعتقدت ان الحل في تأمين نفسها ضد العمليات الفدائية ، هو ان ترد عليه بالارهاب والعدوان وتحميل لبنان المسؤولية وتدمير القرى في جنوبه .

واضافت الصحيفة قائلة ، ان هذه التظاهرة ان دلت على شيء ، فقد دلت على ان عملية ضرب كريات شمونة قد اصابتها في الصميم ، وافقدت اسرائيل توازنها ودفعتها الى تصرف احمق لن يزيد الفدائيين الا تصميما على مواصلة عملياتهم الناجحة القادرة على تدويخ العدو واشعاره بانه لم يعد يملك تجاهل شعب فلسطين ولا ممثليه الذين اكتسبوا حق تمثيله بحد السلاح ، وباستعدادهم للافتداء بكل مرتخص وغال لاسترداد الوطن والكرامة والحق .

وذكرت صحيفة « الاخبار » ، ان الشيء الذي يجب أن يتذكره موشي دايان وكل قادة اسرائيل ، ان حماقة القوة هذه كلفت اسرائيل غاليا في حرب تشرين ، كان هو السبب المباشر في الاضطراب الذي يهز الان المجتمع الاسرائيلي .

واشارت « الاخبار » الى الازمة التي تعيش فيها اسرائيل اليوم نتيجة لانهيار كل نظريات ومفاهيم المؤسسة العسكرية عن امن اسرائيل ، وقالت انه بدلا من ان ترى اسرائيل الطريق السليم للخروج من هذا الموقف ، وهو التخلي عن سياستها التوسعية العدوانية والاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، لجا دايان الى العودة الى الغطرسة والحماقة والتبجح ، وهدد بتدمير جنوب لبنان .

وقالت صحيفة « الجمهورية » انه رغم الحشد الذي اعدته اسرائيل لهذا العدوان ، فان هجومها فشل بمقاييس الحرب النظامية وايضا بمقاييس حرب العصابات ، ولم تحقق اسرائيل من ورائه الا تدمير المنازل واسر المدنيين ، وهي نتائج تؤكد التخبط والفشل اكثر مما تعكس المقدرة والنجاح .

واشنطن ، القاهرة ، الكويت ر،اش،ا،ي.ب

■ واصل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية محادثاته في الامم المتحدة امس، وكان السيد فهمي قد اجتمع امس الاول باندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ، وتبادلا وجهات النظر حول الموقف بالشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

واعلن السيد فهمي بعد الاجتماع ان تصعيد العمليات العسكرية على الجبهة السورية ، قد يكون له نتائج بعيدة المدى على فرص السلام في المنطقة وعلى التسوية السلمية .

وكان السيد فهمي قد اجتمع في واشنطن يوم السبت الماضي بهنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية، وبحث معه في خطوات اتفاق فصل القوات في الجولان ، وفي الصورة ، السيد فهمي لدى اجتماعه بكيسنجر في واشنطن ■ ( صورة بالراديو من ا.ب )

# وصول الفوج الثاني من الخبراء الاميركيين للمساهمة في تطهير القناة

وصل الى الاسماعيليه امس ، الفوج الثاني من الخبراء الاميركيين للاشتراك في عمليات تطهير قناة السويس ، ويضم هذا الفوج ٣٩ خبيرا وبحارا .

ووصلت الى المدينة الدفعة الاولى من المعدات والالات التي ستشترك في اعمال التطهير وتفجير الالغام ، ومن بينها كاسحات الغام بحرية تعمل فوق مياه القناة لتحديد مناطق الالغام والمتفجرات .

### مؤتمر صحفي

وكان الادميرال بريان ماكولي رئيس الفريق الاميركي المشترك في تطهير القناة ، قد عقد مؤتمرا صحفيا امس الاول ، قال فيه ان مهمة الفنيين الاميركيين الاساسية في هذه العملية، هي معاونة الخبراء المصريين على استخدام المعدات الحديثة لتطهير مجرى القناة من الالغام ورفع حطام السفن والقوارب الغارقة . وقال ان الغطاسين والخبراء المصريين هم الذين سيقومون بالجزء الاكبر والرئيسي من العمل ، بمعاونة الفنيين الاميركيين .

واضاف ماكولي ان حاملة الطائرات الاميركية « ايوجيما » ستصل الى بور سعيد في اواخر الشهر الحالي وهي تحمل طائرات الهليكوبتر والمعدات اللازمة ، وقال ان العمل سيبدأ في تطهير الالغام على الفور ، وسوف يستعين الخبراء في تحديد اماكن الالغام بالمعلومات المتوفرة لديهم والتي حصلوا عليها من الجانب المصري ومن الجانب الاسرائيلي ، واجاب ردا على سؤال بان المصريين لم يضعوا الغاما في مجرى القناة ...

وقال الكابتن فيليكس فيكهيون المشرف على عملية تطهير الالغام والذي حضر المؤتمر الصحفي ، ان تطهير الجزء الشمالي من القناة سيستغرق عشرة ايام ، بينما سينتهي تطهير الجزء الجنوبي من الاسماعيلية حتى السويس ، وكذلك المدخل الجنوبي للقناة في خليج السويس في اوائل شهر حزيران المقبل .

وقال الادميرال ماكولي ان عملية التطهير تنقسم الى قسمين الاول هو الخاص بالالغام وهو الذي سيتم في شهر حزيران ، اما القسم الثاني وهو عمل اكبر بكثير فسوف يستغرق نحو عام ، وذلك لرفع حطام القطع الغارقة واعداد المجرى للملاحة .

القاهرة ـ اشا

## السعودية تنفي خرق حظر النفط على أميركا

نفت سفارة السعودية في القاهرة بشدة ما رددته بعض المصادر من ان النفط السعودي لم يتوقف ضخه لموانىء الولايات المتحدة الاميركية، بعد فرض الحظر العربي على النفط ، في منتصف شهر تشرين الاول الماضي .

وكتب مصدر مسؤول في السفارة امس الاول ، بعد الاتصال بوزارة الخارجية السعودية ، كل ما قيل بهذا الخصوص . وقال ان السعودية ليست بحاجة للتاكيد بانها كانت من اوائل الدول العربية التي بادرت الى حظر النفط عن اميركا .

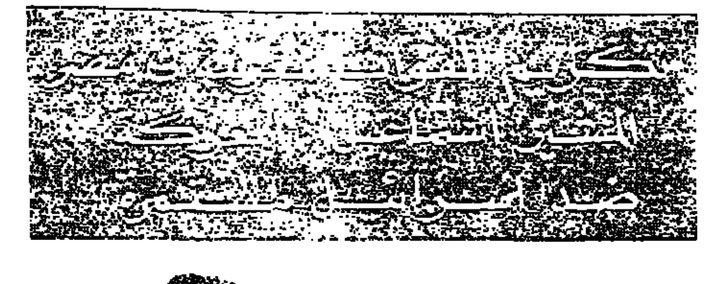
القاهرة ـ ا.ش.ا

## اشتعال حقيبة بارود بطائرة في مطار القاهرة

ذكرت صحف القاهرة أمس ان صفارات الانذار من الغارات الجوية اطلقت كما اعلنت حالة الطوارىء في مطار القاهرة الدولي عندما اشتعلت النار في حقيبة راكب ممتلئة بالبارود .

وقالت الصحف ان الحقيبة اشتعلت امس الاول عقب وصول احدى طائرات الركاب المصرية من بيروت . واضافت تقول ان احد الركاب احضر البارود في حقيبة ملابسه في مسدسات الاطفال .

القاهرة ـ ر





■ المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصريه يقلد علم القوة المغربية وسام الجمهورية العسكري ، ويبدو العميد حسن الحاكي قائد القوة المغربية في مصر ■ ( صورة من ا.ش.ا )



■ جانب من لواء المشاه المغربي الثاني اثناء الاستعراض في الكلية الحربية في القاهرة ■ ( صورة من اشا )

قال المشير أحمد اسماعيل وزير الحربية المصرية ان المعركة ضد اسرائيل مستمرة وان العرب لا يزالون يواجهون مهمات أكثر خطورة لانجاز تحرير الاراضي المحتلة .

وكان المشير اسماعيل يتحدث في احتفال أقيم في الكلية الحربية في القاهرة أمس الاول ، لتكريم لواء المشاة المغربي الثاني الذي اشترك في القتال بين خطوط الجيش الثالث الميداني خلال حرب تشرين .

وقال المشير اسماعيل ان تضامن العرب خلال الحرب كان صفعة وجهت الى وجه اسرائيل .

### تقليد الاوسمة

والقى اللواء احمد بدوي قائد الجيش الثالث خطابا ، تحدث فيه عن بسالة وشجاعة القوات المغربية الشقيقة ، وبعدها قام القائد العام للقوات المسلحة باهداء الاوسمة العسكرية ، فاهدى لعلم القوة المغربية وسام الجمهورية العسكري ، واهدى العميد حسن الحاكي قائد القوة المغربية وسام نجمة الشرف العسكرية، ونوط الشجاعة العسكرية من الطبقة الاولى لضباط القوة المغربية ، ومنح نوط الواجب العسكري من الدرجة الاولى لضباط صف القوة المغربية ونوط الواجب العسكري من الدرجة الثانية للجنود .

وبعد ذلك قامت القوات المغربية بالاستعراض امام المنصة والعودة للاصطفاف . وفي نهاية الحفل عزفت الموسيقى السلام الملكي المغربي ثم السلام الوطني المصري .

القاهرة ـ ا.ش.ا

## وزير دفاع الإمارات يزور قاعدتين جويتين بالاردن

قام أمس ، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، وزير دفاع دولة الامارات العربية ، الذي يقوم بزيارة رسمية للاردن حاليا ، بزيارة قاعدتي الملك حسين والامير حسن الجويتين .

وقال بيان رسمي ان الوزير استمع الى شرح موجز لواجباتهما وشاهد عملية الاقلاع الفوري والتمرينات المختلفة التي قام بها تشكيل من الطائرات المقاتلة ، كما قام بالرماية من مدفع رشاش احدى الطائرات المقاتلة .

عمان ـ ر

## التنسيق بين شبكات الاذاعة والتلفزيون في الخليج العربي

اجتمع في أبو ظبي أمس ، مديرو الاذاعة والتلفزيون في ست دول بالخليج العربي ، للبحث في اقامة تنسيق عام بين شبكات الاذاعة والتلفزيون في الدول الست ، وفي اقامة هيئة مشتركة لانتاج برامج التلفزيون الملون الخاصة بها ، وفق الاسس المعتمدة بالنسبة لشبكة التلفزيون الاوروبي مما يتيح تبادل البرامج فورا .

وقد افتتح المؤتمر وزير اعلام دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد ، وستستغرق اعماله ثلاثة ايام ، وهو مكمل لمناقشات عقدت في الرياض خلال شباط الماضي .

أبو ظبي ـ ر

**REQUIRED**

A Lebanese B.B.A. Graduate (A.U.B.)
Excellent Arabic & English. French desired,
Work: Full time with a leading press medium.
For Interview: Call 254637 (3.30 - 6.30 P.M.).

## مطلوب

لمؤسسة صحفية كبرى موظف مبيعات لديه خبرة ومعرفة بالاسواق ، راتب ثابت وعمولة . الثقافة بكالوريا قسم ٢ وما فوق . اللغات عربي ولغة اجنبية للمراجعة الاتصال بهاتف ٢٥٨١٤٤ — ٢٥٤٦٣٧ من الثالثة والنصف حتى السادسة مساء .

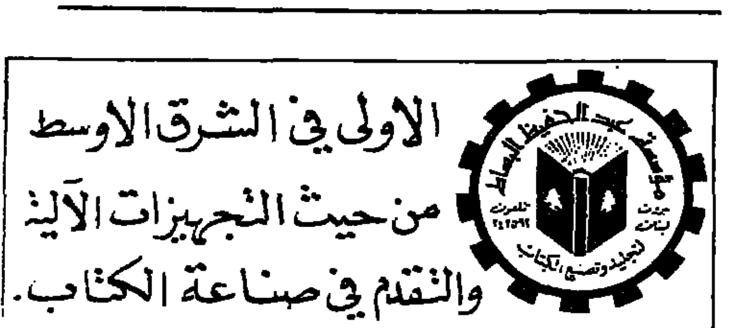
## مسابقة لاختيار موظفين

ان الهيئة الادارية لاستثمارات راديو أوريان تود اختيار بعض الموظفين من الشباب لمواصلاتها الدولية ولمدة تجريبية حيث تعطيهم دروسا ليصبحوا تليتايبست .

**شروط دخول المسابقة :**

— الجنسية اللبنانية
— العمر بين ١٨ و ٢٢ سنة
— مستوى بكالوريا
— اللغات : يتوجب معرفة الانكليزية والفرنسية بالاضافة الى العربية ترسل الطلبات الى :
هيئة ادارة استثمارات راديو أوريان
ص.ب ١٢٢٦ — بيروت
وذلك بين ١٦ و ٢٦ نيسان ١٩٧٤
بشكل طلب عمل خطي سواء بالفرنسية او الانكليزية
جميع الطلبات السابقة أو اللاحقة لهذه المدة لا تؤخذ بعين الاعتبار

تعلم الادارة أصحاب الطلبات بعد مدة من تاريخ المسابقة.




الى القراء والمعلنين في الاشرفية

لاعلاناتكم المبوبة في "الانوار" اتصلوا بـ : مكتبة امابيي الاشرفية - السيوفي تلفون : ٣٢٠١١٩

تتشرف ادارة مطعم أبو نواس اعلام الجمهور الكريم بتكبير وتحسين صالتها مع تقديم اشهى المأكولات والمشروبات الشرقية واليومية وذلك تشجيعا من الزبائن الكرام
مستعدون لتلبية كافة طلبات الولائم خدمة للمنازل
كورنيش المزرعة - تلفون : ٣١٠٦٦٤




## اعلانات رسمية

### اعلان

يعلن رئيس بلدية سن الفيل عن رغبة البلدية بتلزيم الالبسة الصيفية للعمال التي تكسى على نفقة البلدية لعام ١٩٧٤ في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢٩ نيسان ١٩٧٤ وفقا لدفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه في البلدية .

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ان يتقدموا بعروضهم التي يجب ان تصل دائرة البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم يسبق موعد التلزيم .

سن الفيل في ١٠-٤-١٩٧٤
رئيس بلدية سن الفيل
حبيب حكيم

التتمة على الصفحة ١٥

## اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

## وظائف

### مطلوب

مطلوب انسة لمحل فليبرز انيقة المظهر معاش ٣٥٠ ل.ل. ٢٦٨٨٣٥

مطلوب آنسة تلفونيست وتسجيل مبيعات غاز وكهرباء ٣١١٠١٧

مؤسسة « هيمكو » للتريكو بحاجة الى آنسات للتفصيل والحبكة والشكة معاش مغر . ٢٥٩٠٦٤ — ٢٥٧١٤١ — ٢٢٨٩٥٣ .

عاملات للخياطة المعاش حسب الخبرة قرب مستشفى مار يوسف . ٣٦٥٠٠٧

### مطلوب فني الكترون

اقله خريج الصنايع او ما يعادلها مع خبرة ثلاث سنوات للعمل في المملكة العربية السعودية . الطلب مع الشهادات على ص.ب : ١١٢٨ بيروت . مع ذكر الاجرة المطلوبة .

### مؤسسة بحاجة الى

محاسب له خبرة بادارة المحاسبة والاعمال ، خياطة لمعمل تريكو ب.ب وجميع الالبسة الولادية ، عاملات للخياطة والدرزة والحبكة . الافضلية من منطقة الحدث وجوارها . الاتصال بالرقم ٢٤١٢٥٢

### مؤسسة بحاجة لعمال

نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية المراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

### مطلوب حالا

مراقبو اعمال بناء ذوو خبرة طويلة ( فورمان ) للعمل في سلطنة عمان . رواتب مشجعة . يرجى عند المراجعة تقديم شهادات الخبرة السابقة .
**الاتصال تليفونيا : ٣٥٤٤٨١**

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة. الاتصال ٢٥٨١٤٤ — ٢٥٤٦٣٧ الاستاذ مقبل .

مؤسسة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والالة الكاتبة تلفون ٢٨٢٩٣٧/٣٦ .

### مطلوب سكرتيرة

تتقن العربية والانكليزية وتحسن استعمال الالة الكاتبة باللغتين ، وكذلك العمل على سنترال التلفون . الاتصال هاتفيا ٢٦٣٦٦١

### معروض

**مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٢**

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

## عقارات

**مؤسسة قبلاوي للتجارة**

**بيع وتجارة عقارات**

الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

محل للبيع طبقة ارضية شارع بدارو التلفون ٢٨٢٦٦٠ جورج .

### للبيع

شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

### للبيع

محل تجاري الحمراء تلفون ٣٤٧٢٤٦

للبيع محل قطع سيارات فولكسفاغن لاسباب صحية . ت ٣٤١٧٣٢

للبيع ١٠٨٠٠ م م المنصورية سعر المتر ٦٠ ل.ل بدون وسيط تلفون ٢٤٦٩٣٥ .

للبيع مقهى ومطعم حديث مؤلف من طابقين اخر شارع الحمراء — نزلة الحمام العسكري ت ٣٤٧٧٤٨ — ٣٤٩٤٦٧ .

### بناية ٢٦٠ الف

بناية للبيع ٢٦٠ الف ليرة ايرادها السنوي ٢٩ الف . برج حمود شارع الفيلان . ت ٢٦٤٣٤٧

### للايجار

محل قرب جامعة للايجار . ٣٠٤٢٧١

مستودع للايجار مساحته ٨٠ م م الشياح . تلفون ٢٨٢٥٢٧ .

### لاسباب خاصة

محل شارع الحمراء في بناية الدورادو وكل انواع التجارة ٣٤٤٤١٣

محل في شارع الحمراء مقابل سينما ستراند أربع أبواب يصلح لعموم انواع التجارة . المراجعة ٢٢٦٧٩٣ — ٢٥٦٨٠١ .

### مطلوب

**مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠**

## دروس

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

### تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

**BERKELEY SCHOOL**
COMPUTER courses.
Keypunching, programming, Systems Analysis & Computer Maintenance.
LANGUAGES: English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE.
WARDIEH - HAMRA
BEIRUT - LEBANON
Phone 353740 - 353747

### ( بـ ٣٠ يوما )

تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .
( دروس خاصة ثانوية وجامعية )
للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩ — ١٢ .

دار الحضانة اللبنانية للاطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
تلفون : ٢٨١٣٨٣

صفوف جديدة في :
هندسة المساحة والطوبوغرافيا
TOPOGRAPHIE
رسم والهندسة البناء
محاسبة وتجارة عامة
سكرتاريا - آلة كاتبة - لغات
المدرسة الدولية
شارع بشارة الخوري ٢٣٦٨٨٨ بيروت

### اصول المحاسبة الحديثة علما وعملا

تاليف الخبير المحاسبي المالي عبد المنعم اسبير
أول كتاب تم وضعه باسلوب عملي وطريقة سهلة مطورة من اجل المبتدئين ليحقق لهم القدرة الذاتية على تفهم المحاسبة علما وممارستها عملا .

اصدار : مؤسسة اسبير للدراسات العلمية والمهنية بحلب

التابعة لمكتب اسبير للمحاسبة وقضايا الضرائب

سعر المجموعة ٢٥ ل.ل. او ما يعادلها

تتالف المجموعة من كتاب علمي ومرفقات عملية : كراس أمثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين مراجعة وميزانية عمومية . اطلب نسختك مباشرة او بحوالة بريدية أو مصرفية باسم ( عبد المنعم اسبير ) من العنوان الآتي :
بيروت : فرع المؤسسة للاتصالات والمراسلات
بناية المقاصد — بيبلوس طابق ٣
ص.ب ٦٩٤٦ — هاتف : ٢٣٦٣٤٢

## سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات ، البريم والفورشوك وتيكالو مع تركيب
ص.ب : ٨١٩٨
هاتف : ٢٦٧٩٧٧ - ٣٣٠٨٦٣

### كاراج سيتي
### سنتر باركينغ

يقدم لزبائنه الكرام الطابق الرابع تحت الارض من غسيل وتشحيم غيار زيت دواليب جديدة وتنظيف دواليب الجكوار . الكروم .
ملاحظة : كل سيارة تشحم وتغسل وتغير زيت يخصم الموقف مجانا من فاتورة المحطة . الاوقات حسب الطلب . طلب الزبون وبنظام وأمان .
تلفون : ٢٢٧٨٥٠ .

### للبيع

للبيع بداعي السفر فورد تندبرد ٦٦ مكيفة وراديو F. M. ٣١٢٥٢٩

### قيادة السيارات

### مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
**تلفون : ٢٤٨٥٤٥**

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

### مكتب الياس دحدوح

لتعليم قيادة السيارات
طريق النهر مار مخايل — ملك الزغبي
**تجاه مستودع الاوتوبيس**
**تلفون : مكتب ٢٤١٥٧٦**
**منزل ٢٨٠٨٠٣**

## مفروشات

### للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
**٣١٥٨١٠**

### كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

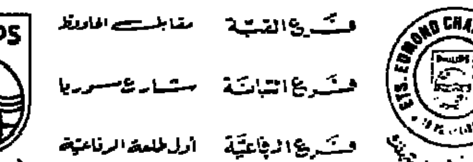
مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩
تلفون : ٢٧٦٥٩٨

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم زر كاليري فاميليال تفتيص ما في غرفة نوم غرفة طعام صالون ستيل - براد ١٤ قدم فرن غاز قطعة ٢٥٤ ل.ل
طلعة العكاوي
تلفون ٢٣٦٣٢١

معرض انطلياس
يقدم
أمتن واجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - بأسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش المزرعة - الشياح
ملك الدكتور تمبا - ت ٢٧٧٩٦١

اقصدوا كاليري فالنسيا
حيث تجدون تشكيلة واسعة من ارقى مفروشات الستيل على انواعها التي ترضي اذواق الجميع
مبيعنا نقدا وبالتقسيط
الشياح - طريق صيدا
تلفون : ٢٧٣٦٩٢




## خدمات عامة

### ورق جدران

متر الموكيت الاوروبي بـ ١٠ ليرات شركة بوند التجارية تلفون ٢٥٦٣٨١ .




ايلي خير الله
تروخ وورق جدران فينيل
٧٤ كركول - بيروت
تلفون : ٢٥٨٠٢٣

بلاط بلاستيك سقوف عازلة
موكيت للمنازل والمكاتب
ورق جدران - فلين
مؤسسة منير حتي
شارع مونو - جي اليسوعية - هاتف ٢٤٤٦٣٣٧

### مؤسسة ريمون خياط

ورق جدران فينيل . موكيت بلاط فينيل . ثريات مودرن روستيك . ت : ٢٤٦٨٢٢ .

شركة بوند التجارية
تقدم اكبر تشكيلة من الموكيت وورق الجدران
اسعار مغرية
تلفون ٢٥٦٣٨١

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
● الطحينة ذات الطعم الطيب
● وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
هاتف : ٢٣٦٠٤١ - ٢٦٢٦٥٩ - ٩١١٠٤١

### سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

### تسليفات

**تسليفات للموظفين**

المؤسسة العربية للتسليف
٣٨٢٩٣٦

مؤسسة المكارم
تسليف للموظفين وادارة أملاك
تلفون : ٢٢٢٦٥٣

دوش وحنفية (( فام )) يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

### الموسيقى في منزلك

**جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠**

### وصلت شحنة شراشف مطرزة

صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

حبوب مانثال - لذيذة تعطر الانفاس والفم
MENTAL
Parfume Phaleine, rafraîchit la bouche
يباع في الصيدليات

**نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمرا بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠**

**تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣**

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٢ .

### صالون شيراتون — الكويت

**لصاحبه سمير الاعور**

افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥

اشهر موتورات الرش ماركة
KUBOTA كوبوتا
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني. تلفون ٥٣٠٠٠٠ طريق صيدا .

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
آرمات نيون وبلاستيك ٢٥٥٤٥٢

### اعلانك المبوب

في

الانوار

يقرأه

١٠٠٠٠٠

قارئ

كل

يوم

بست كونترول سرفيس
ابوعياش واولاده
تقضي على جميع الحشرات
٢٦٥٣٨٩ / ٢٦٧٣٧٤
طرابلس : ان في بي ٦٢٧٩١٤

لكي تتخلصوا نهائيا
اتصلوا بـ
ك.ا. انسكتيسيد
تلفون : ٢٢٢٧٨٠ - ٢٢٤٣٨٤
طرابلس : تلفون ٦٢٩٩٠٥

شركة ايكاتيه الكترونيكس
تلفون : ٢٩١١٩٦ - ٢٥٦١٤٧
ص.ب ٨١٧٣ - بيروت - لبنان

الشركة المختصة في السنترالات التلفونية والهندسة الالكترونية والاتصالات اللاسلكية
تمثيل اكبر الشركات الفرنسية والاجنبية

# هل ...

• تميز العالم العربي منذ مطلع الستينات بمحاولة جادة لكسر الجمود حيال الصراع العربي - الاسرائيلي الذي هو محور كل احداث العالم العربي وتفاعلاته، لكن عقد الستينات انتهى بهزيمة ١٩٦٧، وجاء عقد السبعينات بانجاز عام ١٩٧٣ التاريخي والعسكري..

# شبكة الصياد

## الكتاب السنوي ١٩٧٢ - ١٩٧٣

• نقطة التحول هذه، التي قال المراقبون انها تضع العرب امام حقبة جديدة من تاريخهم، هي مفتاح المستقبل وموضع اهتمامنا في "دار الصياد". وكان لا بد اذن من ان يكون "الكتاب السنوي" لدار الصياد بمستوى هذه الاحداث ان يتناول عام ١٩٧٣ مع خلفية لعام ١٩٧٢.

# تجـــد فيـــه:

### عن لبنان
## عاما الصدام والمجابهات

صدام الدولة والطلاب، قضية صرف المعلمين، قضية مزارعي التبغ.

ملف الاراضي المحتلة اللبنانية، الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب، احداث أيار بين السلطة والمقاومة، المشاركة والميثاق الوطني، تجربة أمين الحافظ، اقالة هنري اده، مجمع يعبدا، انتخابات عام ١٩٧٢، القصة الكاملة لصفقة صواريخ كروتال، قصة المكتب الثاني، أحاديث مع فؤاد شهاب.

حزب الكتائب، حزب الكتلة الوطنية، الحزب الشيوعي اللبناني، الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية، كمال ... التقدم.

### القضية الفلسطينية
## عنف ودماء وسلطة وطنية

القصة الكاملة لعملية ميونيخ، غسان كنفاني: عاش ومات من أجل فلسطين، عملية الميليشيا الاسرائيلية في بيروت، المقاومة ومشروع الدولة الفلسطينية، العلاقات الفلسطينية ـ العربية، العمليات الخارجية، الارهاب الاسرائيلي، الهمشري، زعيتر، أبو يوسف، كمال ناصر، كمال عدوان.

### العالم العربي
## العرب يستعيدون زمام المبادرة

مؤتمر جنيف

استراتيجية استخدام المصالح الغربية في المعركة

ليبيا بين الانفتاح على مصر والانغلاق الاقليمي، العلاقات السورية ـ اللبنانية العلاقات الكويتية ـ العراقية، قضية أوفقير في المغرب، تونس وركائز البورقيبية، السودان ومشكلة الجنوب، الجنوب العربي.

### الاقتصاد
## الحركة الاقتصادية بين المد والجزر

هل في لبنان بترول؟ بورصة بيروت، سوق الذهب، ارتفاع الاسعار.

مع ٢١ صفحة من المؤشرات والجداول في شؤون النفط والتجارة الدولية والاقتصاد والعمالة والبطالة والسكان

### الأدب ● الفن العلم الاجتماع والمرأة:

لبنان الفن والفنانين، عام ١٩٧٢: ما له وما عليه، عام ١٩٧٣: بين الروائي، المسرحي والرسام، مسرح شوشو للاطفال، مناقشة حول انقسام الرأي في لبنان، سكايلاب ... أول مختبر فضائي. عودة الازياء القديمة

● مع أبرز وثائق عامي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ في الشؤون اللبنانية والعربية والفلسطينية

● أبرز المؤشرات والجداول في شؤون التسلح وموازين القوى الاستراتيجية

● أبرز قضايا عام ١٩٧٣ المحلية والعربية والفلسطينية في وقائع مسلسلة بحسب التاريخ ومبوبة بحسب الموضوعات.



# فكرة !

أن موشي دايان يذكرنا بالزوج الضعيف « السبع أفندي » لما كانت تعلقه زوجته العملاقة « رغيبة هانم » بالشبشب ، فيثور لكرامته الجريحة ، ويخرج من البيت ويضرب أول طفل صغير يلتقي به في الشارع !

ولكن هناك فرقا كبيرا بين لبنان والطفل الصغير .

ان وراء لبنان جيش مصر وشعب مصر ، وكل الجيوش العربية والشعوب العربية .

وانه اذا كان لبنان صغيرا بعدد سكانه ، فانه كبير برجاله المناضلين الذين يضحون بحياتهم في سبيل المحافظة على كل شبر من أرض بلادهم

ويبدو ان دايان يريد ان يحارب معركته الانتخابية في جنوب لبنان ويتصور انه يستطيع بالتهديد بتدمير اجزاء كبيرة من جنوب لبنان وتحويله الى لاجئين ، انه سيغطي هزائمه العسكرية الخطيرة في حرب رمضان .

وهو مسكين اذا تصور ان مصر والدول العربية ستسكت على هذه المهزلة المسرحية ، او ستسمح له بالاستمرار فيها ، او تكرارها .

ان مصر لم تسرح جنديا واحدا من جنودها أو ضابطا واحدا او طيارا واحدا . وهي لن تتردد في استئناف القتال مرة اخرى ، وستتحرك معها كل الجيوش العربية من الخليج الى المحيط .

ويجب ان يعرف موشي دايان ان مصر لم تستخدم احدث أسلحتها في حرب رمضان !

هناك أسلحة لم نستخدمها بعد .

ولقد اشار الرئيس السادات الى ان مصر أثناء حصار الجيش الثالث صوبت صواريخها طويلة المدى نحو ثلاث مدن اسرائيلية كبرى . وان هذه الصواريخ كانت كافية لمسح المدن الثلاث من الخريطة . واذا بالدول الكبرى تعرف ، وتتوسط وتعرض الشروط السنة .

وهذا سلاح واحد من عدة أسلحة لم نستعملها ... وسنستعملها كلها اذا ركبت اسرائيل رأسها .

فنحن لن نسمح بالاعتداء على شبر واحد من ارض لبنان ، او اي بلد عربي .

**علي أمين**

## كيسنجر وفالدهايم — تتمة

وعرض الرجلان براعتهما مساعدوهما جهود الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية المشتبكة في قتال عنيف في مرتفعات الجولان منذ اكثر من شهر .

وكان كيسنجر قد نقل مقترحات سوريا حول فصل القوات الى اسرائيل ، عندما اجتمع مساء امس الاول بالسفير الاسرائيلي سيمحادينتز الذي صرح للصحفيين : على اساس ما اعرفه عن المقترحات السورية ، فان هناك مجال للاخذ والعطاء .

الامم المتحدة — ر،ي‌ب



■ طالبان على باب الكلية المقفل ، ويبدو احد رجال « الفرقة ١٦ » ■
( تصوير صالح الرفاعي )

## عودة الى احتلال كلية بيروت الجامعية

أعادت الطالبات والطلاب احتلال كلية بيروت الجامعية مساء أمس ، احتجاجا على تلكؤ الادارة في تحقيق ما تم التوصل اليه من اتفاقات .

وقد استدعت الادارة « الفرقة ١٦ » لاخراج الطالبات والطلاب من داخل الكلية ، الا أن الابواب كانت موصدة . ولم تدخل قوى الامن الى حرم الكلية .

ومن جهة ثانية ، قام الاستاذ عبد الله المشنوق ، والدكتور ابراهيم شحاده أمس ، بمقابلة رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صمونيل كيركوود في نطاق المساعي التي تقوم بها « القوة الثالثة » للتوصل الى حل لازمة الجامعة الاميركية .

وكانت قد جرت اتصالات مماثلة مع الرئيس الصلح ومجلس الطلبة . وقال الاستاذ عبد الله المشنوق ، انه وزملاءه سينتقلون الى رئيس الحكومة ومجلس الطلبة الحلول التي يبدو انها معقولة وممكنة . واضاف : لقد دار أكثر البحث حول كيفية التعويض على ما ضاع على الطلاب من الناحية العلمية والمالية ، خاصة وان فترة طويلة من الدراسة قد ضاعت بسبب الاضراب ، كما أن الطلاب تحملوا خسائر مادية كبيرة .

# مقتل مساعد سياحي برصاص الشرطة في الروشة

قتل فجر أمس الاول الاحد ، المساعد في وزارة السياحة ، مصطفى محمود جنون ( ٣٠ سنة ) برصاص احد عناصر دورية من شرطة الطوارىء داخل بار في الروشة .

وكانت غرفة عمليات الشرطة قد تلقت مخابرة عن حصول شجار في بار بسبب محاولة ثلاثة مسلحين فرض الخوة ، في الساعة الخامسة من صباح الاحد .

وعندما وصلت دورية الشرطة ابلغها احدهم ان اثنين من المسلحين خرجا وبقي ثالث يحمل قنبلة .

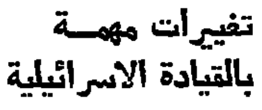
ودخل أحد عناصر الدورية الشرطي شريف عابدين وأطلق النار على شخص افترض انه المسلح ، وهو المفتش جنون ، فاصابه برصاصة في عنقه قضت عليه .

وقبض على الشرطي عابدين واحيل الى قاضي تحقيق بيروت الاستاذ كمال القاضي الذي استجوب ايضا المسؤول عن البار ناجي محمود سلمان ، والشاهد محمد بيضون الذي كان يسهر في البار .

وقرر المحقق على الاثر توقيف ناجي بتهمة كتم معلومات ، وتوقيف محمد بيضون بتهمة فرض الخوة ، وتوقيف الشرطي عابدين بتهمة القتل . كما قرر المحقق دعوة عدد من الشهود بينهم الطبيب الشرعي الذي جاء في التقارير الرسمية انه وجد قنبلة بين رجلي الضحية .

وشيع جثمان الضحية مصطفى جنون يوم الاحد الماضي ، وتقبل التعازي في منزل والده محمود جنون

■ مصطفى محمود جنون ■
( ابو سعيد ) في الطريق الجديدة — شارع الهبري .



## تغيرات مهمة بالقيادة الاسرائيلية



■ أعلنت الحكومة الاسرائيلية أمس الاول تعيين الجنرال موردخاي غور ( الصورة ) رئيسا للاركان خلفا لدافيد اليعازر الذي استقال في وقت سابق من الشهر الحالي بعد تقرير «اغرانات» وكان الجنرال اسحق هوفي يشغل هذا المنصب بالوكالة منذ استقالة اليعازر الى جانب منصبه كرئيس لفرع العمليات في الجيش الاسرائيلي .

وقد تقاعد هوفي أمس ضمن عملية التطهير المستمرة منذ حرب تشرين ، وعين الجنرال هرزل شافير رئيس فرع التجنيد ، رئيسا لفرع العمليات مكان هوفي .

وعين الجنرال رفائيل ايتان قائد المنطقة الشمالية التي تشمل الحدود اللبنانية والسورية ، مكان الجنرال غور الذي أصبح رئيسا للاركان ■
( صورة بالراديو من أ.ب. )

## لبنان يطلب — تتمة

اسرائيل راغبة في انهاء اعمال العنف، نعليها ان تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وتحدث يوسف تكواه مندوب اسرائيل بعد السيد نفاع ، وقال ان على الحكومة اللبنانية ان تمنع استخدام اراضيها لهجمات ضد اسرائيل وجدد انذار العدو للبنان .

وقال السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ، اذا كانت اسرائيل راغبة في احلال السلام في الشرق الاوسط ، فلتعلن نواياها في التخلي عن الاراضي العربية المحتلة . ومضى يقول انه لتجنب أعمال العنف فلتتبع اسرائيل سياسة مبنية على العدالة .

وقد اجل المجلس مناقشة شكوى لبنان الى التاسعة والنصف من مساء اليوم.

الامم المتحدة — ي.ب

## قتيل وجريح بظروف غامضة في برج البراجنة

قتل مصطفى كمال المقداد وجرح ابن عم له ، اثر اصابتهما برصاصة واحدة في محلة المريجة ببرج البراجنة مساء أمس ، في ظروف غامضة .

وتردد أن الرصاصة انطلقت خطأ اثناء تنظيف المسدس من قبل مصطفى ، فاخترقت صدره ونفذت منه حيث أصابت ابن عمه الواقف خلفه.

وقد نقل الجريح الى مستشفى المقاصد بينما تولى التحقيق المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ سعيد ميرزا .

## معارك الجولان — تتمة

### التصدي للطائرات الاسرائيلية

وكان الناطق العسكري في دمشق قد ذكر امس الاول ، ان وسائط الدفاع الجوي السورية اسقطت اربع طائرات اسرائيلية . وقال ان جميع محاولات الاسرائيليين ضد المواقع السورية في جبل الشيخ باءت بالفشل رغم استخدام العدو لقواته الجوية بكثافة كبيرة ، وقال ان وسائط الدفاع الجوي السورية في تصديها للطائرات الاسرائيلية منعت العدو من تحقيق اهدافه .

واجمل خسائر الاسرائيليين في قتال امس الاول بالاضافة الى الطائرات الاربع ، تدمير خمس بطاريات مدفعية وثلاثة مراصد وخمس دبابات وعدد من العربات المدرعة والجنزرات. وسجلت اصابات مباشرة في عدد من مواقع تحشد الاليات والدبابات ونقاط الاستناد .

واعترف الناطق الاسرائيلي بجرح ١٧ من جنود العدو في الاشتباكات ، وقال ان الطائرات الاسرائيلية تدخلت ضد قوات سورية حاولت احتلال مواقع جديدة في جبل الشيخ .

ومضى يقول ان السوريين ملأوا الاجواء بجميع انواع الصواريخ التي تطلق من الارض الى الجو ، دون أن تصاب طائرة اسرائيلية واحدة !

وقال ناطق سوري في بيان مساء أمس ، أوجز فيه حصيلة المعارك التي دارت في اليوم الخامس والثلاثين من بدء الاشتباكات في مرتفعات الجولان : استمر القتال طيلة هذا اليوم ( أمس ) بين قواتنا وقوات العدو بالمدفعية والوسائط المضادة في جبل الشيخ وعلى طول الجبهة .

واضاف يقول : ووجهت قواتنا خلال هذا القتال ضربات نارية كبيرة الى مواقع العدو في جبل الشيخ والى منشآته وراداراته ومواقعه ونقاط استناده ، والى مرابض مدفعيته على طول الجبهة .

ومضى يقول : وقد الحقت قواتنا بالعدو الخسائر التالية : اصابات مباشرة في مركز رادار وبعض المنشآت العسكرية ، اصابات مباشرة في مقر قيادة ومربضين وعدد من المواقع ، تدمير عدد من آلياته وعرباته المدرعة ، اصابة عدد من أفراده بين قتيل وجريح .

وكان الناطق قد ذكر في بيان سابق ان الاسرائيليين قصفوا منزلين للمدنيين في احدى القرى السورية وأصابوا قرويا بجروح .

دمشق ،تل ابيب — سانا،ر،ي‌ب

## قال أرسطو للاسكندر — تتمة

— ان الامة تضج وتقول فيك كل فرية .

فابتسم الاسكندر وقال :

— دعهم يقولوا . وما ضر ذلك ما داموا يدفعون الضرائب ، ويطيعون الاوامر ، ويساقون الى الحرب سوق النعاج ؟

فاطرق ارسطو راسه واجاب :

— يا بني ، ان الامة التي تقدر ان تقول تقدر ان تفعل . فاحذر ان لا تقول تأمن ان لا تفعل ...

... وقد قال الشعب اللبناني كفاية،وما فوق الكفاية، وستكون له قدرة الفعل على غرار ما كانت له قدرة القول .

ومن المحال ان يكون سرمدي الحلم والصبر ، الى الحد الذي يتصورون ويتوهمون .

لازم نحاسب الحكومة على تقصيرها..

والحكومة بتحاسب مين؟!

## عرفات يستقبل سفير الجزائر في بيروت

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس ، السيد محمد يزيد سفير الجزائر في بيروت الذي أطلعه على نتائج زيارة الرئيس هواري بومدين للولايات المتحدة . وتناول البحث ايضا اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وقد أعرب السيد يزيد خلال اللقاء، عن تقديره لعملية « كريات شمونة » واعجاب الجزائر بها .

## اتفاق سعودي أميركي لتطوير الحرس الوطني

وقعت بالرياض أمس اتفاقية بين الحكومتين السعودية والاميركية لتطوير الحرس الوطني السعودي من خلال برنامج تبلغ تكاليفه ٣٦٥ مليون دولار .

الرياض — و.ا.س

## انفجار عبوة في سيارة قرب منزل ماير

انفجرت عبوة ناسفة في سيارة ركاب كبيرة مساء أمس على بعد أمتار قليلة فقط من منزل غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل المستقيلة .

وقال البوليس ان الانفجار وقع بينما كانت السيارة في طريقها من وسط القدس الى مستشفى «هداسا» في ضواحي المدينة . وقد أصيب أحد الركاب بجروح طفيفة .

القدس — ر

## انفجار قنبلة بالقنصلية اللبنانية في لوس انجيلس

انفجرت قنبلة صغيرة في المبنى الذي تقع فيه القنصلية اللبنانية في لوس انجيلس لكن لم تحدث سوى اضرار طفيفة ، وكانت القنصلية الواقعة في الطبقة السابعة من المبنى شاغرة وقت الحادث ، أمس الاول .

لوس انجيلس — ر

## مجلس النواب — تتمة

وقد تشاورنا معه في هذا الصدد .

كما ادلى الرئيس الاسعد بتصريح قال فيه : بعد العدوان الاسرائيلي وظروفه ، ما يدعو الى الاستغراب هو عدم التصدي للمعتدين ، وهذا ما يسيء الى القيم الوطنية وللوضع الداخلي .

واضاف الاسعد : من جل ذلك اتصلنا بالرئيس الصلح ، وبحثنا كان ضمن هذا الاطار ، ولم نتطرق الى الوضع الحكومي ، انما تحدثنا عن الحادث الاخير ، وعن المرحلة المقبلة.

## فهمي — تتمة

لبنان وسوريا .

واعرب الرئيس تقي الدين الصلح مساء امس ، عن التقدير لتصريح وزير خارجية مصر وقال : ما كنا نشك يوما بشعور الشقيقة مصر نحو لبنان وكل بلد عربي يناضل ويتعرض امنه واراضيه للعدوان الاسرائيلي .

واضاف يقول : وان هذا الشعور يقابله اللبنانيون بالتقدير ، ويستمدون منه قوة لمواجهة المصاعب التي يتعرضون لها كل يوم ، وفي مواجهة العدو الاسرائيلي المشترك .

■ طائرة « ميغ » سوفياتية من طراز ٢٣ ■

## طائرات ميغ — تتمة

بالحصول في المستقبل على طائرات « ميغ ٢٥ » ، وقد وعدت موسكو بتدريب عدد من الطيارين السوريين على قيادة هذا النوع من الطائرات .

وهذه المرة الاولى التي تعد فيها موسكو بتدريب طيارين من خارج الاتحاد السوفياتي وحلف « وارسو » على « الميغ ٢٥ » .

ويمكن القول ايضا ، استنادا الى معلومات دبلوماسية موثوق بها ، ان سورية ستحصل على صواريخ « سكونا » البعيدة المدى ، بالاضافة الى أسلحة أخرى متطورة جدا كانت تفتقر اليها في حرب تشرين ١٩٧٣ .

وقد أشارت صحيفة « برافدا » السوفياتية أمس الى أن سورية ستحصل على مزيد من الاسلحة بموجب الاتفاق الذي وقعه الرئيس الاسد مع الزعماء السوفيات في موسكو .

ويكتسب هذا الاتفاق أهمية بالغة في المرحلة الحالية التي تشهد تصاعد القتال بين سورية واسرائيل في جبهة الجولان مما يشكل فصلا جديدا في حرب تشرين . وقد اعترفت تل أبيب بان خسائرها في اليومين الماضيين هي أكبر الخسائر التي لحقت بها منذ صدور قرار وقف اطلاق النار . وهذا ما يفسر جنوحها من جديد الى ضرب الاهداف المدنية في سورية .

ومما يلاحظ أن الوضع تفجر بهذا الشكل مع وجود العميد حكمت الشهابي رئيس الاستخبارات العسكرية السوري في واشنطن حيث اجرى محادثات مع كيسنجر حول موضوع فك الارتباط في الجولان ، ولم يطرأ اي تعديل على موقف دمشق بهذا الصدد، وهو ان يكون فك الارتباط بداية انسحاب اسرائيلي من كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، وذلك وفق جدول زمني محدد .

والان ياتي اتفاق موسكو ليدعم موقف سورية عسكريا وسياسيا ولينسف كل الافتراضات التي كانت تتردد عن ضعف العلاقات العربية — السوفياتية نتيجة تفسيرات خاطئة لتحسن العلاقات بين مصر واميركا .

وقد اعلن الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري أمس ، ان على مصر ان تتعاون مع الاتحاد السوفياتي كصديق ، واذا اختلفت معه احيانا فانها تختلف معه كصديق ، اما بالنسبة لاميركا فانها خطت خطوة نحو مصر وكان على مصر ان تقوم بخطوة مماثلة .

ولا شك في ان الاتحاد السوفياتي قد اخذ بالاعتبار الملاحظات السلبية العربية على موقفه خلال الاشهر الاخيرة ، خصوصا ملاحظات الرئيس انور السادات .

وجاء تحول موسكو الايجابي نحو العرب كردة فعل على الانتقادات التي ظهرت بعد الخروج فترة طويلة من ساحة السياسة العربية وتركها لكيسنجر ، فكان ان جاء غروميكو الى المنطقة ، ثم كان فشل زيارة كيسنجر لموسكو بحيث عادت من جديد ملامح الحرب الباردة بين المعسكرين .

ومن هنا يتوقع المراقبون ان يؤدي انتكاس العلاقات بين موسكو وواشنطن الى المزيد من التفاهم بين الاتحاد السوفياتي والعرب ، والى المزيد من الدعم العسكري لسد الثغرات التي برزت عبد حرب تشرين .

ولعله من غير الافتراض القول ان الرئيس حافظ الاسد سيجري بعد عودته من موسكو اتصالات مع الرئيس انور السادات لاعادة تقييم الموقف المشترك مع الاتحاد السوفياتي في ضوء النتائج التي توصل اليها الرئيس السوري ، وهي نتائج حسنة جدا .

## أعتداء أسرائيلي — تتمة

وتسمى « تل كاف الزروقة » وتسعى اسرائيل من وراء ذلك الى ربط مواقعها في جبل الشيخ الجنوبي ، بمواقعها في التلال الشمالية لجبل الشيخ ، بطريق يسهل الوصول عليه الى منطقة تل عنتر التي يسيطر عليها السوريون باحكام ، ويمنعون العدو من التقدم باتجاهها .

وقد مهد الاسرائيليون لعملية الاستيلاء على « تل كاف الزروقة » باستعراضات جوية مكثفة فيما كانت الجرافات تفتح الطريق أمام الاليات .

وصباح أمس ، وصلت الى بلدة شبعا حيث كانت أصوات المدفعية الثقيلة تدوي في أجواء المنطقة ، وشاهدت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تقوم في رحلات تموينية الى « تل كاف الزروقة » .

وفي غضون ذلك كانت عناصر من الجيش اللبناني تقوم بمهمات استطلاعية في المنطقة . وعند الساعة ١٢ ظهرا اشتد القصف المدفعي لمدةعشرين دقيقة.



